أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

١٦ صفحة ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٠٩ ... ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٧م

2209 AKHBAR EL-YOM, 28 FEBRUARY 1987

سندات ادخار جديدة بفوائد متميزة للمصريين فى الداخل والخارج

بيريز يتمسك بالمؤتمر

بيان صحفى بعد زيارة وزير خارجية اسرائيل يؤكد ضرورة المؤتمر الدولى

حكمة اليوم

قال تعالى : « وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين »

قرآن كريم
سورة الأنفال

توقع حل حكومة اسرائيل اذا حدث تحرك لعقد المؤتمر الدولى

شامير يتمسك بموقفه ويعلن أن المؤتمر لن يعقد

كتبت ـ د . [illegible] :

أعلن شيمون بيريز تمسكه بعقد المؤتمر الدولى لاقرار السلام فى الشرق الأوسط الذى تم الاتفاق عليه قبل ذلك فى مباحثات الاسكندرية مع الرئيس مبارك .

وقال البيان الصحفى الذى صدر عقب زيارة بيريز للقاهرة أن الجانبين المصرى والاسرائيلى اتفقا على ضرورة الاسراع فى التغلب على الصعوبات المتبقية ومواصلة الاعداد للمؤتمر ، وتوسيع نطاق الحوار فيه ليشمل جميع الاطراف المعنية .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل صباح أمس للمرة الثانية خلال زيارته . وحضر المقابلة د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقد غادر بيريز القاهرة عائدا لاسرائيل .. وعقد بيريز و د . عصمت عبدالمجيد مؤتمرا صحفيا بالمطار اكدا فيه ضرورة الاسراع فى عملية السلام ، ودور مصر الهام من اجل الاعداد للمؤتمر الدولى .

ومن المحتمل ان تؤدى زيارة بيريز للقاهرة وتمسكه بالمؤتمر الدولى الى اقامة أزمة وزارية فى اسرائيل .. وصرح محمد بسيونى سفير مصر باسرائيل الى « أخبار اليوم » انه إذا أصرت كتلة ليكود بزعامة شامير على موقفها فان ذلك قد يؤدى الى حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة .

وقال راديو اسرائيل ان شامير لن يغير موقفه .

(تصوير فاروق ابراهيم)

البيان الصحفى بعد زيارة بيريز

وفيما يلى نص البيان الصحفى الذى صدر فى القاهرة امس عقب محادثات بيريز مع المسئولين المصريين .

أتاحت زيارة شيمون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اسرائيل للقاهرة فرصة لاستمرار الحوار بين البلدين فيما يتعلق بالتزامها الثابت والمشترك من اجل تكثيف الجهود سعيا لسلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط بالاضافة الى رغبتهما المشتركة فى تحسين علاقاتهما الثنائية .

وقد جرت المباحثات خلال الزيارة فى ظل الروح التى سادت اجتماع قمة الاسكندرية فى سبتمبر ١٩٨٦ ، وأعاد فيها الجانبان تأكيد التزامهما بالبيان الصحفى المشترك الصادر عن هذه القمة .. واكد الجانبان من جديد الالتزام الذى اعلن فى الاسكندرية بالتحرك بفاعلية نحو تحقيق سلام عادل وشامل فى الشرق الأوسط .

ويرى الجانبان انه من الضرورى اتخاذ الاجراءات الضرورية للاسراع بعملية السلام والتوصل الى اتفاق من خلال عقد مؤتمر دولى فى عام ١٩٨٧ يؤدى الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية على اساس قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ .. وسيوفر المؤتمر الدولى الفرصة للمفاوضات المباشرة من اجل حل النزاع العربى الاسرائيلى من جميع جوانبه وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وفى اطار جهودهما من أجل التغلب على الصعوبات المتبقية ، اتفق الجانبان على مواصلة الاعداد للمؤتمر وتوسيع نطاق الحوار ليشمل جميع الأطراف المعنية .

د . عصمت عبدالمجيد : تمثيل الفلسطينيين أولا ..

وأعلن د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع شيمون بيريز ان مصر سوف تواصل التحرك من أجل التوصل الى حل شامل وعادل .. وقال ان زيارة بيريز تعد استكمالا للاتصالات السابقة التى

(البقية ص ٩)

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين المشفة من صديق ، فكرة ، بمبلغ ثلاثين الف جنيه تبرعا لليلة القدر لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب : لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب ، لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ الف وثلاثمائة جنيه من فاعل خير بحارين سنتى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى بأسبوع الشفاء .

(البقية ص ١٢)

حوار مع روكفللر

فى ختام هذه السلسلة من ٧ حوارات مع ٧ رجال حول ٧ قضايا ـ يجىء حوار الاستاذ محمد حسنين هيكل فى هذه الحلقة مع ، دافيد روكفللر ، ـ ، أمير ، نيويورك و، بابا ، بنوكها .

وفضلا عن تقديم شخصية ، دافيد روكفللر ، وتأثير أسرته الشهيرة على الحياة الامريكية . فإن الاستاذ هيكل يقدم من خلال شخصية ، روكفللر ، تحليلا للقوى والعوامل التى تصنع القرار السياسى الامريكى وللطريقة التى تطور بها القرار السياسى الأمريكى فى عصر الامبراطورية الأمريكية .

وقد التقى الاستاذ هيكل مع ، دافيد روكفللر ، مرات كثيرة ودارت بينهما حوارات متصلة تعرضت لموضوعات بالغة الاهمية . من المال الى السياسة ومن بترول الشرق الأوسط الى سباق التسلح بين القوتين العظميين ومن شخصية ، السادات ، الى شخصية ، كيسنجر ، ومن قواعد صنع الثروة الى قواعد ادارة الحرب ! .

محمد حسنين هيكل

(إقرأ ص ٥ ، ص ٦ ، ص ٨)

سندات استثمارية جديدة تغطى رغبات المواطنين

كتب ـ محمود سالم :

تجرى حاليا دراسات اقتصادية هامة تستهدف طرح سندات وأوعية ادخارية استثمارية جديدة .. صرح بذلك الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال ..

وقال ، ان هذه السندات هدفها زيادة الموارد من النقد المحلى والاجنبى لاستخدامه فى كافة عمليات الاستثمار وتنشيط سوق المال فى مصر .. اضاف رئيس الهيئة قائلا ان ذلك يتم فى اطار التفكير الجدى من جانب الحكومة للاصلاح الاقتصادى المتكامل للاقتصاد المصرى .

وقال د . فج النور ان هذه السندات والاوعية الادخارية ستكون ذات اسعار فائدة متميزة وتدور الدراسات حاليا حول نوعية وشكل هذه السندات واسعار صرفها وفترة استردادها واضاف ان النية تتجه لان تكون هذه الاوعية مناسبة لكافة رغبات المدخرين بما يحقق مصالحهم سواء المصريين بالداخل او المصريين بالخارج وقال ان هذه الاوعية ستغطى كافة رغبات المواطنين فيما يتعلق بمن يرغب الحصول على عائد دورى او عائد فى نهاية المدة بما يتناسب مع مختلف ميول المدخرين ..

الدول الغنية تزداد ثراء على حساب الفقراء

قال راديو لندن ان الدول الفقيرة مدينة للدول الغنية باكثر من مليون مليون دولار (الف بليون) حسب اخر احصائيات البنك الدولى وقال البنك ان تدفق الاموال مازال متجها من الدول الفقيرة الى الدول الغنية وان الدول النامية حولت فى العام الماضى الى حساب الدول الغنية ٢٩ مليار دولار اكثر مما تلقته من الدول الغنية وتلك لسداد الفوائد على القروض والديون ..

تصدير اللانشون والبسطرمة

فى نطاق التيسيرات التى صدرت مؤخرا لصالح المصدرين قررت وزارة الاقتصاد السماح بتصدير اللانشون والبسطرمة عن طريق الجمارك مباشرة

منع ألبان ملوثة بالإشعاع من دخول ميناء الأسكندرية

أصدر د . عاطف صدقى رئيس الوزراء تعليماته صباح أمس بمغادرة سفينة شحن ، المياه الاقليمية فورا كانت السفينة قادمة من ميناء تريستا وتم اكتشاف تلوث شحنة ألبان بالاشعاع كانت السفينة تنقلها الى مصر .

صرح بذلك د . راغب دويدار وزير الصحة وقال أن شحنة الألبان كانت مستوردة من النمسا لحساب القطاع الخاص وأضاف أن فحص العينات التى اخذت من الالبان فور وصول السفينة واسمها ، نوراسيا أجريا ، الى المياه الاقليمية قد أثبت تلوثها اشعاعيا . وقال وزير الصحة أن شحنة الالبان الملوثة يبلغ وزنها ٦٦ طنا معبأة فى ٢٤٠٠ جوال .. وقال ان السفينة قد غادرت ميناء الاسكندرية فى الثالثة بعد ظهر أمس بشحنتها تحت حراسة القوات البحرية لتامين خروجها من المياه الاقليمية .

وقد أخطرت النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية للتحقيق فى ملابسات هذه الصفقة .

اعفاء واردات الشركات من العمولة

كتبت ـ اميمة كمال :

أصدرت وزارة الاقتصاد قرارا باعفاء واردات كل من شركات الاستثمار وشركات الحكومة والقطاع العام من عمولة الـ ٥٪ التى كانت تحصل لصالح وزارة الاقتصاد .

بمقتضى القرار تلتزم الجمارك بالافراج عن واردات الشركات الاستثمارية بتصريح من هيئة الاستثمار وواردات القطاع العام بموافقة لجان المشتريات الخارجية .

صراع بين امريكا والاتحاد السوفيتى فى برلين

برلين ـ محمد تبارك :

ظهر الثلاثاء القادم يعلن مهرجان برلين السينمائى الدولى جوائزه ، يتميز المهرجان هذا العام ولاول مرة بالصراع بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ، التى فوجئت باشتراك الاتحاد السوفيتى فى المهرجان هذا العام حيث اشتركت بـ ٣ افلام فى وقت واحد وهو نفس عدد الافلام التى اشتركت بها السينما الامريكية فى المهرجان ..

الافلام التى اشترك بها الاتحاد السوفيتى رغم انها تحمل فى مظهرها حكايات انسانية وعاطفية الا انها تحمل معانى سياسية فى نفس الوقت الذى ركزت فيه على التقدم التكنيكى للسينما السوفيتية بينما تقدم السينما الامريكية من خلال افلامها بالمهرجان مدى ما وصل اليه الفن من تقدم تكنولوجى بالاضافة الى فيلم قصير عن الايدز لن يعرض داخل افلام المهرجان ..

عدد الدول التى اشتركت فى المهرجان هذا العام ٣٦ دولة ليس من بينها دولة عربية واحدة ..

اسرائيل تعرض ٣ افلام وكلها افلام سياسية أهمها فيلم يتناول حياة مواطن اسرائيلى عاش فى تونس واضطر الى بيع ارضه الفيلم اسمه الارض المحترقة ..

خلا مهرجان برلين هذا العام من تواجد كبار النجوم او مشاهير المخرجين فى العالم ولكنه تحول الى بورصة لبيع الافلام فقط ..

استئناف إنتاج السيارة فيات ١٢٧

تقرر البدء فى استئناف الانتاج فى السيارة الصغيرة ، ١٢٧ فيورا ، بمصانع النصر للسيارات صرح بذلك المهندس صلاح الحضرى نائب رئيس مجلس ادارة الشركة .

وقال ان وزير الصناعة وافق على سفر وفد من مديرى الشركة الى يوغوسلافيا لدعم الصناعة المشتركة فى السيارة فيات بين مصر ويوغوسلافيا .. وذلك حتى يستمر انتاج السيارات .

أحتياطى مصر من البترول يكفى ١٣ سنة

صرح عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان الكشوف البترولية الجديدة ادت الى ارتفاع كميات احتياطى البترول بحيث يمكن ان يكفى مصر لمدة ١٣ سنة .. واننا تلقينا عدة عروض عالمية للبحث عن الغازات فى الصحراء الغربية ..

بحث مشكلة المخزون الراكد

يتم حاليا بحث موقف الشركات الخاسرة التى تعمل فى نشاط القطن والتجارة الخارجية . تم تشكيل عدة لجان لدراسة المخزون الراكد فى بعض شركات القطن وشركات تجفيف المنتجات الزراعية وشركة مصر للاسواق الحرة . تبحث اللجان وسائل تصريف هذا المخزون .

مصنع جديد لانتاج البوتاجازات بخامات مصرية

وافقت بولندا على المساهمة فى اقامة مصنع جديد بشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية لانتاج بوتاجازات ذات ٤ شعلات بخامات مصرية يبدأ انتاجه فى شهر يونيو القادم بطاقة انتاج ٦٠ الف بوتاجاز سنويا .. ويباع البوتاجاز بسعر ٤٢٥ جنيها بالشواية وبدونها بسعر ٣٥٠ جنيها .

وصرح المهندس محمد متولى رئيس مجلس ادارة الشركة ، انه تقرر طرح ٣٠ الف بوتاجاز من انتاج المشروع لبيعها فى بعض الدول الافريقية

كما تم الاتفاق مع السعودية على تصدير كميات كبيرة من البوتاجازات والسخانات والغسالات من الانتاج المصرى لاسواق السعودية ..

شهادة واحدة

من المنتظر ان يصدر د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد خلال ايام قليلة قرارا تكميليا للقرارات الخاصة بالتصدير . يتضمن القرار تبسيط الاجراءات فيما يتعلق باستمارة التصريح بالتصدير والشهادة الجمركية الخاصة بذلك . تتجه النية الى دمج الشهادتين فى شهادة واحدة .

هذا ويتابع الوزير بنفسه الإجراءات التى صدرت منذ يومين لتنفيذها بدقة .

لم يتقدم للترشيح امس فى محافظة القاهرة سوى ثلاثة مرشحين فقط بينمالم يتقدم احدللترشيح فى محافظات اسيوط والسويس وبورسعيد

.. وامس الجمعه .. استمر تقديم الترشيحات للمقاعد الفردية

رغم ان امس الجمعة .. فقد استمرت مديريات الامن فى جميع انحاد الجمهورية فى قبول اوراق الترشيح لانتخابات مجلس الشعب ..

ولليوم الثالث على التوالى .. اقتصرت طلبات الترشيح على المقاعد الفردية .. ولم تتقدم الاحزاب بقوائمها الحزبية بعد وفرضت عليها سرية كاملة ..

٢٣ مرشحا فى المقاعد الفردية تقدموا للترشيح امس

صرح اللواء احمد راسخ مدير ادارة الانتخابات بانه بلغ العدد الاجمالى للذين تقدموا للترشيح فى الدوائر الفردية حتى امس الجمعة ٥٧١ مرشحا من كافة المحافظات .

وقال انه تقدم امس من محافظة القاهرة ٣ مرشحين والقليوبية مرشحان والجيزة مرشحان والمنوفية ثلاثة مرشحين والاسكندرية مرشح واحد والدقهلية مرشحان والبحر الاحمر مرشح واحد والغربية مرشح واحد وقنا ثلاثة مرشحين وشمال سيناء مرشح واحد وسوهاج مرشح واحد وكذلك اسيوط وكفر الشيخ والبحيرة .

وفى محافظات اسوان والاسماعيلية والفيوم والشرقية ودمياط والسويس وبورسعيد وجنوب سيناء وبنى سويف والوادى الجديد ومطروح لم يتقدم اى مرشح امس .

قوائم الوطنى فى وقت مناسب والقائمة المشتركة : الثلاثاء والوفد الجمعة

وصرح كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم ان الحزب يوالى اجتماعاته للانتهاء من اعداد القوائم وقال ان الحزب سيعلن قوائمه فى وقت يسمح للمرشحين بتقديم اوراقهم قبل إغلاق باب الترشيح يوم الجمعة القادم ..

وعلمت ، أخبار اليوم ، ان القائمة المشتركة بين العمل والاحرار والاخوان ستعلن يوم الثلاثاء القادم وسينتهى اعداد القائمة غدا ..

واعلن حزب الوفد انه سيعلن قوائمه الحزبية يوم الجمعة أى فى اليوم الاخير ..

، اقرأ ص ٣ ، ص ٤ ،

تشكيلات جديدة فى الشركات الصناعية .. لن تتجاوز سن رئيس الشركة الجديد ٥٥ سنة

كتب ـ ابراهيم راشد :

تقرر اجراء حركة جديدة فى تشكيلات الشركات الصناعية بمناسبة خروج عدد كبير من رؤساء الشركات وبلوغهم السن القانونية .. طلب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة من رؤساء هيئات الصناعة ضرورة توفير الفرصة للشباب مع الخبرة والا تتجاوز سن رئيس مجلس الادارة الجديد ٥٥ سنة بحيث تتاح له الفرصة للنهوض بالشركة ..

ومن الشركات التى ستخلو خلال الفترة القادمة .. الشركة المصرية للورق راكتا .. وشركة الورق الاهلية وشركة اسمدة ابو زعبل .. وشركة مصر صباغى البيضا والنصر للصباغة بالمحلة الكبرى والزقازيق للغزل والنسيج وشركة الدلتا الصناعية ايديال والخزف والصينى والنحاس المصرية والملح والصودا بالاسكندرية والزيوت المستخلصة بالاسكندرية .. والترسانة البحرية والقاهرة للمنتجات المعدنية والمصرية لغزل الصوف وولتكس ..

وعلمت اخبار اليوم ان هناك مناصب شاغرة فى وظائف الادارة العليا للشئون المالية والتجارية فى اكثر من ١٠٠ شركة صناعية وان وزير الصناعة طلب استكمال هذه الوظائف وشغلها من وسط امناء الشركة حتى يمكن اعطاء الفرصة للشباب .

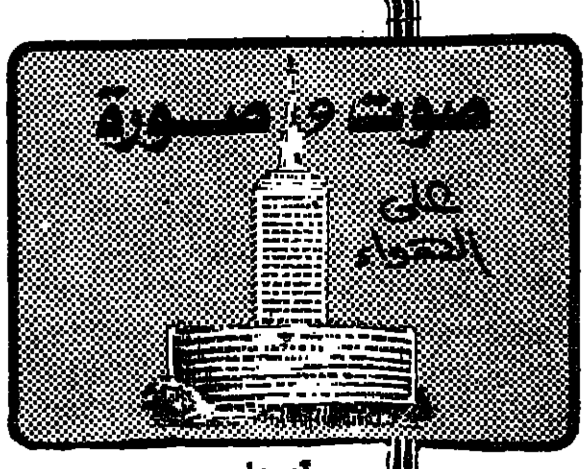
كما ان هناك عددا استكملت تشكيلاته وارسلت الى مجلس الوزراء تمهيدا لاصدار قرارات تعيين رؤساء واعضاء مجالس ادارتها ..

وقد تم ترشيح كل من المهندس على امين مدير مصانع ايديال لرئاسة الشركة خلفا للمهندس جلال عبدالحميد والكيميائى طاهر بشر رئيسا لشركة راكتا خلفا للمهندس محمد الابيارى رئيس الشركة والمهندس احمد الميرغنى مدير مصانع النحاس المصرية خلفا للمهندس محمد توفيق والمهندس عادل الموزى لرئاسة شركة اسمدة ابوزعبل خلفا للدكتور صبرى عجلان الذى سيعين رئيسا لهيئة الصناعات الكيمائية ..

أنباء عن احتمال تقاعد ريجان مبكرا

(تفاصيل اخرى ص ٩)





يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

الليلة « أحدب نوتردام » فى نادى السينما

ستظل رائعة الكاتب الفرنسي الكبير فيكتور هيجو « نوتردام دى باريس » محط نظر السينما العالمية منذ أن تحققت لهذه السينما إمكانية التعامل مع الاعمال الأدبية الكبرى .

كتب الرواية صاحبها عام ١٨٣١ ، وبعدما يقرب من خمسة وسبعين عاما ظهور الكتاب مصوروا صامتا عام ١٩٠٦ . ثم تكررت المحاولة حتى ظهر ناطقا بعد ذلك فى عدة افلام لكثير من دول العالم . كان من بينها فيلم الليلة (أحدب نوتردام) عام ١٩٣٩ ، ثم جاءت الالوان لتظهر أحداث (نوتردام دى باريس) من جديد ملونة زاهية على الشاشة .

ومازالت الكاتدرائية الكبرى (نوتردام) إحدى أشهر وأضخم كنائس العالم يأتى إليها جمهور غفير من الناس من معظم بلاد العالم زائرين وسائحين لهذه المنطقة الاثرية التى تعتبر من أقدم مناطق العاصمة الفرنسية .

إختار فيكتور هيجو بخياله الروائي أن يجعل من يدق نواقيس الكاتدرائية شخصا ضخم الجثة ، أحدب ، قبيح الشكل ، عاش داخل المكان منذ أن كان صغيرا لايبرحه خوفا من نفور الناس وغضبهم لو طالعهم بوجهه وجسمه المشوه .

وجاءت (أزميرالدا) الفتاة الغجرية الجميلة الى باريس التى لا تعترف بأحقية جماعات الغجر فى الاقامة فى فرنسا ولا بكونهم آدميين يستحقون الحياة الكريمة فاحترف معظمهم السرقة والتسول ، جاءت أزميرالدا وكلها أمل فى أن تتمكن من لقاء الملك لتقدم مطالب جماعتها .

وتدفع الأحداث (أزميرالدا) إلى داخل الكنيسة لاجئة إلى الأمان والحماية بعدما اتهمت بقتل ضابط أحبته ولم تجد حماية أفضل من تلك التى قدمها لها الاحدب الذى كشف عن قلب طيب ومشاعر حب عميقة تجاه تلك الفتاة الجميلة وكان عليه أن يقوم بدفع المهاجمين خارج الكنيسة كى تبقى أزميرالدا فى مأمن من كل شر .

تم إنتاج الفيلم عام ١٩٣٩ ، وقام بإخراجه المخرج الالمانى الاصل رويرت ويتلر ، وقام بدور الاحدب تشارلز لوتون ، مع مورين أوهارا ، والسير سيدريك هاردويك ، وإدموند أوبرايان . ورشح فى نفس العام لجائزة أفضل موسيقى تصويرية لكن فيلم ذهب مع الريح إبتلع معظم جوائز الأوسكار لتلك السنة .

ويستضيف البرنامج فى حلقة الليلة المخرج مدكور ثابت أستاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما للتعليق على أحداث الفيلم .

درية شرف الدين

مباريات تشاهدها هذا الأسبوع

تنقل كاميرات القناة الأولى خلال هذا الاسبوع ثلاث مباريات فى كرة القدم .. الأولى ٢,٥٥ ظهر اليوم « السبت » بين الأهلى والمريخ على ستاد بور سعيد والثانية غدا « الأحد » بين الزمالك والمصرى فى بطولة الدورى العام .

والمباراة الثالثة فهى فى اطار بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى بين الأهلى والفهود السوداء بطل رواندا وتقام يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة .

●○●

سهرة لليلة الرؤية

الشاعرة عليه الجمار تعكف هذه الأيام على إعداد سهرة باسم « ليلة الرؤية » ، يقدمها التليفزيون ليلة ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك . السهرة مدتها ساعة ونصف .

ثريا عبدالحميد

حلقات جديدة من نجوم الطرب وطبيب العائلة

عادت ثريا عبدالمجيد نائبة رئيس الاذاعة لاستئناف عملها مرة أخرى بعد انقطاع دام عدة أسابيع بسبب مرضها .

وسجلت ثريا عبدالمجيد حلقات جديدة من برنامجها « نجوم الطرب » و « طبيب العائلة » . وتقدم حلقة من الاخير ٦ مساء الاثنين القادم تستضيف فيها د . نبيل خطار أستاذ الاشعة بطب القاهرة يتحدث عن دور الاشعة فى الطب وأنواعها واستخداماتها المختلفة .

●○●

جاك ليمون الضيف القادم!

النجم العالمى جاك ليمون هو ضيف برنامج « ستار » الذى يعده ويخرجه يوسف شريف رزق الله . البرنامج يتم تسجيله يوم ١٠ مارس القادم ويلى الحوار الذى يدور بين ضيوف البرنامج والفنان ليمون عرض لفيلمه « الشقة » ..

المعروف ان برنامج « ستار » يذاع على شاشة القناة الثانية وسبق ان قدم فى حلقاته السابقة لقاء مع الفنان العالمى كيرك دوجلاس وسجلت بعده حلقة أخرى مع المخرج الشهير ستانلى دونين حيث أجرى الحوار معه النجم حسين فهمى والسيناريست رفيق الصبان ويوسف شريف رزق الله .

●○●

مفكرة الشعب

« مفكرة الشعب » برنامج يومى تقدمه اذاعة الشعب ابتداء من اليوم « السبت » الساعة السابعة و ٥٥ دقيقة .. البرنامج يتناول آراء كل من زاروا مصر خلال الأعوام الماضية فى التقدم فى جميع المجالات الزراعية والصناعية وزيارات الرئيس مبارك لمواقع العمل والانتاج . البرنامج أعداد ابراهيم حسين .. تقديم أحمد عز الدين .

●○●

مساعد اول وزير الداخلية مع سمار الليالى

اللواء محمد رأفت السيد مساعد أول وزير الداخلية ضيف برنامج « سمار الليالى » ٢,٠٠ بعد منتصف الليلة بالبرنامج العام يتحدث عن روح الود التى يجب ان تسود بين المواطنين وضباط الشرطة وكيف يمكن تعميق هذه الروح ويختار اغنيات لام كلثوم وعبدالحليم حافظ وفيروز ونجاة الصغيرة بجانب جزء من مسرحية « مدرسة المشاغبين » .

●○●

نقيب الصيادلة الأسبق يشهد على العصر

يستضيف عمر بطيشة فى برنامجه « شاهد على العصر » ١١,٤٥ مساء غد الاحد بالبرنامج العام الدكتور عبد الله عدلى نقيب الصيادلة الأسبق ورئيس الجمعية العربية لتاريخ الصيدلة . يتحدث عن تجارة الدواء كثانى أربح تجارة فى العالم بعد السلاح ويتناول ظاهرة الادمان ويدعو الى العودة للتداوى بالنباتات والأعشاب الطبيعية .

اذاعة الشرق الاوسط تغير جلدها

كتبت ـ دينا ريان :

تبدأ إذاعة الشرق الاوسط تقديم مجموعة من البرامج الجديدة لخدمة وتوعية الجماهير بأهمية الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .

مشيرة نجيب

وتقول مشيرة نجيب رئيس الشبكة التجارية أن إذاعتنا ستتحول فى مضمونها فقط إبتداء من أول مارس حتى منتصفه لتقديم نوعية جديدة من الافكار واللقاءات تتلاءم مع جدية الأحداث القادمة .

وتعد هذه البرامج شكلا جديدا مختلفا عن الشكل الذى اعتاد عليه مستمع إذاعة الشرق الاوسط .

فبرنامج « عالم الصباح » سوف يطوف بالمستمعين داخل مترو الانفاق ليشهدوا المرحلة الأخيرة فيه ويصعدوا منه إلى الكبارى العلوية والمجتمعات الجديدة وغيرها من الانجازات فى الخطة الخمسية الماضية مع لقاءات مع يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة وحسب الله الكفراوى وماهر أباظة . وسيد دره وكيل وزارة المالية والمهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ومحاورات معهم يقدمون فيها كشف حساب عما قدموا فى السنوات الماضية ..

ولن يخلو البرنامج من لقاءات مع الجماهير فى مدة لا تزيد عن دقيقتين أما سهرات إذاعة الشرق الأوسط فتتكون من « برنامج عيون الميكروفون » وتركز الثلاث حلقات الاولى على هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية لابراز دور القطاع العام فى دعم الاقتصاد القومى .

والحلقة الثانية من البرنامج تكون فى يوم المحارب وتتناول مكاسب ثورة ٢٣ يوليو وتضحيات رجال القوات المسلحة فى المعارك الحربية على مر السنين

أما الحلقة الأخيرة فتقوم بالتسجيل فى مواقع إنتاج البترول بالبحر الاحمر ولقاءات مع العاملين بالشركة العامة للبترول ومساهمتهم فى دعم الاقتصاد القومى .

والسهرة الثانية « ٧ أيام من عمرى » برنامج يلتقى بصفوت الشريف ليتحدث عن كيفية تحقيق السيادة على الارض المصرية من خلال إنشاء محطات إرسال جديدة وتقوية الاذاعات المحلية لربط كل شبر من الأراضى المصرية ببعضها البعض كما يتم لقاء آخر مع محافظ الجيزة .

ولن تتوقف الشبكة التجارية عند تغيير مضمون برامجها القديمة .. بل تقدم للمستمع برامج أخرى مستحدثة مثل برنامج .. « يحدث فى مصر الآن » .. وهو برنامج يومى مدته ٥ دقائق ويذاع فى الفترة المسائية بعد موجز أنباء الساعة الرابعة مساء وهو عبارة عن لقاءات سريعة مع بعض الشخصيات التى تساهم فى بناء الحركة الفكرية

.. ومن البرامج الاخرى التى تقدم فى هذه الفترة برنامج « تأشيرة دخول » وبرنامج « علشانك يامصر »

كما تنال برامج المرأة أهمية كبيرة فى هذه الفترة لانها تركز على دور المرأة وأهميته فى تعميق التجربة الديمقراطية وذلك من خلال برنامج « مع الستات » وبرنامج للنساء فقط .

ولقاءات مع بعض القيادات النسائية البرلمانية .

القمر الصناعى ينقل نهائى بطولة اندية أوربا وكأس الأمم الأوروبية فى كرة السلة

ينقل التليفزيون بالقمر الصناعى وعلى الهواء مباشرة نهائى بطولة أندية أوروبا لكرة السلة للرجال التى تقام فى لوزان بسويسرا يوم ٢٠ ابريل القادم .

ومن ناحية أخرى قرر التليفزيون نقل ٥ مباريات من بطولة كاس الأمم الاوروبية فى كرة السلة على الهواء مباشرة وبالقمر الصناعى والمباريات هى :

● يوغسلافيا والاتحاد السوفيتى يوم الاربعاء ٦/٣ الساعة ٩ مساء
● اليونان وأسبانيا يوم الجمعة ٦/٥ الساعة ٧ مساء .
● ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا يوم الأحد ٦/٧ الساعة ٧ مساء .
● مباراة المركز الثالث والرابع يوم السبت ٦/١٣ الساعة ٨,٣٠ مساء
● المباراة النهائية يوم الأحد ٦/١٤ الساعة ٧ مساء .

عبدالمنعم مدبولى مع صابرين والأطفال فى « فرفشة »

إنتهت « الفرفشة » .. ومدبولى يتفرغ لجدو عبده !

كتب ـ حازم الحديدى :

انتهى الفنان عبدالمنعم مدبولى من تصوير مسلسل الاطفال الغنائى الاستعراضى « فرفشة » ، ويتفرغ حاليا لتصوير حلقات فوازير « جدو عبده » التى تذاع خلال شهر رمضان القادم .

اما مسلسل « فرفشة » فهو من تاليف مصطفى الشندويلى واخراج شكرى ابوعميره ويشارك مدبولى بطولته اطفال المعهد العالى للباليه وصابرين واشترك فى تلحينه محمد قابيل ومنير الوسيمى وهانى شنوده

يتضمن المسلسل « ٣٥ » استعراضا جديدا صورت خارج استوديوهات التليفزيون فى حدائق القاهرة والسيرك والملاهى وابو رواش والفيوم والاسماعيلية والبحر الاحمر والعريش وصممتها د . ماجده عز

المسلسل يحث الاطفال على بث روح الحب والتعاون بينهم كما يعلمهم السلوك الحسن ويرشدهم الى الاخلاق الحميده وكيفية التعاون مع الآخرين .

●○●

ملك اسماعيل تمثل التليفزيون فى المؤتمر الدولى للمخدرات

اختارت سامية صادق رئيسة التليفزيون ملك اسماعيل لتمثل التليفزيون فى جلسات المؤتمر الدولى للمخدرات الذى تعقده الجمعية العامة للامم المتحدة بمركز المؤتمرات بفينا فى الفترة من ١٥ الى ٢٦ يونية القادم .

●○●

فى انتظار قرار اللجنة !

الممثل عبدالعزيز مخيون تقدم بمذكرة الى التليفزيون يطلب فيها رفع أجره . آخر أجر تقاضاه مخيون كان ٣٥٠ جنيها فى الحلقة .

لجنة الأجور تقرر فى اجتماعها القادم الاجر الجديد لعبدالعزيز مخيون .

صون زعل

● مسكين الفيلم التسجيلى فهو لم ينل حظه من الانتشار بالرغم من المحاولات المستمرة لتاكيد وجوده من خلال كم هائل من الانتاج الجديد الذى تقدمه أفلام التليفزيون ولكن كل هذه الأعمال لا توضع بكل أسف بعناية على خريطة برامج الشاشة الصغيرة فمثلا نجد أن معظم الافلام التى تذاع يتم القطع عليها قبل نهايتها لسبب بسيط أنها مواد « احتياطى » لسد المساحات الزمنية الخالية نتيجة وجود فرق يصل من ٥ دقائق الى أكثر بين برنامج وآخر مما يترتب عليه ضرورة شغل هذه المساحة الزمنية بتقديم شئ وقد يكون هذا الشئ أغنية أو احيانا أخرى فيلما تسجيليا !

اننى اتمنى أن تخصص فترة زمنية محددة على خريطة برامج التليفزيون يكون فيها الفيلم التسجيلى مادة أساسية وليس مادة « احتياطى » لملء الفراغات الشاغرة من على الشاشة الصغيرة .

● اذاعة الاغانى المسماة جماهيريا باذاعة أم كلثوم أصبحت تتيح تقريبا لمعظم المطربين والمطربات عدا مجموعة من أهل المغنى لا توضع أغانيهم على خريطة هذه الإذاعة ولا أدرى أسباب ذلك وأنا لن أذيع اسماء هؤلاء المغضوب عليهم حتى لا يقول أحد أننى أنظم حملة دعاية لهم خاصة أن بعضهم من الاصوات الشابة التى ينبغى ان تفتح أمامها الابواب المغلقة !

مجدى عبد العزيز

قضية الألبان الملوثة وحديث المدينة

كلفت سامية صادق رئيسة التليفزيون مفيد فوزى والمخرج جميل المغازى بعمل تحقيق تليفزيونى موسع يضم اطراف قضية الألبان الملوثة بالاشعاع .

وينقل فيه رأى رجل الشارع والمسئولين فى وزارة الصحة وهيئة الطاقة الذرية ومعامل القياس النووى فى الاسكندرية .

ويذيع التليفزيون التحقيق فى أحدى سهرات الاسبوع القادم وهو بعنوان « حديث المدينة » .

●○●

التليفزيون والمغماطيس

يصور التليفزيون الاربعاء القادم مسرحية « المغماطيس » تأليف نعمان عاشور وبطولة محمد رضا ومحيى إسماعيل ومشيرة اسماعيل .

تدور أحداث المسرحية حول انسان صاحب مبادىء ولا يستطيع أن يعيش بها وسط المجتمع ويواجه الجشع وسيطرة المادة على الحياة .. فيصدم ويصاب بالجنون .

يقوم بدور « المغماطيس » محيى إسماعيل حيث يجسد دور الانسان صاحب المبادىء والسلوكيات المثالية

المسرحية تعرض على مسرح السلام بالقصر العينى

●○●

مصر أرض العجائب

المخرج حسن البزاز يضع اللمسات الأخيرة لفيلمه السياحى التسجيلى الجديد .. مصر أرض العجائب ليبدأ تصويره خلال الأيام القليلة القادمة .

شكل جديد لمسرح المنوعات بالبرنامج العام

على فايق زغلول

الليلة الساعة ١١,٤٥ مساء وعلى موجات البرنامج العام يقدم الإذاعى على فائق زغلول حلقة جديدة من برنامجه « مسرح المنوعات » .

وفى حلقة اليوم يدخل على فائق زغلول تجديدا شاملا على شكل البرنامج من خلال تقديمه لمسابقتين الأولى بعنوان « شفت منام » ، وهى فقرة درامية عن بعض جوانب حدث معين يطلب من المستمعين وجمهور البرنامج معرفته بجانب اضافة بعض المعلومات الاخرى من خلال الأجابة على اسئلة البرنامج فى هذه المسابقة .

والمسابقة الثانية التى تتخللها أحداث برنامج مسرح المنوعات باسم « مين هو » وهى ايضا فقرة درامية تلقى الاضواء على شخصية معينة قد تكون أدبية أو فنية أو علمية وعلى المتسابقين الاجابة على السؤال الذى يقول من هو ؟ بجانب الاجابة عن سؤالين حول هذه الشخصية !!

وحلقة اليوم من برنامج مسرح المنوعات مع طلبة كلية التربية بشبين الكوم ومن نجومها أنور اسماعيل وبدر الدين جمجوم ومحمد خيرى وأنور محمد وآمال سالم وكريمة الشريف



عمر الحريرى ومديحة حمدى فى لقطة من المسلسل « تصوير : مصطفى عطية »

« الاسلام والانسان » فى استوديو « ١٠ »

كتب ـ خالد فرحات :

يصور المخرج أحمد توفيق أحداث المسلسل الدينى « الاسلام والانسان » قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان بطولة عمر الحريرى ومديحة حمدى وزهرة العلا ووجدى العربى وفايزة كمال ومحمود مسعود وهالة فاخر وعادل هاشم وطارق دسوقى .. وتقع الاحداث فى ٣٠ حلقة .

ويتناول المسلسل قصة دخول الاسلام الى أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى والتى كان يسميها الغربيون أفريقيا السوداء وكان الانسان الذى يسكن هذه المنطقة يعيش فى أسوأ ظروف بيئية من حرارة الجو المرتفعة والأمطار والعواصف والحيوانات المفترسة والحشرات والخرافات والشعوذة واختلاف اللغات واللهجات والعبادات والمعتقدات .

ويوضح المسلسل كيف انتشر الاسلام فى هذه الاماكن حيث لم يرفع الذين نشروا الاسلام فى هذه الاماكن سيفا أو رمحا ولم يحملوا إلا القرآن ومبادىء الاسلام فى قلوبهم وصدورهم رغبة فى انقاذ اخوانهم سكان هذه البلدان .

وبعد دخول الاسلام بدأت حضارة انسان أفريقيا فقد تزوج الرجال نساء أفريقيات وتزوج الافريقيون نساء من الشمال وحدث اندماج بين الحضارات وتوحدت بينهم لغة القرآن .

القناة الأولى

ـ مذيعات الربط .. نجاة العسيلى ونادية فراج وسوزان حسن

- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « ص » ، تلاوة الشيخ محمد فريد السنديونى
- ١١,٠٧ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم
- ١١,٠٨ الصحافة تقول
- ١١,١٥ برنامج « الصحة بين يديك » ، تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن الرضاعة الطبيعية
- ١١,٣٠ الاطفال « تسالى » ، تقديم فاطمة سالم اخراج فريد خورشيد
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٠٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربى « ولسه بحلم بيوم » .. بطولة .. نور الشريف وسميحة أيوب وصفاء أبو السعود وصلاح السعدنى واخراج يوسف مرزوق
- ١٢,٠٨ أذان الظهر
- ١٢,١٢ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
- ١٢,٥٠ برنامج « الدين المعاملة » ، تقديم د . أحمد طاهر حسنين اخراج فاروق أمين يقدم حلقة حول رسالة الانسان فى الارض
- ١٢,٥٥ ختام الفترة الصباحية
- ٢,٤٥ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « البقرة » ، تلاوة الشيخ فتحى العطار
- ٢,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد بورسعيد لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المريخ والاهلى فى الدورى العام . تعليق محمد حسام تنقلها وفاء فاضل
- ٣,٢٥ أذان العصر
- ٣,٢٩ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
- ٤,٥٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف
- ٥,١٥ تذكرة نجاح اخراج محسن الملاح
- ٥,٢٥ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد
- ٥,٥٣ أذان المغرب
- ٥,٥٧ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن . النشرة الاخبارية . صورة حية من مجلس الشورى . رسالة العراق
- ٦,٥٠ برنامج « الفن الشعبى » تقديم د . سامى عبدالعزيز اخراج شوقى جمعة يقدم حلقة عن فنون العمارة الشعبية فى بلاد النوبة
- ٧,١١ أذان العشاء
- ٧,١٥ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
- ٧,٣٠ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى « وأدرك شهريار الصباح » تاليف أسامة أنور عكاشة وبطولة نورا ويحيى الفخرانى وسماح أنور وأمين الهنيدى واخراج فخر الدين صلاح
- ٨,١٥ برنامج « زووم » تقديم مها الشيمى اعداد أحمد صالح اخراج على الجندى
- ٨,٥٥ « حديث الروح » تقديم د . السيد سالم اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن « أن الله لم ينزل داء الا وله دواء »
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن النشرة الاخبارية برنامج « موضوع للمناقشة »
- ١٠,٠٥ نشاهد غدا
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « أحدب نوتردام »
- ١٢,٥٠ صحافة وأنباء
- ١,٠٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الانبياء » تلاوة الشيخ محمود على البنا

القناة الثانية

ـ مذيعتا الربط كوثر صبحى وماجدة عاصم

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين تفسير د . عبدالرحيم السايح . الموضوع « عاقبة الايمان »
- ٣,١٢ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم
- ٣,١٥ الحلقة الثالثة والرابعة من المسلسل الاجنبى « ضد الريح »
- ٤,٥٠ برنامج الاطفال « حواديت أندرسون » تقديم عرفت سلامة اخراج محاسن شعبان يقدم حلقة بعنوان « التمثال الجميل »
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم محسن نوح اخراج أحمد الهن يقدم الحلقة الاولى من تعليم « بولو الخيول »
- ٥,٤٥ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى » تقديم أ . د . أحمد درويش اخراج محمد النوبى حلقة عن عصر صدر الاسلام والعصر الاموى
- ٦,١٠ أغنية « بحلم معاك » .. لنجاة
- ٦,١٤ تنويه عن السهرة
- ٦,١٥ برنامج « آدم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف يقدم حلقة عن المرأة العصرية تتحدث فيها د . منى أبو سنة أستاذة الادب الانجليزى
- ٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الدكتور محمد الطيب النجار اخراج أحمد طه حلقة عن نزول التوراة على موسى عليه السلام
- ٧,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويش حلقة عن قصة « عمرو بن العاص »
- ٧,٢٥ برنامج تعليم زراعى تقديم فرج عبدالوهاب اخراج أحمد عويس حلقة عن القطعان
- ٧,٥٥ موسيقى . لست أدرى ، عزف سيد رجب
- ٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . أحمد فطين أستاذ الأنف والأذن والحنجرة اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الصداع الناتج عن الجيوب الانفية
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,١٠ منوعات أجنبية لخوليو
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « كاستر بريدج »
- ٩,٢٠ نشاهد غدا
- ٩,٢٥ نافذة على العالم
- ٩,٣٠ برنامج « كانت أيام » اعداد يحيى تادرس تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل يقدم حلقة خاصة عن المؤرخ الموسيقى « عبدالعزيز العنانى »
- ١٠,٠٥ برنامج « سهرة مصرية » تقديم صفاء قطب اخراج سيد سعيد يقدم حلقة عن الشخصية الدمياطية يتحدث فيها الشاعر طاهر أبو فاشا وصلاح منتصر وسعد أردش ومحافظ دمياط
- ١١,٣٥ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٠٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الواقعة » تلاوة الشيخ محمد بدر حسين

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ كارتون للأطفال
- ٥,٢٠ (أ . ب) مصر تقديم مها حسن
- ٥,٢٥ يصل ويسلم تقديم سمية مصطفى
- ٥,٤٥ ريبورتاج تقديم غادة صلاح الدين اخراج عصام الامير
- ٦,٠٥ فنون تقديم جمال أبو على
- ٦,١٥ دليل المشاهد يتحدث فيه اللواء أحمد فهمى عن الجوازات
- ٦,٢٥ الباب المفتوح تقديم محمد رجائى
- ٧,٠٠ التعليق على الدورى
- ٧,١٥ حلقة أجنبية بعنوان « جزيرة الخيال »
- ٧,٥٥ النشرة المحلية
- ٨,٠٠ ليالى
- ٩,٠٠ غدا تقول الصحافة
- ٩,١٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد الطوخى


● د. يوسف والى ● فؤاد سراج الدين ● خالد محيى الدين

مازالت الاجتماعات مستمرة داخل الحزب الوطنى الديمقراطى بين الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب واعضاء مكتب الامانة ، ومازالت هذه الاجتماعات تعقد فى أغلب الاوقات فى اماكن غير معروفةوكذلك فى أوقات غير متوقعة من الكثيرين .

وكان ابرز هذه الاجتماعات الاجتماع المطول الذى حدث يوم الاثنين الماضى بعد لقاء الرئيس مبارك مع مكتب امانة الحزب .. وقد عقد هذا الاجتماع بمقر الحزب الوطنى بكورنيش النيل ولكن الاجتماع عقد فى وقت الظهيره واستمر حتى الرابعة مساء نفس اليوم وهو وقت لم يتوقعه احد .

ماذا يجـــرى داخل الأحـزاب ؟

الحزب الوطنى : يدرس قوائمه تمهيدا لاعلانها فى وقت مناسب

الوفد : بدأ يعقد اجتماعات سرية لمناقشة قوائمه

الأحرار والعمل والاخوان : القائمة المشتركة اوشكت على الانتهاء

كتبت ـ فاطمة بركة وسعاد أبو النصر :

حدثت اتصالات مع المرشحين الذين اختارهم للحزب للمقاعد الفردية وقد تم تقديم هؤلاء المرشحين للانتخابات فى أول يوم بعد فتح باب الترشيح .

وهناك اسماء اخرى نوقشت فى الاجتماعات التالية وبدأ الرأى يستقر عليها لتكون ضمن قوائم الحزب الوطنى فى مختلف المحافظات .

ومازالت الامانة العامة للحزب تتلقى من المحافظات القوائم التى اعدتها .. وخلال اليومين الماضيين اتسمت اجتماعات الامانة بطابع مميز وهو مناقشة قوائم المحافظات وتقييم الشخصيات بها وابداء الرأى فيها .

ويقول المراقبون ان هناك عددا من اسماء الشباب تخوض المعركة الانتخابية لأول مرة كما ان هناك وجوها جديدة من المرأة تخوض المعركة لأول مرة ولكنها معروفة على مستوى كبير من العمل الاجتماعى وتتميز الكثيرات منهن بان لهن نشاطا اجتماعيا كبيرا وبعضهن اعضاء فى امانة المرأة بالحزب الوطنى .

وخلال هذا الاسبوع تعد الامانة العامة للحزب القائمة النهائية تمهيدا لعرضها على الرئيس حسنى مبارك ، وسوف يعلن الحزب قوائمه فى وقت يسمح للمرشحين بالتقدم للترشيح .

ومازال يتردد على مقر الحزب الوطنى كثير من الشخصيات المعروفة وبعض اعضاء مجلس الشعب السابق والنواب السابقين فى المجالس المختلفة . وذلك للتأكد من وجود اسمائهم ضمن قوائم الحزب .. كذلك تتردد يوميا على الحزب مجموعة كبيرة من المواطنين الذين يرون فى انفسهم الحق فى الترشيح والقدرة على خوض المعركة .

ومازال الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب يعقد الاجتماعات فى سرية تامة وفى اوقات غير معروفة وأماكن مختلفة .

الوفد

مازال حزب الوفد يعقد اجتماعات سرية يرأسها فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ويحضرها كل من ابراهيم فرج أمين عام الحزب ود. نعمان جمعة سكرتير عام الحزب . ويعد الحزب فى هذه الاجتماعات قوائمه والمرشحين فى المقاعد الفردية .

التجمع

تقتصر اجتماعات حزب التجمع على الاتفاق على المرشحين فى المقاعد الفردية ... وينتظر ان يتم ترشيح خالد محيى الدين فى شمال القليوبية ولطفى واكد فى الشرقية وأبو العز الحريرى فى الاسكندرية وفتحى محيى الدين فى أسوان ورأفت سيف فى الدقهلية والشيخ خليل عبدالكريم فى الجيزة ونبيل عبدالغنى بالدائرة الثالثة جيزة وفتحى محمود (ناصرى) فى وسط القاهرة .

الاحرار والعمل والاخوان

تقول دوائر الحزبين ودوائر الاخوان ان القائمة المشتركة أوشكت على الانتهاء .. بتنسيق كامل بينهم .. وتم الاتفاق ايضا على أن يخوض التحالف الانتخابات فى المقاعد الفردية . ويقول المراقبون ان اغلب المرشحين فى المقاعد الفردية سيكونون من الاخوان .


● عادل كرم

حوار مع ناخب شاب

اسمه : عادل كرم

موظف فى شركة للمقاولات .

يقول ـ المرشح الذى سيسرف فى الوعود والأمل .. لن انتخبه .. المرشح الذى لا أراه الا قبل الانتخابات وبعد أن يدخل المجلس يختفى .. لن انتخبه .. المرشح الذى يعطى وعودا فردية ولايفكر فى حلول المشاكل الجماعية لابناء دائرته .. لن انتخبه .. المرشح الذى كان نائبا سابقا ولم يفتح فمه طول الدورة الماضية لايستحق أن يعطى فرصة ثانية .. لقد انتخبه الناس ليكون لسانهم فى المجلس وأنا لن انتخب لسانا .. أخرس !

● والاحزاب ؟

يقول الشاب عادل كرم : الحزب الذى سوف يتاجر بهموم شعبنا لن انتخبه .. والحزب الذى سوف يزايد ويستغل قصور الامكانات لن انتخبه .. الحزب الذى لا يعترف بتقاليدنا والانجازات التى تحققت رغم كل شىء .. لن انتخبه .. الحزب الذى لا يؤمن بالشباب ولا يقدم وجوها شابة للمعركة الانتخابية .. لن انتخبه .. والحزب الذى يريد عودة الماضى السحيق .. لن انتخبه !

● اذن .. لمن ستعطى صوتك ؟

ـ ساعطى صوت لمصر .. ولحسنى مبارك !

● كيف ؟

ـ يقول الشاب عادل كرم . بصراحة لقد تعبنا من الوجوه التى احترفت السفسطة ورفع الشعارات .. نحن نريد برلمانا ينطق بلسان مصر كلها ويشارك فى صنع الغد ليس بالتصفيق : عمال على بطال ، ولا بالمعارضة لمجرد المعارضة .. نريد نوابا يعرفون ما هو الولاء لمصر وليس لابناء الدائرة فقط . نريد نوابا يعيشون الناس بصدق وأمانة .. يكونون قدوة ومثلا يحتذى .. نريد نوابا مصريين فى « البرلمان المصرى » .. وبصراحة اكثر انا لم اشعر باحد يعلنى من أجل مصر وينشغل بها ويريد حل مشاكلها اكثر من الرئيس حسنى مبارك ..

يمكن أن يشعر اى مصرى بذلك فى قراراته التى تعكس نبض الجماهير فى رغبته الصادقة فى ان تكون مصر احسن بلاد الدنيا . هذا هو مرشحى الوحيد .. سوف انتخبه . وسوف انتخب كل من يساعده فى حل مشاكل مصر .

محمود صلاح


● نصر حسن

حديث مع ناخب عجوز !

نصر حسان درويش من قرية بالقليوبية اسمها عرب الصوالحة موظف على المعاش .. ولو سالتنى عن الانتخابات أقول لك كلام كثير .. انت ما سمعتش عنه !

انتخابات زمان كانت معارك .. معارك حقيقية .. سلاح وضرب نار وقتل .. لننى مازلت اتذكر تماما ما حدث فى احدى دوائر منيبة متيا القمح من حوالى ٤٠ سنة .. يومها كان أمرا طبيعيا ان تستمع وتشاهد مثل هذه الحكايات البشعة .

مرشح ومرشح .. الاثنان من كبار القوم .. الاثنان يحملان السلاح .. الاثنان يطلقان الرصاص .. وفى العليان ! هكذا كان طابع انتخابات زمان !

فى احد الايام فوجىء فلاح شرقاوى وهو يتولى رى محصول القمح .. فوجىء بجثة .. جثة متعفنة لانسان وسط عيدان القمح .. لم يصدق عينيه وهو يشاهد ملامح هذه الجثة . انها لانسان يعرفه تماما .. أنه الرجل الذى كان يقابله يوميا ويتولى « تسويق » مرشح حزب ما . لقد قتل ومر على القتل أيام .. هكذا كانت تقول الجثة !

وتصاعدت الاحداث .. بدأت عمليات القتل تتخذ شكلا آخر .. عينى عينك !

ويتنفس الحاج نصر ويحكى : ايام ربنا ما يعودها !

لقد كان التعبير عن شعبية مرشح يتم بلغة واحدة هى لغة البندقية والرصاصة والشومة .. وحتى التعبير عن الفرح بفوز مرشح نفس اللغة والحوار .. المرشح كان « فلجرا » .

● ....؟

● لا .. لم يكونوا كلهم هكذا .. كان هناك ناس طيبون .. ولكن هؤلاء كانوا وسط عصابة تضطرهم البلطجة الى اتباع نفس الاسلوب ويتوه الصالح والطالح !

● ....

● انتخابات اليومين دول حاجة تانية .. صحيح ان احداث مشابهة تحدث لكنها فى اضيق الحدود .. انت تعرف ان أيام زمان كان الناخب يدلى بصوته شفاهة امام مندوبى المرشحين .. وكان كل واحد عارف مين اللى اداله صوته !

●

● انا بقى ساعطى صوتى للراجل اللى يخدم البلد والحزب اللى بيشوف مصالحنا .

محمود سالم



المحجوب وأبو طالب فقط

من بين رؤساء مجلس الشعب السابقين لن يخوض المعركة الانتخابية سوى د . رفعت المحجوب الذى ينتظر ان يرشحه الحزب الوطنى على رأس قوائمه فى دمياط ود . صوفى ابو طالب الذى رشحه الحزب الوطنى فى المقعد الفردى فى الفيوم .

غرفة عمليات بكل دائرة انتخابية بالجيزة

كتب حسن فكرى :

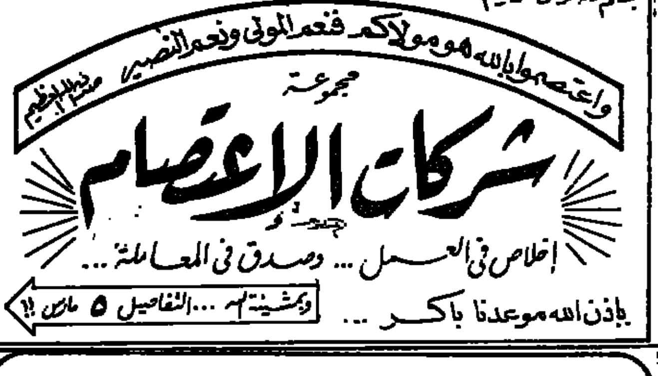
اصدر د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة قرارا بتشكيل غرفة عمليات برئاسته و ٣ غرف عمليات اخرى بالدوائر الانتخابية الثلاث برئاسة اللواء فؤاد خليل رئيس مجلس المدينة للاولى وطاهر الاسمر للثانية واحمد سليط للدائرة الثالثة لمتابعة سير العملية الانتخابية وحل المشاكل فورا . وتوفير الاعاشة لاعضاء اللجان الانتخابية .

وصرح د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بانه تقرر الغاء الاجازات بالنسبة للعاملين بالجهاز التنفيذى والوحدات المحلية بالمحافظات حتى تنتهى الانتخابات وذلك لتوفير القوى البشرية اللازمة .

خفير نظامى وقهوجى وعامل سويتش فى الانتخابات

من بين الذين تقدموا للترشيح فى الدائرة الثانية محافظة البحيرة خفير نظامى بالمعاش من ادكو واسمه محمد عبدالفتاح طفيشة وعامل بقهوة بأبو المطامير ويدعى عبدالعزيز عبدالرحمن يوسف وايضا عامل سويتش من شبرا خيت بالدائرة الأولى اسمه الشحات ميخائيل ابراهيم .

وصرح مصدر مسئول بمديرية أمن البحيرة ان الذين قاموا باعداد اوراق الترشيح للانتخابات على المقعد الفردى فى الدوائر الثلاث فى البحيرة بلغ ٢٠٠ مواطن ينتظر ان يتقدموا بها خلال الأيام الباقية .



هؤلاء مازالوا أعضاء فى مجلس الشورى !

بعض أعضاء مجلس الشورى تقدموا لانتخابات مجلس الشعب السابق وتم انتخابهم .. واصبحوا أعضاء مجلس شعب .. فهل فقدوا عضويتهم فى مجلس الشورى ؟

هؤلاء الاعضاء ينقسمون الى فريقين : فريق لم تنته عضويتهم فى مجلس الشورى ولم يصدق مجلس الشعب السابق على عضويتهم فيه .. فمن حقهم فى أى لحظة العودة الى مجلس الشورى .

هؤلاء الاعضاء الذين مازالوا اعضاء فى مجلس الشورى ، لان مجلس الشعب لم يصدق على عضويتهم فيه هم : السيد قاسم عبدالحليم مامون (قليوبية) ويوسف عبدالعال عطوان (شرقية) وطاهر محمد القصبى (دقهلية) واحمد سعد الدين (كفر الشيخ) وشكرى رضوان (بنى سويف) ودكتور السيد على السيد (معين) ود . عبدالأحد جمال الدين (معين) .

وقال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ان من حق هؤلاء العودة مرة أخرى الى مجلس الشورى فاماكنهم موجودة حتى الآن وذلك لان مجلس الشعب لم يصدق على عضويتهم حتى تاريخ حل المجلس .

اما الفريق الآخر من اعضاء مجلس الشورى الذين اصبحوا اعضاء فى مجلس الشعب السابق .. فقد انتهت عضويتهم فى مجلس الشورى رغم عدم تصديق مجلس الشعب على عضويتهم فيه .. وذلك لان مدة عضويتهم فى مجلس الشورى انتهت بمرور ٦ سنوات او بالتجديد النصفى لمجلس الشورى .

هذا الفريق الثانى الذى انتهت مدة عضويتهم بمجلس الشورى هم : مصطفى منجى وسعد هجرس ومحمد موسى حسانين وابو بكر توفيق وسيد احمد عبدالرحيم .

سيدتان .. فى المقعد الفردى

سيدتان تقدمتا للترشيح للمقعد الفردى بالدائرة الأولى بالغربية .

الأولى عنايات أبو اليزيد مستقلة والثانية زيزه عجيب زخارى والتى كانت أول من بدء حملة الدعاية بالمطبوعات واللافتات .

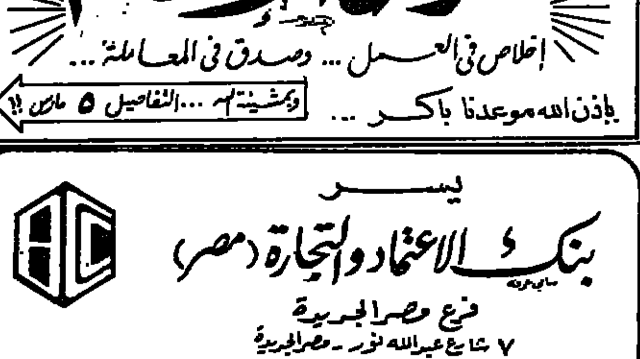
قائمة مرسى مطروح .. خالية من المرأة

اعداد قائمة الحزب الوطنى فى مرسى مطروح يختلف فى أسلوبه عن بقية المحافظات ، يجرى الحزب على أن يترك اختيار ممثلى مطروح لعمد ومشايخ اولاد على .

وعقد العمد والمشايخ مؤتمرا فى الاسبوع الماضى حضره يسرى الشامى محافظ مطروح .. واتفقوا فى هذا المؤتمر على اسماء المرشحين : مطير عبدالكريم للمقعد الفردى وراضى ابو شليف (فلاح) والمهندس رحومة عبدالواحد ومهاوى محمود عبدالرحمن (فلاح) فى القائمة .

أعلن المؤتمر أن المرأة لن تخوض المعركة

يسرى الشامى



● فى الشـــارع الانتخـــابى ●

يؤكد بعض المراقبين أن قوائم الحزب الوطنى فى بعض المحافظات تضم مفاجآت ضخمة لاحزاب المعارضة . هذه المفاجآت تتمثل فى اسماء مرشحين فى قوائم الحزب الوطنى التى ينتظر ان تعلن فى آخر لحظة ولا يريد المراقبون الافصاح اكثر من ذلك .. حتى تنتج المفاجأة اثرها !


محسنه توفيق د . جيهان

● تريد دوائر حزبى العمل والاحرار والاخوان ان القوائم المشتركة ستضم بعض المرشحات من الاخوات المسلمات وصرح حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان ان الاسلام لم يمنع المرأة من ممارسة الامور العامة سياسية واجتماعية .

● يرشح حزب الوفد كرم زيدان فى المقعد الفردى فى القاهرة امام المستشار محمد جويلى من الحزب الوطنى .

● النائب الوفدى السابق فكرى الجزار أول من أقام دعوى بعدم دستورية قانون الانتخاب السابق .. تقدم للترشيح فى المقعد الفردى بمحافظة الغربية الدائرة الثانية

● وجوه جديدة ينتظر ان تضمها قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الثانية بالغربية .. المرشح عن المقعد الفردى فيها فاروق خلف أمين الشباب بالحزب الوطنى بالمحافظة .

● المهندس فوزى حسين قدم أوراق ترشيحه للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى فى دائرة غرب الاسكندرية

● المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية اصدر قرارا بعدم وضع لافتات انتخابية للاحزاب أو المرشحين الافراد فوق المبانى الحكومية بالمحافظة .. وقرر ايضا عدم وضع لافتات فى الطرق الرئيسية وحظر استخدام مكبرات الصوت فى الدعاية الانتخابية نظرا لموسم امتحانات الطلاب .

● د . جيهان رشتى وكيلة كلية الاعلام بجامعة القاهرة ود . فوزية عبدالستار استاذة الحقوق بجامعة القاهرة ستظهران ضمن المرشحات فى قوائم حزب كبير .

● كمال أحمد (ناصرى) قرر ان يخوض الانتخابات عن دائرة وسط الاسكندرية (مقعد فردى) .. ينافس النائب السابق عادل عيد الذى قرر النزول ايضا .

عادل عيد يضرب كفا بكف ويقول ان كمال احمد هو الذى اصر على دخول الانتخابات .

● تتردد فى أروقة حزب التجمع اسماء محسنة توفيق وسيد عبدالكريم الممثلين وعادل الحسينى الصحفى ضمن مرشحى الحزب فى الانتخابات .

● اصر اعضاء اللجنة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد باحدى محافظات الوجه البحرى استبعده حزب الوفد من قوائمه بهذه المحافظة وغيرها .

● يتردد فى محافظة البحيرة ان صالح ابو رقيق وهو من الاخوان المسلمين سيخوض الانتخابات متصدرا القائمة المشتركة للاحرار والعمل فى الدائرة الثالثة ويخوضها فى المقعد الفردى مرشح الاخوان احمد ابو زيد .

● حزب الوفد يرشح فى نفس الدائرة فى المقعد الفردى المحامى رشيد النحال .

وتقدم زكريا لطفى جمعة عضو مجلس الامة الاسبق باوراق ترشيحه عن المقعد الفردى فى القاهرة .

فكرى الجزار عادل عيد

قضايا وحكايات

سألني صديقي لماذا لا ترشح نفسك في انتخابات مجلس الشعب الجديد .. ؟

ولم يكن السؤال مفاجئا بالنسبة لي .. ولكن فكرت فيه أكثر من مرة .. وفي كل مرة كنت أصل الى قناعة تامة انني لا أهوى لعبة الانتخابات .. وليست من امالي أو طموحاتي أن أكون في يوم من الايام عضوا بمجلس الشعب وعندي من الأسباب الكثير ..

فالعبد لله يكره النفاق ويكره اللعب على جميع الحبال .. وهذه كلها ضد المبادىء الأساسية لكل من يدخل مجال السياسة .. لعبة السياسة تحتاج الى مقدرة فائقة في التمثيل واللعب في كل اتجاه وحتى ولو فرض وأن أصبتني لوثة الترشيح لمجلس الشعب .. فما هو الحزب الذي ساختاره ؟ هل أرشح نفسي في قائمة الحزب الوطني صاحب الاغلبية

هل استطيع وسط جهابذة الحزب ومحترفي السياسة أن أقول كلمة حق لوجه الله ؟ هل أستطيع أن أوجه نقدا لمشروع وافقت عليه حكومة الحزب أم أظل أكتم ما في نفسي لان سياسة الحزب تلزمني بذلك . ؟

هل أصبح ضمن الاعضاء الصامتين كالمثل الياباني الذي يقول « لا أرى .. لا أسمع .. لا أتكلم .. ؟ وماذا أقول لاهل بلدي عندما يسألونني ماذا حققت لنا ..

أين المشروعات التي وعدتنا بها ؟

اذن لا مفر الا الترشيح في صفوف المعارضة .. وكيف .؟ تكون ضمن جبهة المعارضة .. ربما تسمعنا الجماهير فهي أحيانا يطربها صوت المعارضة .. ولكن الى متى ..؟ وماذا فعل أصحاب الصوت الحياني

لكن ماذا أفادونا . ؟ وماذا كسبت الجماهير أو حققت من وراء هذه المعارضة . ؟ هل تغير الحال .

هل انخفضت مثلا الاسعار . ؟ هل تراجعت الحكومة أو توقفت عن تنفيذ مشروعاتها التي انتقدتها المعارضة ؟ . كل ما حدث أن أصبح هناك جبهتان ـ جبهة تطلق على نفسها جبهة حكومة الحزب الوطني وجبهة أخرى أطلقت على نفسها جبهة المعارضة .. لكن السؤال الهام الذى مازال يشغلني ويشغل بال كل وطني

ماذا استفاد الشعب من وراء هذه الجبهات .. مزيد من الخلافات والشائعات تطلقها الافراد في كل طرف يحاول أن يطمس الحقيقة

والحل الترشيح مستقلا بعيدا عن الاحزاب .

وهل هناك مستقل في الانتخابات .. ! كل حزب من الآن يحاول من خلف الكواليس أن يرشح في كل دائرة المستقل الذي يريده .. وبعد نجاحه سينضم الى الحزب الذي رشحه لا يوجد في لعبة السياسة مستقل .. توجد أحزاب تتنافس وتتصارع .. وهذه هي السياسة .

وماذا تريد . ؟ أن أعود لمكتبي وأكتب ما قلته لك حتى يكون عبرة لمن يعتبر .

ربيع الشيخ

مفروض ان حزب العمل اتجاهه اشتراكي .. وان حزب الاحرار اتجاهه رأسمالي ..

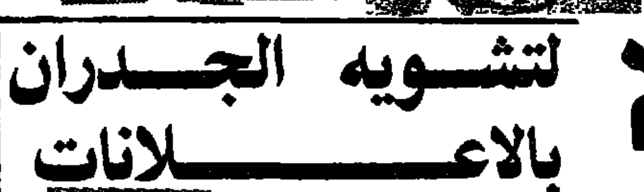
ما الذي جمع بين حزب العمل « الاشتراكي » وحزب الاحرار « الرأسمالي » في قائمة واحدة للانتخابات ؟

سؤال اجاب عليه المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وعبدالفتاح الشوربجي وكيل حزب الاحرار المسئول عن الانتخابات .

كيف تحالف حزب العمل مع حزب الاحرار

كتب محمد عبدالقدوس

يقول المهندس ابراهيم شكري ان نسبة الـ ٨٪ تجبر المعارضة على أن تفكر في كيفية التغلب على هذا القيد .. وفكرة التحالف بين الاحزاب فكرة قديمة طرحها مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ابان انتخابات سنة ١٩٨٤ ، الا انها لم تلق استجابة في هذا الوقت . ويستطرد رئيس حزب العمل قائلا ان ما أسفرت عنه هذه الانتخابات .



ابراهيم شكري — عبدالفتاح الشوربجي

أكدت على ضرورة اعادة النظر في هذا الموضوع . فالمعارضة حصلت فيها على ٢٧٪ من الاصوات او اكثر ، الا ان حزب الوفد وحده الذى تحالف مع الاخوان المسلمين وهو الذى تمكن من الدخول الى البرلمان بعد اجتيازه شرط الـ ٨٪ .

وهكذا مثلت المعارضة كلها تحت القبة بـ ٥٨ نائبا فقط بدلا من ١٢٠ مقعدا هي مجموع عدد الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها المعارضة .

ويقول المهندس ابراهيم شكري ان استحداث الدوائر الفردية الى جانب نظام القوائم حل مشكلة رؤساء الاحزاب والشخصيات البارزة التي ستختفي قوائم احزابهم بسبب التحالف وهذه كانت مشكلة تجنبه تحالف المعارضة ابان انتخابات سنة ١٩٨٤ حيث لم يكن متصورا أن يدخل رئيس حزب الانتخابات تحت اسم حزب آخر .

ويؤكد رئيس حزب العمل انه في معظم دول العالم الديمقراطي يوجد تحالف بين الاحزاب تتفق فيه على التكاتف من اجل تحقيق أولويات لا خلاف على اهميتها ، ولا ينفي ذلك وجود خلاف بعد ذلك في برامجها . ومن الاولويات التي اتفق عليها الاخوان المسلمون وحزب العمل والاحرار تطبيق الشريعة الاسلامية والغاء القيود المختلفة على الحريات العامة . وفي مقدمتها القيود الموجودة في قوانين الانتخابات والاحزاب والغاء حالة الطوارىء .

ويقول عبدالفتاح الشوربجي وكيل حزب الاحرار والمشرف على الانتخابات في الحزب انه كان هناك حد أدنى من الاتفاق بين فصائل المعارضة في الاشهر الأخيرة ساعد على تحقيق فكرة التحالف التي طرحتها الاحرار سنة ١٩٨٤ ومن أمثلة ذلك مقاطعة المعارضة كلها لانتخابات مجلس الشورى التي جرت مؤخرا ، وعقد أول مؤتمر شعبي مشترك

لا لتشويه الجدران بالاعلانات

صبري أبو طالب

قال اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة اننا نتمنى الا يقوم المرشحون لانتخابات مجلس الشعب بالكثرة من الملصقات والكتابة على الجدران والمباني العامة او المملوكة لافراد لصعوبة ازالتها وتشويه جمال العاصمة .

وناشد محافظ القاهرة المرشحين من كافة الاتجاهات وانصارهم الابتعاد تماما عن التشهير والتجريح والذى يؤدى الى اصطدامات اصغر كثيرا من مستوى الحدث الذى يتسم بالديمقراطية . وكذلك البعد عن الضوضاء والاستعمال السيىء للميكرفونات وأن تتسم الدعاية الانتخابية بالهدوء والديمقراطية .

أما بالنسبة لوعود المرشحين فقال محافظ القاهرة ارجو ان تتفق مع الامكانيات العملية الممكن تنفيذها من واقع الحقيقة الموجودة في الشارع المصرى سواء كانت انجازات او نقدا لواقع وأن يدلى الناخب برأيه وان ترتفع نسبة الحضور لتأكيد المشاركة بالرأى وتدعيم الديمقراطية على موضوعية الاختيار

قرار للمحافظ :

القانون سيطبق على المخالفين

قرر اللواء يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة منع الملصقات الانتخابية على الجدران او اى مكان بجوار النيل او الحدائق .

وان القانون سوف يطبق ضد كل مخالف ويعتبر كل ملصق مخالفة قائمة بذاتها وتتكرر العقوبة بتكرار الاعلان . وينص القانون على عقوبة تبدأ من ١٠ جنيهات وحتى ١٠٠ جنيه على ان تزال المخالفة على نفقة المتسبب .

الاقبال شديد على المقاعد الفردية

كان اقبال المرشحين في مديرية امن البحيرة شديدا اضطر المرشحون الى الوقوف في انتظار دورهم لتقديم طلبات ترشيحهم .



المرشحون يتقدمون بأوراق الترشيح

اللواء رضا جمال الدين رئيس لجنة تلقي الطلبات بالبحيرة ، يفحص أوراق أحد المرشحين ، بينما اللجنة تتسلم أوراق مرشح آخر

المقاعد الفردية .. الترشيح والانتخاب ؟

بدأت الانتخابات الفردية تتضح معالمها الآن .

تقدم الكثيرون للترشيح للمقاعد الفردية في ٤٨ دائرة على مستوى الجمهورية .

ينتخب في كل دائرة فرد واحد ولا يشترط في الفرد أية صفة معينة .فيجوز انتخابه ، فئات أو عمال ، وذلك لان النسبة محفوظة في القوائم الحزبية . وسوف يجرى التصويت لاختيار المرشح الفردى عن كل دائرة في الوقت نفسه الذى يجرى فيه التصويت على القوائم الحزبية وذلك في ورقة مستقلة .

ويقول المستشار سامي مهران امين علم مساعد مجلس الشعب بان وزير الداخلية سوف يصدر قرارا بتحديد رمز لكل مرشح ولايجوز للمرشح الفرد ان يرشح نفسه في اكثر من دائرة انتخابية وانه اذا رشح نفسه في اكثر من دائرة انتخابية اعتبر مرشحا في الدائرة التي قيد فيها ترشيحه اولا .. ولا يجوز لاحد ان يرشح نفسه في قائمة انتخابية اخرى فاذا ما جمع احد المرشحين بين الفردى والقائمة اعتبر مرشحا للانتخاب الفردى . كما ان لكل مرشح ان يتنازل عن الترشيح باعلان على يد محضر يعلن الى مديرية الامن بالمحافظة وذلك قبل اجراء الانتخابات بـ ١٠ ايام على الاقل .

واذا لم يتقدم للانتخاب الفردى في الدائرة الانتخابية اكثر من مرشح واحد اعلن فوزه بالتزكية ويعلن انتخاب المرشح الفردى الذى يحصل على اكثر عدد من الاصوات الصحيحة في دائرته الانتخابية بشرط الا تقل الاصوات التي حصل عليها عن ٢٠ ٪ من مجموع الاصوات الصحيحة في الدائرة والا يعاد الانتخاب بين المرشح الحاصل على اكثر الاصوات والمرشح التالي له في عدد الاصوات وبعد ذلك يعلن فوز المرشح الحاصل على اكثر الاصوات

النغمة الصحيحة

نحن نرجو من جميع الاحزاب السياسية الا تضم في قوائمها الاشخاص الذين لهم تاريخ سياسي ونشاط وطني قاموا به لخدمة ابناء الدائرة الذين يتقدمون للترشيح فيها .

فهؤلاء الاشخاص هم الأحق بتمثيل ابناء دائرتهم في مجلس الشعب كما أنه يضمن استمرار العلاقات الوثيقة والخدمات التي يؤدونها لابناء الدائرة إذا دخلوا مجلس الشعب . وبذلك ستختفي شكوى ابناء الدائرة من اختفاء النواب الذين انتخبوهم عن زيارتهم ولايرونهم الا وقت الانتخابات فقط .

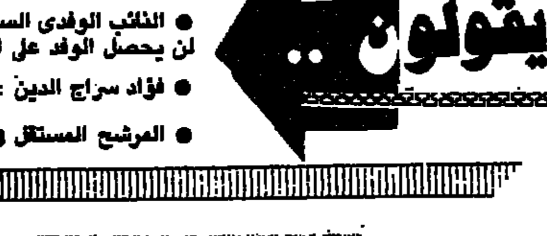
كذلك فإن هذا المعيار في اختيار المرشحين سيقضي على ظاهرة خطيرة وهي ترشيح الاحزاب لبعض الاشخاص في دائرة قد لايكون هناك أدنى صلة بينهم وبين ابناء تلك الدائرة . فإذا نجح هؤلاء في الانتخابات يصبح دخولهم مجلس الشعب بقرار من الحزب وليس عن طريق ارادة شعبية لاهالي الدائرة فتكون النتيجة أن يهمل هؤلاء النواب مصالح وطلبات اهالي الدائرة على اساس انهم ليسوا اصحاب الفضل في جعله نائبا ولايهتم إلا بارضاء قيادات الحزب الذين ادخلوه مجلس الشعب .

كما ان هذا المعيار ايضا سيساعد على اختيار افضل العناصر والاشخاص المؤهلين ليصبحوا نوابا للشعب والذين عندهم الكفاءة السياسية والمقدرة على المشاركة في الحياة البرلمانية ومناقشات مجلس الشعب . وبذلك تختفي ظاهرة اختفاء معظم النواب من جلسات المجلس وخصوصا اثناء مناقشة القضايا المصيرية .. او ظاهرة جلوس بعض النواب صامتين في المجلس وكانهم ابو الهول !

إن مجلس الشعب لن يكون فعالا . ويؤدى دوره الهام الا اذا دخله نواب يسبقهم تاريخ طويل في العمل السياسي .. والشعبي وخدمة الجماهير .. واغفال هذا الشرط الهام يجعل بعض أعضاء مجلس الشعب غير قادرين على الشعور بنبض ومشاكل وامال والام الجماهير .

كما ستستمر شكوى بعض اهالي الدوائر الانتخابية من اهمال بعض النواب الذين انتخبوهم.. على الرغم من انهم يفترض أنهم يمثلونهم في مجلس الشعب .

نبيل اباظة



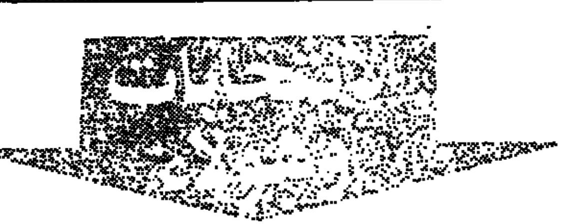
● الشيخ صلاح ابو اسماعيل : لن اخوض الانتخابات على قوائم الاحزاب . ساخوضها في المقعد الفردى .

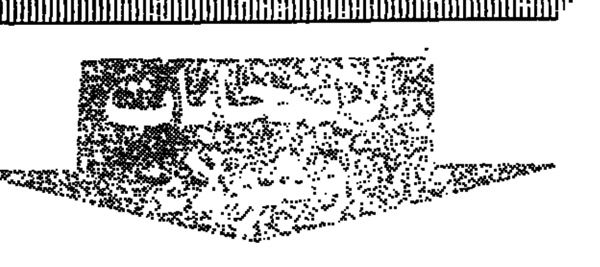
● النائب الوفدى السابق نبيل فايد : اذا لم يضعني الوفد في القائمة بالقرية .. لن يحصل الوفد على اصوات في قريتي .

● فؤاد سراج الدين : لست انا الذى يضع القوائم .. اذهبوا الى المحافظات !

● المرشح المستقل في الدائرة الاولى بالجيزة : حازم ابو العينين .

صلاح ابو اسماعيل





الوزراء السابقون

اعتذر عن الترشيح د . صبري زكي وزير الصحة السابق ود . ممدوح جبر نقيب الأطباء ووزير الصحة السابق وناصف طلحون وزير التموين السابق وعبدالهادي سماحة وزير الرى السابق ومختار هاني من الحزب الوطني .

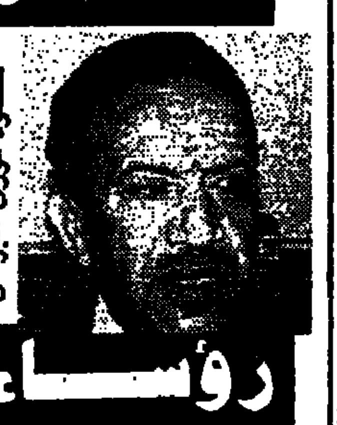
وسيخوض المعركة الانتخابية كل من د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق للمقعد الفردى بالشرقية وتوفيق عبده اسماعيل وزير السياحة السابق للمقعد الفردى بالدائرة الثالثة دقهلية .

وبالنسبة للمعارضة سيخوض د . حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المعركة على المقعد الفردى بمصر الجديدة وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ووزير الزراعة السابق على رأس قائمة الحزب بالدقهلية .

وبالنسبة لحزب الوفد سيرشح د . احمد ابو اسماعيل وزير المالية السابق عن « سمنود » مقعد فردى والمهندس عبدالخالق الشناوى وزير الرى السابق للمقعد الفردى بدائرة غرب القاهرة ود . مصطفى الجبلي وزير الزراعة السابق للمقعد الفردى بالدقهلية .

وبالنسبة لحزب التجمع فقد رفض الترشيح كل من د . اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط السابق ود . فؤاد مرسي وزير التموين السابق .

المحافظون السابقون



محمود فوزي البرنس

تم ترشيح المهندس محمود فوزي البرنس محافظ الوادى الجديد السابق للمقعد الفردى بمحافظة الوادى الجديد .

اعتذر عن الترشيح سيد سرحان محافظ بورسعيد السابق كما اعتذر عن الترشيح المهندس فاروق عفيفي محافظ المنيا السابق ومستشار وزير الزراعة حاليا .

رؤساء الجامعات

ينتظر أن يتم ترشيح د . حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة في الشرقية ود . طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق السابق في الشرقية ايضا .

وتقدم د . عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس السابق عن المقعد الفردى بدائرة مصر الجديدة .

طلبة عويضة — د . حلمي نمر

---

٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

بقلم : محمد حسنين هيكل

حوار مع دافيد روكفللر

■ من الذي يملك سلطة القرار السياسي الأمريكي ؟

ـ ماهو الدور الذي يقوم به ساكن البيت الأبيض وماهي حدوده ؟

في تنظيم عمل ثلاث رحلات احرص عليها دائما وفي مواعيدها : فانا احاول أن اذهب إلى أوروبا مرة على الاقل كل سنة ، خصوصا لندن وباريس ، فكلتاهما لا تزال عاصمة امبراطورية برغم ان الامبراطورية نفسها ذابت وتلاشت . اي أن المجد الامبراطوري الفكري والثقافي والحضاري عموما مازال موجودا في العاصمتين ـ لكن عجرفة الامبراطورية وقوتها وحماقتها لم تعد هناك . وهكذا فإن أي مراقب يستطيع ان يتابع دون أن تتحمل أعصابه تكاليف وأعباء ما يراه او يسمعه .

وانا احاول ـ ثانيا ـ ان اذهب الى اسيا ـ او افريقيا ـ مرة كل عامين عن تصور بان نقطة الارتكاز في سياسات العالم تنتقل تدريجيا الى الشرق . كانت عند قناة السويس امس ، وهي اليوم قرب الخليج العربي ، وهي غدا هناك حول المحيط الهادي . فحول هذا المحيط في وقت ليس ببعيد سوف تتقابل اربع قوى عظمى بكتلها البشرية وطاقاتها الانتاجية وامكانياتها التنظيمية والعلمية والتكنولوجية ، وهي الولايات المتحدة ـ بشواطئها الغربية المطلة على هذا المحيط من ناحية ـ والاتحاد السوفيتي واليابان والصين وكلها تطل على شطآنه الاسيوية من الناحية الثانية .

وانا احاول ـ ثالثا ـ ان اذهب الى الولايات المتحدة مرة كل ثلاثة أعوام .. فالولايات المتحدة هي المحرك الأكبر لعالمنا كما هو اليوم وكما سوف يكون في المائة سنة القادمة ـ الا اذا حدث ما ليس في الحسبان وهو مستبعد . وربما كان يجب أن اذهب ـ والامر كذلك ـ الى الولايات المتحدة اكثر من مرة كل ثلاث سنوات . لكني أعترف أن الرحلة الى الولايات المتحدة مرهقة للاعصاب ، فهي امبراطورية جديدة ، وعجرفتها وقوتها وحماقتها ما تزال في ريعان الشباب . ومهما كان من أهمية ما يستطيع أي مراقب ان يراه ويسمعه هناك ، فإن تكاليفه وأعباءه العصبية مرهقة وفادحة خصوصا اذا كان الزائر المراقب مهتما باحوال العالم العربي . واذا كان هذا العالم العربي يمر بمرحلة تضاءلت فيها قدرته على التأثير وتلاشت مقدرته على الفعل !

وحين اشرع في وضع برنامج رحلتي الى الولايات المتحدة ـ مرة كل ثلاث سنوات ـ فانني أضع دائما على رأس قائمة من أريد مقابلتهم هناك اسما لم يتغير ولم يتزحزح من مكانه على قائمتي في الثلاثين سنة الأخيرة وهو اسم : « دافيد روكفللر » .

ولا استطيع ان اقول ان « دافيد روكفللر » صديق حميم ، ولكني استطيع ان اقول انه صديق قديم . فلقد تقابلنا اكثر من عشر مرات بين نيويورك وواشنطن والقاهرة ـ ومرة واحدة في لندن . لكنها جميعا كانت مقابلات عمل ، ومناقشات حول قضايا او احداث ، اسأله فيها او يسألني ، واسمع له او يسمعني ، ثم يذهب كل منا في سبيله . كأننا بواخر تعمل على خطوط ملاحية محددة في البحار الواسعة .. تتقاطع طرقها في بعض الاحيان فتلتقي في الموانى او على صفحات الموج ثم تواصل كل منها رحلتها المرسومة .. حتى تتقاطع الطرق من جديد !

ولقد جرت معظم مقابلاتنا في مكتبه في الطابق الخامس والثلاثين من مبنى بنك « تشيز مانهاتن » الذي تملكه اسرة « روكفللر » وهو يقع وسط « وول ستريت » ـ حي المال والاعمال في نيويورك ـ وكانت مراسم هذه اللقاءات تتم وفق طقوس لا تتبدل تقريبا .

.. اذهب إلى مبنى « تشيز مانهاتن » فاجد احدى سكرتيرات « دافيد » في انتظاري وادخل معها الى المصعد الذي لا يتوقف الا في الطابق الخامس والثلاثين ، واخرج لاجد رئيسة سكرتيراته تنتظرني وامشي معها الى مكتبه ويكون هو في انتظاري على مدخله .

ويختلف مكتب « دافيد روكفللر » عن اى مكتب آخر رأيته . فهو يحتل قلب الطابق الخامس والثلاثين من مبنى البنك . يحتل قلب المبنى كله بما فيه صندوق الخرسانة المسلحة الذي يدور حول المصاعد وهو يشكل في وسط المكتب كتلة ضخمة هي نقطة الارتكاز التي تحيط بها بقية المكتب وهي دائرة عريضة لا تقل مساحتها عن ثلاثمائة متر مربع . وفي نقطة وسط هذه الدائرة العريضة مائدة قديمة من الطراز الانجليزي للقرن السابع عشر ، ووراءها مقعد لصاحب المكتب ومقعد في مواجهته لزائره ثم مائدة صغيرة من نفس العصر والطراز عليها جهاز تليفون واحد . وهذا كل ما في قاعة المكتب من الاثاث . والاثاث في كل الاحوال لا يخطف البصر ولكن الذي يخطف البصر او بالاحرى يبعثره ان القاعة الدائرية كلها اشبه ما تكون بمتحف نفيس .

الجدران كلها مجموعات من لوحات تتغير كل سنة . فهي في احدى السنين لروائع الفن الايطالي ، وهي في سنة تالية لروائع الفن الفرنسي ، وهي في سنة ثالثة لروائع الفن الاسباني .. وهكذا .

وتحت مستوى مجموعات اللوحات توجد موائد ـ او رفوف بمعنى اصح ـ تدور مع القاعة حيث تدور ، وهي ايضا مجموعات لروائع من فنون النحت تتغير بدورها كل سنة . ولقد رأيتها مرة من الفنون الافريقية ، ورأيتها مرة اخرى من النحت المكسيكي .

وفي أول مرة دخلت فيها الى مكتب « دافيد روكفللر » لمحت من نافذة بجوار المكتب ذاته تمثال الحرية ينتصب على قاعدته من بعيد امامنا . وشدني منظره المهيب عن كل ما كان يتجاذب بصري قبله على الجدران او الموائد والرفوف من الروائع . وقال لي « دافيد » :

ـ « انك الحق .. هذه هي اللوحة التي تستحق التأمل » .

ثم أضاف :

ـ « ان التمثال يتوجه ببصره ويشير الى اوروبا وقد كتبوا تحته : اعطوني كل من عندكم من المضطهدين في الارض والمظلومين والمتعبين » . ولقد استجابوا لنداء الحرية وجاءوا ولكنهم في هذه الارض لم يعودوا مضطهدين ولا مظلومين ولا متعبين » .

وقلت له : « لعلي لا اضايقك اذا صارحتك باننا نشعر احيانا انهم في هذه الارض انقلبوا من النقيض الى النقيض : بدورهم اصبحوا يضطهدون ويظلمون ويتعبون سواهم » .

وابتسم قائلا : « هذا يتوقف على الموقع الذي تنظر منه اليهم » .

وطبقا للطقوس المعتادة فان الحديث يدور بيننا وحدنا لمدة ساعة ثم تجيء كبيرة سكرتيراته تدعونا وتتقدمنا الى الطابق الاربعين حيث قاعات الاستقبال المخصصة له . وندخل واحدة صغيرة منها يكون في انتظارنا فيها احد كبار مساعديه ، ويستمر الحديث على مائدة الغداء ، ثم نعود معا الى مكتبه مرة اخرى لفنجان قهوة على انفراد .

ولقد اذكر انني استأذنته مرة في ان اغسل يدي بعد الغداء وذهبت الى حمام مكتبه وفوجئت ان وجدت جدران الحمام مغطاة بمجموعة اسكتشات بتوقيع « بيكاسو » . وأخبرت ان قيمة مجموعة الاسكتشات لا يمكن ان تقل عما بين ثلاثة الى خمسة ملايين دولار في الحمام وقدرت ان مجموعات المكتب كلها لا يمكن ان تقل قيمتها عن مائة مليون دولار .

لكن الغنى الاسطوري لاسرة « روكفللر » لم يكن هو الذي يثير اهتمامي بـ « دافيد روكفللر » وانما كان المثير دائما هو « دوره » في « الواقع » .

والواقع ان « دافيد روكفللر » في الثلاثين سنة الماضية وحتى الآن كان ثلاثة ، وأولا في رأيي هو « بابا » البنوك الامريكية كلها . ثم هو « أمير » نيويورك بغير منازع ، ثم هو أخيرا ما يمكن ان نسميه مجازا : رئيس حكومة الظل التي تشارك بالتوجيه من نيويورك في مقابل حكومة السلطة التي تشرف على التشريع والتنفيذ من واشنطن !

باختصار هو واحد من أهم اقطاب النخبة المهيمنة في الولايات المتحدة .

□

ويثور دائما سؤال عن : من الذي يحكم في الولايات المتحدة ومن الذي يوجه وينافس الخيارات ويقرر في سياسة هذا البلد الذي بلغ من القوة مبلغا لم يسبق له مثيل في التاريخ او قرين في العصر وبالذات في مجال السياسة الخارجية والامن القومي ؟ فهذا هو الذي يعنينا ويعني غيرنا في العالم (القرار الامريكي الداخلي قضية اخرى وهي ليست شاغلي الآن ولا هي مدار اهتمامي في هذا الحديث !)

ولقد كان هذا السؤال مطروحا والناس يرون الرؤساء الجالسين في البيت الابيض وتعتريهم الدهشة مما يرون .

هل يملك القرار الامريكي فعلا هؤلاء الذين يتعاقبون على الجلوس في المكتب البيضاوي في البيت الابيض ؟ !

... « ليندون جونسون » مثلا الذي يخلع جاكيته ويرفع قميصه وملابسه الداخلية لكي يتمكن الصحفيون والمصورون من رؤية اثر جرح لعملية ازالوا به مرارته .. ؟

... او « ريتشارد نيكسون » الذي ظهر على حقيقته من تسجيلاته لنفسه فيما عرف باسم « فضيحة ووترجيت » ، ومن خلالها ظهر الرئيس الامريكي بما لا يفرقه في كثير او قليل عن واحد من اعضاء عصابة الـ « مافيا » .. ؟

... او « جيرالد فورد » الذي كان « جونسون » يصفه بقوله : « ان « جيري » (تصغير « جيرالد ») لا يستطيع ان يفعل شيئين في نفس الوقت . لا يستطيع ان يمضغ لبانا ويلعب كرة ! ثم يقول عنه في مرة اخرى : ان « جيري » المسكين لعب الكرة الامريكية بدون غطاء رأس معدني يحميها وارتج مخه ولا يزال مرتجا » .. ؟

... او « جيمي كارتر » الذي لم يكن احد يعرفه لدرجة ان الرأي العام الامريكي ظل سنوات ترشيحه وبداية رئاسته يعرفه بتعبير « جيمي .. من ؟ » .

ثم استحكمت الدهشة مع دخول « رونالد ريجان » باكتساح الى المكتب البيضاوي الشهير في البيت الابيض .

كان تساؤل الرأي العام في العالم ـ وخصوصا العالم العربي ـ وهم يذكرون ماضي « ريجان » كممثل من الدرجة الثانية في هوليوود : « ما الذي يعرفه هذا الرجل ليمسك بقرار السياسة الخارجية والامن القومي في هذا البلد ؟ وهل يعقل ان تكون قريب اصابعه ازرار الحرب التي تحول الكرة الارضية في لحظات الى رماد وركام ؟ هل يعقل ان يستطيع مثل هذا الرجل وبمحصول تجاربه السابقة ان يحكم ويفصل في قضايا تقرر مصير السلام العالمي ، والاقتصاد الدولي ، وبؤر التوتر الاقليمية ؟ !

ثم هم يرونه رجلا يحفظ سطوره قبل ان يلقيها ، وينام اثناء المفاوضات مع غيره من الاقطاب ، ويضحك طول الوقت وهو يؤكد لمن يسألونه انه رغم خمس وسبعين سنة من العمر لا يصبغ شعر رأسه ولا يحتاج الى من يساعده ليمتطي صهوة جواده لانه مولود بشباب دائم لا يشيب ولا يهرم !

وكان بعض الناس يتندرون قائلين « ان امريكا بعد ماضي رؤسائها من منتصف الستينات حتى منتصف السبعينات لم تجد رئيسا يمثلها فجاءت بممثل محترف يمثل دور الرئيس » !

في هذا كله نسي المتسائلون سؤالا بديهيا :

« هل الرئيس الامريكي هو الذي يقرر السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة الامريكية .. ام ان هناك اطرافا اخرى » ؟

وتضاربت الآراء حول مصدر القرار الامريكي وتصادمت النظريات !

● وكانت للشيوعيين نظرية وهي ان القرار الامريكي ليس لساكن البيت الابيض وانما القرار في يد حكومة خفية تقوم على تحالف ثلاثة اطراف : « وول ستريت » (حي المال والاعمال في نيويورك) ، والـ « سي . آي . ايه » (وكالة المخابرات المركزية الامريكية) ، والـ « بنتاجون » (قيادة القوات المسلحة الامريكية) .

وكان اعتقادي ولا يزال ان هذا تبسيط مخل بالحقيقة . فهو يقوم اساسا على نظرية المؤامرة في التاريخ . والتاريخ لا يمكن ان يكون مؤامرة . بمعنى ان التاريخ قد يشهد مؤامرة . لكن التاريخ لا يمكن باي منطق ان يتحول كله الى مؤامرة .

● وكانت لليبراليين نظرية اخرى معاكسة ومؤداها ان الولايات المتحدة مجتمع مفتوح يستطيع اي فرد فيه ان يصبح رئيسا وان يقرر ويحكم ، حرية بلا قيد من عرق او جنس او دين او مصلحة ، وبديمقراطية ذاهبة الى ابعد مدى لدرجة ان صاحب محل خردوات صغيرة (« ترومان ») وراعي بقر من تكساس (« جونسون ») ومزارع فول سوداني من الفيفا (« كارتر ») وممثل من هوليوود (« ريجان ») ـ وصلوا جميعا الى مقعد الرئاسة من خلال اقتراع عام .

وكان اعتقادي ولا يزال ان ذلك تسطيح مسيء للحقيقة . فهو يقوم على احلام واوهام لا يمكن ان تستند اليها قوة في مثل حجم ودور وتأثير بلد كالولايات المتحدة الامريكية !

ومع ذلك يتبقى ان كل سؤال يتحتم ان يكون له جواب .

واذا كان الجواب الاول من الشيوعيين ـ على اساس نظرية المؤامرة المطلقة مثلا .. بالتبسيط ؟

واذا كان الجواب الثاني من الليبراليين ـ على اساس نظرية الحرية المطلقة مسبقا .. بالتسطيح ؟

.. اذن فما هو الجواب ؟

وظني ان جواب هذا السؤال مسألة بالغة التعقيد وهي بالغة الاهمية لنا بالذات في العالم العربي لسبب ظاهر هو اننا ، في هذه المرحلة ، على نحو او آخر ، مربوطون بسلاسل الى الولايات المتحدة . بعضنا سلاسله من ذهب وبعضنا سلاسله من حديد !

□

لكي لا يفلت مني خيط الموضوع الذي اتعرض له الآن فلابد ان اتذكر ـ واذكر غيري ـ بان « دافيد روكفللر » ، هو هذا الموضوع الذي اتعرض له الآن ، ومن خلال احاديث معه واحاديث عنه وليس اكثر . فاذا غصت اكثر من ذلك في السؤال المعقد والمهم عن « من الذي يحكم امريكا ومن الذي في يده قرارها ؟ » ـ فان خشيتي ان يتبادر الى الاذهان بان ما اقصده في النهاية ان « دافيد روكفللر » ، حسب التصوير الشهير في قصص التاريخ الاوروبي ـ هو ذلك الكاردينال الرمادي الذي يحكم من وراء ستار خلف العرش ويهمس باستمرار لنصف الاله الجالس عليه ، ويتحول همسه الصادر من الظلال الى ارادات فاعلة ينطق بها ـ مجرد نطق ـ نصف الاله الظاهر تحت الاضواء !

وليس هذا ما اقصده .... والا وقعت بدوري في فخ نظرية المؤامرة في التاريخ . والفارق الوحيد الذي يبقى بيني وبين

> **الحرب العالمية الثالثة تدور الآن فعلا عن طريق « سباق السلاح » بصرف النظر عن استخدامه !**

اصحابها هو انهم تصوروا وجود حكومة خفية في الظلام . واما انا فقد تصورت وجود « كاردينال » خفي وراء الستار !

والحقيقة فيما اظن اسهل من هذه التصورات جميعها واقرب الى المقبول والمعقول .

والمقبول والمعقول ان القوة الحقيقية في اي مجتمع هي للذين يملكون المصالح الحقيقية فيه . ولما كان تركيز المصالح في الولايات المتحدة شديدا ، ثم ان التداخل بين هذه المصالح المركزة في الولايات المتحدة عميقا ـ بسبب طبيعة التركيبة الامريكية وظروفها الخاصة ـ اذن فان بعض مواقع القوة تصبح لها سلطة نافذة يصعب تحديد مجالها كما يستحيل حصره .

ولذا كنت قد وصفت « دافيد روكفللر » ، قبل قليل بانه « بابا البنوك الامريكية » ، ثم بانه « امير نيويورك بلا منازع » ، ثم بانه « رئيس حكومة الظل » التي تشارك بالتوجيه من نيويورك في مقابل حكومة السلطة التي تشرف على التشريع والتنفيذ من واشنطن ـ فان تلك الاوصاف في حقيقتها هي محاولة بناء موقف . او وضع حجر يقوم فوق حجر وطابق يرتفع على طابق تحته .

... بسبب سيطرة اسرته على اكبر البنوك في امريكا (« تشيز مانهاتن » ، و« ناشيونال سيتي » ، وعشرات غيرهما) ـ فانه اصبح « بابا » البنوك بالحق الطبيعي .

... ولانه اصبح « بابا » البنوك واكبرها مركز في نيويورك (العاصمة المالية للولايات المتحدة في مقابل واشنطن عاصمتها السياسية) ـ فانه اصبح « امير » نيويورك بواقع الامر .

وبحقائق القوة المترتبة على ملكية المصالح المالية العظمى (في اغنى مجتمع عرفه العالم) ـ فان العاصمة السياسية لم يكن لها ان تتصرف بمفردها في القرار الامريكي ولا كانت قادرة على ذلك او مستعدة حتى لمحاولته ! .

والنتيجة ـ مقبولة ومعقولة ولا تحتاج الى نظرية تآمرية ـ هي ان « دافيد روكفللر » بموقعه او موضعه على قمة تركيبة قوة اقتصادية ومالية هائلة ـ له صوت مؤثر في القرار السياسي الامريكي ضمن اصوات اخرى بالطبع بحكم تعددية المجتمع الامريكي وحيويته .

وعلى مائدة غداء مع « دافيد روكفللر » ـ يوم ١٨ اكتوبر ١٩٧٥ ـ في احدى قاعات الطعام المخصصة له في الطابق الاربعين من مبنى بنك « تشيز مانهاتن » ـ سألته صراحة عن العلاقة بين المال والسياسة . وكان رده ببساطة « انهما وجهان لعملة واحدة » .

وقلت له : « انني رأيت شخصك في بعض ازماتنا وازمات غيرنا الكبرى . وفي بعضها الآخر لمحت ظلك » . ثم عددت له بعض ما رأيته ولمحته فيه من مناسبات وظروف !

وكان رد « دافيد روكفللر » ، وبابتسامة هادئة ، هو قوله

« هل تسمح لي ان اقول لك ما هي القاعدة الذهبية في عمل البنوك ؟ »

ثم اجاب على سؤاله

« الصمت » .

واستطرد

« كان اول درس تعلمناه في جو الاسرة ان اكبر قدر من النجاح يرتبط باقل قدر من الكلام . كلما تكلمنا اكثر كلما كشفنا من مواقعنا رقعة اوسع . وكلما كشفنا المزيد من مواقعنا ، ضاقت امامنا مساحة الحركة وحرية التصرف .

ميدان المال فيه كثير من ميدان الحرب خصوصا بالنسبة للسرية والمفاجأة ، وسرعة الحركة بالفعل او برد الفعل » .

وقلت لـ « دافيد روكفللر » ما معناه ان ذلك « الجو » الذي يحيط به ـ وبغيره من اقرانه ـ يثير سحبا كثيفة من الشكوك والريب تصل احيانا الى درجة سوء الظن وحتى الكراهية ـ وكان رده مختصرا « ان الكلمات لا تقتل احدا » .

وحين قلت له ان كلامه يذكرني بمثل مأثور في الادب العربي يقول « اذا كان الكلام من فضة . فان السكوت من ذهب » ـ ارتفعت درجة حماسته ومد يده الى ورقة وقلم وكتب ترجمة القول العربي المأثور قائلا لي ، انه سوف يطلب من سكرتيرته ان يحفروه له على لوحة صغيرة من الفضة يضعها على مكتبه .

□

ومع ذلك فان « دافيد روكفللر » ليس على الدوام نسخة من صمت « ابو الهول » . يتكلم احيانا ويتكلم كثيرا . لكن القول كله بحساب . يقول بقدر ما يريد وليس بقدر ما يطلب سامعه .

وفي ذلك اللقاء بيننا يوم ١٨ اكتوبر ١٩٧٥ سألني بعد الغداء واثناء القهوة :

ـ « لماذا تعارض « السادات » ؟ انك عارضته في فك الاشتباك الاول مع اسرائيل . ثم عارضته في فك الاشتباك الثاني (كان اتفاق فك الاشتباك الثاني قد جرى توقيعه قبل لقائنا باسابيع قليلة وكان ما دار حوله مازال ماثلا في الاذهان) .

وقلت لـ « دافيد روكفللر » : « انني اعرف انك واحد من الذين شجعوا (« السادات ») على هذه السياسات التي ينتهجها واخشى ان تؤدي بالمنطقة كلها الى كارثة » .

وانزاح قناع الصمت الذي يغطي ملامح « دافيد روكفللر » ، ويجمد تقاطيعها احيانا . وكانت مرة من مرات قلائل وجدته فيها متحمسا ـ ولا اقول منفعلا .

قال :

ـ « هل تتصور انني اقنعته بسياسات معينة ؟ انا لم افعل ذلك وهو ليس من اختصاصي ؟

ما حدث كما يلي :

كنت في زيارة له مرة وراح يحدثني عن آماله في رخاء الشعب المصري ، وجرنا الحديث الى الدور الذي يمكن ان تقوم به الاستثمارات الامريكية في تنمية مصر . واوضحت له ان راس المال الامريكي لن يذهب الى مصر في اجواء حرب . لان راس المال الامريكي ـ واي راسمال آخر ـ لا يستطيع ان يعمل الا في اجواء السلام .

قلت له اصنع لنا السلام ونحن نصنع لك الرخاء .

ان الرجل اقتنع . لم يقنعه كلامي فقط ولكن منطق الامور نفسها اقنعه ! » .

وسكت « دافيد روكفللر » ، ولم اشأ ان اتركه يغرق في بحار الصمت مرة اخرى وهكذا سألته على الفور :

ـ « هل تستطيع ان تضمن له استثمارات امريكية مؤثرة في مصر ؟ » .

وتردد لحظة ثم تساءل وكأنه يفكر بصوت عال ويتحدث مع نفسه وليس معي .

ـ « استثمارات امريكية في مصر ؟ لا اظن .

راس المال الامريكي لن يذهب اليكم وهذا في مصلحتكم على اي حال .

لماذا ؟

لانكم ببساطة لا تستطيعون ان تتحملوا مطالب راس المال الامريكي في هذه المرحلة .

دعنا نواجه الامور بصراحة .

عندما يخرج راس المال من بلاده ويرتحل فهو يفعل ذلك لانه يطلب نسبة ربح لا يستطيع تحقيقها في بلاده . نسبة الفائدة في السوق الآن ما بين ١٥ و١٦ في المائة . هي كذلك في امريكا . فاذا خرج راس المال خارج بلاده فلابد انه يريد على الاقل ٣٠ او ٣٥ في المائة .

وعندما يكون خروج راس المال الى مناطق قلق وتوتر سياسي فلابد ان تكون لمخاطرته فيها ثمن .

واذا نظرنا الى الواقع كما هو . فانكم في الشرق الاوسط عموما منطقة قلق وتوتر سياسي حتى اذا وقعتم مائة اتفاقية مع اسرائيل .. ببساطة انت وانا متفقان على ان السلام لم يجيء بهذه التوقيعات على اوراق وانما السلام عملية طويلة وتعود وممارسة وتبادل مصالح ـ تطبيع كامل وهذا يحتاج وقتا .

واذن فارتحال راس مال امريكي الى مصر سوف يكون محكوما بعنصرين في نفس الوقت

الارتحال نفسه اولا ـ وهذا له ثمن .

وجو القلق والتوتر ـ وهذا ايضا له ثمن .

ما هو معنى ذلك ؟ معناه ان اي راسمال امريكي في مصر لابد ان يرسم حساباته ـ اذا ذهب اليها ـ على اساس نسبة ربح سنوي تتراوح ما بين ٥٠ و٦٠ في المائة ـ فهل تستطيع مصر في ظروفها الراهنة ان تعطي لاحد هذه النسبة من الربح ؟ لا اظن . ثم ان كثيرين سوف يصرخون « الذئب .. الذئب » شاعرين بان هناك استغلالا اجنبيا لبلادهم وهي مشاعر استطيع ان افهمها رغم انني راسمالي .

هناك بعد ذلك شيء آخر :

ان هذه النسبة من الربح لا يمكن ان تتحقق الا في مجالات محددة اولها مجال الموارد الطبيعية ، بترول مثلا او نحاس او ماس او ما شابه ذلك . وانتم في مصر لا تملكون مثل هذه الموارد ـ اليس هذا صحيحا ؟ » .

لم اكن اريد ان اقاطع « دافيد روكفللر » ـ اما وقد توقف عن حديثه ووجه الي سؤالا فقد قلت له :

ـ « اذن فهل استطيع ان اسألك بدوري عن الاساس الذي تصورته لرخاء الشعب المصري وانت تتحدث معه (مع « السادات ») » .

ورد « دافيد روكفللر » :

ـ بالطبع كانت لدي صيغة ومازالت لدي هذه الصيغة واظنها صالحة .

معادلة من ثلاثة عناصر لابد لنا ان نجمع بينها : راسمال عربي + يد عاملة مصرية + تكنولوجيا امريكية » .

وقلت :

ـ « المشكلة ان هذه المعادلة قد تبدو صالحة نظريا لكنها عند اول اختبار مع الحقيقة لا تستقيم عمليا .

اولا ـ انك تتحدث عن راسمال عربي كطرف من اطراف المعادلة . والطريق الذي تسير فيه الامور الآن في مصر سوف يؤدي بها الى صلح منفرد مع اسرائيل . واذا وصلت الى هذه النقطة فانها سوف تجد نفسها في عزلة عن العالم العربي كله ـ وهكذا فان راس المال العربي لن يجيء . واذا جاء فسوف يكون مجيئه على استحياء وبدوافع المغامرة وليس بضرورات الاستثمار .

وثانيا ـ فانك تتحدث عن « تكنولوجيا امريكية » ـ واذا كان راس المال عربيا واذا كانت الايدي العاملة مصرية واذا كانت كل مساهمتكم هي التكنولوجيا ـ في العلوم او في الادارة ـ اذن فلماذا نحصر انفسنا في نطاق التكنولوجيا الامريكية التي قد تكون غالية الثمن علينا . لماذا نستبعد التكنولوجيا الالمانية او الفرنسية او اليابانية ؟ لماذا الامريكية فقط ؟ » .

وفكر « دافيد روكفللر » فيما قلته ثواني ثم سألني :

ـ « هل تريد ان تقول لي ان بقية العالم العربي لن يتبع مصر في التوقيع على معاهدة مع اسرائيل ؟ أليست مصر هي زعيمة العالم العربي وقيادته ؟ » .

وقلت :

ـ « ان مصر تقود العالم العربي بمقدار ما تعبر عنه . وتتزعمه بمقدار ما تمثل طموحاته . فاذا توقفت عن التعبير والتمثيل اصبحت مجرد واحدة من دول المنطقة .

ليس هناك قانون يعطي مصر الحق في « رئاسة » العالم العربي .. ليست لها مثل هذه الولاية عليه .

هناك اسباب معينة انسانية وحضارية وسياسية اعطت لمصر دورا خاصا في المنطقة . فاذا توقفت عن اداء هذا الدور لم يعد لاي سلطة فيها الا ما تستطيع فرضه داخل حدودها . لكنها لا تستطيع ان تفرضه على الباقين . وحتى هذا الذي تستطيع اي سلطة في مصر ان تفرضه داخل حدودها مرهون باجل ومعلق بوعد . فاذا لم يستطع القرار ان يفي باجله او بوعده سقط حتى في مصر ذاتها مهما كان جبروت السلطة التي فرضته !

وبدا كان « دافيد روكفللر » استعاد بسرعة كل اقنعة الصمت :

راح يصب لنفسه فنجان قهوة جديدا ثم يرشف منه على مهل ثم قال :

ـ « ولكن ما ذكرته خطير .. » .

واستطرد :

ـ « ... هل تحدثت في هذا مع هنري (يقصد « هنري كيسنجر ») ؟

وقلت :

ـ « اكثر من مرة . من اول لحظة التقينا فيها في فندق « هيلتون » في القاهرة مساء يوم ١١ نوفمبر ١٩٧٣ .

لقد ذهبت الى الاجتماع به ـ كما تعرف ـ بناء على طلب منه وبناء على طلب من الرئيس « السادات » ، ايضا وكنت وقتها مازلت قريبا منه .

وحينما بدأت التحدث معه (مع « كيسنجر ») عن القضية العربية عامة والصراع العربي الاسرائيلي بصفة خاصة فوجئت به يطلب مني ان يقتصر حديثنا على مصر وحدها .

واعترضت عليه ليلتها وقلت له بالحرف تقريبا « انني لا استطيع ان اقصر حديثي على مصر وحدها . ولو فعلت فسوف اجد نفسي طالبا وليس مطلوبا .

بمعنى انني اذا تحدثت معبرا عن مصر داخل حدودها فقط ـ اذن فانا اتحدث عن مشكلة بلد يزيد تعداده على طاقة موارده . ولا يمارس وجودا مؤثرا خارج حدوده . ولا يمسك بمفتاح من مفاتيح الصراع الكبرى .

لكني اذا تحدثت معبرا عن عالم عربي باسره ـ اذن فانا اتحدث من ارض صلبة . باسم منطقة هي القلب الاستراتيجي في العالم ممسكا في يدي بمفاتيح كبرى منها مثلا الموقع الاستراتيجي وممراته البحرية والجوية ، والوزن الحضاري لامة باكملها الى جانب مواردها الانسانية والاقتصادية والعسكرية ـ منها في النهاية مثلا البترول وفوائض امواله » .

وحاول « كيسنجر » ليلتها ان يعاند قائلا انه يفضل الحديث عن المرئي والمحسوس . وليس عن التاريخي والمجرد .

وواجهته ليلتها بخشيتي من ان يكون تفكيره وتخطيطه لعقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل . ولم يجهد نفسه طويلا في اخفاء ان ذلك بالفعل هدفه وان كان قد حاول تغليفه بصياغات بارعة .

ووجدت من واجبي ان اقول له ليلتها « ان ذلك الطريق لن يؤدي بالمنطقة الى سلام وانما سوف يؤدي بها الى كارثة محققة » .

وذهبت في صباح اليوم التالي الى الرئيس « السادات » ، وكان يقيم في قصر الطاهرة وقابلته في غرفة نومه وشرحت له كل مخاوفي .

لكن ضغوط « هنري كيسنجر » ، كانت اقوى منا جميعا » .

ورد « دافيد روكفللر » بقوله :

ـ « ولكن لابد ان « هنري » يعرف ما يفعله . انه يدرس قضاياه جيدا ثم انه واسع العلم شديد الذكاء .. وقد استطاع الحصول على ثقة « السادات » ، بغير تحفظات . نحن ايضا نثق فيه لكننا في البنوك لا نعرف الثقة بغير تحفظات » .

وقلت بسرعة « ولا السياسة تعرف ـ او يجب ان تعرف ـ هذا النوع من الثقة العمياء » .

وقال « دافيد روكفللر » : « سوف اتحدث مع « هنري » ، وقد ترى مناسبا ان نجتمع نحن الثلاثة مرة اخرى على غداء » .

كان نفوذ « هنري كيسنجر » ، ايامها في السماء لكنه ظل كما كان قبلها وكما ظل بعدها موظفا لدى اسرة « روكفللر » .

□

لابد لنا هنا من وقفة .

فلو انني واصلت الحديث بنفس السياق لوجدتني ـ على الرغم مني ـ اعزز انطباعا حاولت نفيه والقصد به الانطباع بان « دافيد روكفللر » ، هو الذي يحكم القرار الامريكي . وانا لا اقصد ذلك . ثم انه غير حقيقي كما اشرت قبلا .

لقد حددت ما اقصده تماما فيما سبق حين قلت :

« ان دافيد روكفللر بموقعه او موضعه على قمة تركيبة اقتصادية ومالية هائلة . له صوت مؤثر في القرار الامريكي ضمن اصوات اخرى بالطبع بحكم تعددية القوى في المجتمع الامريكي » .

هذا بالضبط ما اقصده وهو يقودنا الى مجموعة اسئلة :

● من هو « دافيد روكفللر » بالضبط ؟

● ما هو موقعه او موضعه ؟

● ومن اي تركيبة القوة المصالح الاقتصادية والمالية المؤثرة ؟

● وما هي مجالات هذا التأثير ؟ وآفاقه ؟ وحدوده ؟

● وكيف يقع هذا التأثير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية كما تعرض نفسها علينا كل يوم ؟

وهذه كلها اسئلة لابد ان نجيب عليها ـ او نحاول ـ مادام واقع التاريخ المعاصر قد حكم علينا ـ وعلى غيرنا ـ بالتعامل مع القوة الامريكية .. وفي حالتنا نحن بالذات تبدو الحاجة الى الاجابة اكثر ضرورة ، والحاحا ، فنحن لا نتعامل مع الولايات المتحدة الامريكية ولكننا اكثر من ذلك لانعرف ـ وربما لانريد ـ ان نتعامل مع غيرها في سنوات الجفاف والقحط التي نعيشها الآن .. جفاف الفكرة وقحط الخيال !

ونحن نتعلم لغة غيرنا لكي نستطيع ان نتكلم معه .. لكننا اذا اردنا ان نفهمه تعين علينا ان نغوص الى اعمق من مجرد تعلم لغته .. يصبح لازما في هذه الحالة ان نحاول التعرف على تجربته .

لغة الآخرين تكفي للكلام معهم .. لكن تجربتهم لاغنى عنها لفهم تصرفاتهم ومحركاتهم اليها ، لان تجربة اي مجتمع انساني هي ذخيرته التي يستند اليها في كل احواله . وهي ضابط افعاله وردود افعاله .

....

[لا استطيع في نطاق هذا الحديث ان اتعرض للتجربة الامريكية كمدخل الى فهم تركيبة القوة الامريكية وقرارها واصحابه .. الى آخره ـ الا في اضيق الحدود وبالقدر الكافي لاعطاء لمحات سريعة قد تكشف الشكل العام ـ مجرد الشكل العام ـ لكيان هائل ومعقد ومشحون .

● وعلى ذلك فالمقول ان التجربة الامريكية عمرها خمسة قرون . من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين (وهذا صحيح فان « كريستوفر كولومبس » ، ومن جاءوا بعده من الملاحين العظام وصلوا الى نقط مختلفة من شواطئ الدنيا الجديدة في الجسر الزمني الذي يربط نهايات القرن الخامس عشر ببدايات القرن السادس عشر) .

● ولنقل ان القرن السادس عشر كان قرن الاستكشاف والهجرة من العالم القديم ، اوروبا ، الى العالم الجديد ، امريكا ، فما ان انفتحت الابواب بعد الاستكشاف حتى هرع الذين ضاق بهم العالم القديم عبر البحر الى الارض الموعودة ، وكانوا اخلاطا غريبة من البشر . فالذين يركبون البحر مهاجرين في تلك الايام كانوا هم الذين لم يجدوا لانفسهم ملاذا آخر : المضطهدين دينيا او عنصريا والثوار والحالمين والهاربين والمنفيين والمغامرين والجائعين والباحثين عن فرصة ضاعت منهم حيث كانوا ، وظنوا انهم يلحقون بها في عالم جديد .

● ولنقل ان القرن السابع عشر كان قرن الترويض والمغامرة . فقد راح المهاجرون الى العالم الجديد يحاولون السيطرة على الطبيعة فيه وعلى الناس الذين عاشوا وسطها قبلهم .

قطعوا الغابات الكثيفة وزرعوا الحقول الى مدى البصر . وبنوا القرى والمدن والكنائس وفتحوا الطرق والمصانع والبنوك ..

وكان الشاطئ الشرقي لامريكا وهو شاطئ الاطلنطي المواجه لاوروبا من حيث جاءت موجات الهجرة ومازالت تجيء ـ هو نقطة الارتكاز في كل قرن الترويض والمغامرة . ومنه كان الانطلاق الى القلب في اتجاه الغرب باستمرار . فقد كان الغرب هو الافق المفتوح والزحف في اتجاهه مستمر .

● ولنقل ان القرن الثامن عشر كان قرن تأسيس دولة . في بدايته كانت الامكانيات الطبيعية الامريكية الهائلة قد افضت بكل اسرارها فاذا هي اغنى القارات بالظاهر على سطحها والكامن تحت السطح . ارض شاسعة ومياه غزيرة وثروة حيوانية بغير حدود ومعادن . وقد احدث تفاعل العناصر بين انواع واشكال والوان المهاجرين مجتمعات فوارة بالحيوية ثم انه انتج شخصية مختلفة لاتحمل مواريث او اعباء تاريخية او اسطورية . فالذين جاءوا الى العالم الجديد كان عليهم جميعا ان يبدأوا من جديد وكان معيارهم واحدا .. وهو الذي صاغ فيما بعد فكرهم وهو معيار النتائج بمعنى ان المفاضلة بين الخيارات لاتجرى الا بمعيار فائدتها لهم . وهذا هو المنطق الطبيعي في كل مغامرة مع المجهول .

ولا يمكن فهم عملية ابادة الهنود الحمر على سبيل المثال بمعيار الدين والاخلاق ولكن يمكن فهمها ـ و بصرف النظر عن احكام القيمة ـ من تصور المهاجرين الجدد انهم الاقدر والاولى بهذه الارض من اصحابها الاصليين الذين لايعرفون ماذا يفعلون بها .

ولان المهاجرين الجدد ادركوا انهم لايستطيعون الاعتماد على حماية اسيادهم القدامى من ملوك وامراء وساسة القارة القديمة الذين لم يكن لهم هم غير جباية الضرائب والقهر في دول الظلم التي دفعت المهاجرين الى ركوب البحر ـ فان كل مهاجر جرى لمطاردة فرصة سنحت له وكان عليه ان يحمل معه بندقيته التي اصبحت الآن مصدرا واحدا ووحيدا لكل قانون .

وبمعيار النتائج وحدها وبقانون الرصاص وحده نشأ مجتمع جديد او مجتمعات جديدة انطلقت بغير حدود في اعصار من العنف لاتخفف من وطأته وساوس من اي نوع ولاتحكمه الا نوازع الامتلاك والتوسع .

وكان الشاطئ الشرقي للعالم الجديد ـ على الاطلنطي ـ مازال نقطة الارتكاز وفيه بالتراكم والتفاعل والحركة نشأ هيكل مجتمع تجاري وصناعي حي وقادر برزت في وسطه جماعات رأت ان عالمها الجديد يستحق ان تكون له دولته المستقلة عن الامبراطوريات الاستعمارية في اوروبا . ثم ان العناصر المفكرة والمثقفة في هذا المجتمع التجاري والصناعي بدأت تعطيه فكرا خاصا ينسجم مع ظروفه وقيمه

وهكذا شهد الربع الاخير من القرن الثامن عشر نقط تحول ثلاث كبرى :

الحرب ضد الاستعمار القديم ثم اعلان الاستقلال ثم الدستور الامريكي .

وكانت تلك كلها في ذلك القرن اهم معارك الحرية والمساواة بين الناس ، وحقهم الذي لا ينافش في السعي الى ما يوفر لهم سعادتهم بصرف النظر عن كل احكام « القيمة » .

● ولنقل ان القرن التاسع عشر كان

(البقية ص ٦)

٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

(بقية المنشور ص ٥)

قرن بناء وتركيز وتاكيد اوضاع الدولة الجديدة .

وقد شهد علامات تشير الى رؤى مستقبلية .

شهد مبدأ « مونرو » وبمقتضاه كانت الدولة الامريكية الجديدة تقول للعالم الاوروبي القديم ان المحيط فاصل بينهما وان خط الوسط على امواجه حد لاينبغي تجاوزه الا بحساب . لان « ناحيتهم » من المحيط لاتريد ان تقحم نفسها في صراعات اوروبا وهي لاتقبل ان تقتحم عليها اوروبا شاطئها الجديد .. وكان هذا هو مضمون وصية « واشنطن » بطل حرب الاستقلال في اخر خطاب له .

ثم جاءت الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب ولم تكن في حقيقة امرها حرب تحرير العبيد وانما كانت حرب توحيد الدولة الجديدة وترسيخ امكانات مواردها وقوتها وتوسعها .

وكان التوسع نحو الغرب على اشده وكان الان يجرى ـ بالبخار ـ على خطوط السكك الحديدية . ثم اعطاه اكتشاف البترول طاقة جبارة . وعندما بلغ التوسع نحو الغرب مداه وجد العالم الجديد نفسه يطل على المحيط الاخر وهو المحيط الهادى ..

وكانت جماعات الشاطىء الشرقي مازالت هي القوة الموجهة والمحركة لبناء هذا العالم الجديد واستقلاله وتوحيد سيادته فيما اصبح الولايات المتحدة الامريكية . وفي نفس الوقت الاحتفاظ به بعيدا عن اوروبا ومشاكل عالمها القديم ونزاعاته وحروبه وثاراته .

● ولنقل ان القرن العشرين اصبح قرن الامبراطورية فقد بدأت الولايات المتحدة بما صنعته وحققته تصبح قوة ...

محصلة خبرة كانت فيما بعد اساس علم الادارة الحديث ومؤداها انه في حاجة الى مساعدين كثيرين اكفاء وموثوق بهم . ثم كانت القاعدة التي استرشد بها هي ان « الادارة لاعلاقة لها بالملكية » وان المالك حين تتسع مصالحه يحتاج الى مديرين من اعلى طراز . ثم ان الملكية قضية والادارة قضية اخرى ولاعلاقة للاثنتين ببعضهما البعض ..

وقاد « جون روكفللر » بمصالحه من الشمال الى الجنوب ، من الولايات المتحدة الى امريكا اللاتينية . فاذا هو وراء مواردها المعدنية يحصل فيها على امتيازات واحتكارات ساعدته عليها « مهارته » في رشوة اعضاء الكونجرس ليصدروا له ما يشاء من تشريعات . ثم استطاع تعزيز ذلك بقسوته الشديدة في استغلال امتيازاته واحتكاراته الخارجية باقصى قدر من العنف ضد السكان المحليين .

وفي هذا كله كان « جون روكفللر » يدافع عن نفسه ضد الذين هاجموا اساليبه في الحصول على الثروة بقول ماثور عنه وهو : « ان رصيدى في البنك هو الشهادة لى بان الله راض عما افعله » !

وفي بداية القرن كانت ثروة « جون روكفللر » تقدر بالف مليون دولار .

واذا حسبنا هذا المبلغ بقيمة النقود الان فانه يصبح مائة الف مليون دولار على الاقل !

كان « جون روكفللر » واضحا فيما يريد ومحددا : « المال والنفوذ الذي يوفره المال لاصحابه ، وهذا هو كل شيء » .

ولعل « جون روكفللر » اراد ان يخفف ...







جون كيندى

● كيسنجر

كيف انتقلت السلطة فى أمريكا
من الشرق الى الغرب
وأسباب ذلك ونتائجه

وعن الطبيعة العقائدية للصراع بينها وبين الشيوعية . وعن دور الفكر في الحرب بدون سلاح !

ولم تكن مؤامرة ـ مازلت الح ـ وانما امبراطورية جديدة تبزغ شمسها في مناخ علمي مختلف .

دور مطروح . والمؤهل له يقوم باعبائه وله مقامه . وهو يختار وسائله ضمن مجموعة قيمه . ومجموعة قيمه صنعتها تجربته بقانونها الوحيد وهو قانون النجاح وليس قوانين الاخلاق او الدين او العرف او اى مصدر اخر من مصادر القانون .

وفي البداية ـ كما يقول « الانجيل » ـ كانت الكلمة ـ الفكرة .

وهكذا تحولت المؤسسة Foundation الخيرية للتعليم التي اقامها « جون روكفللر » الجد الى مؤسسة اوسع واشمل . اصبحت مؤسسة « روكفللر » كما نعرفها الان .

.. ..

لابد لنا ان نفرق بين وصف المؤسسة بالمعنى الاجتماعي والسياسي Establishment وبين وصف المؤسسة بالمعنى التنظيمي والادارى Foundation فنحن نستعمل وصف مؤسسة بالمعنى الاول فنقول « المؤسسة الحكومية » او « المؤسسة العسكرية » مثلا . لكننا في اللغة العربية نستعمل نفس الوصف فنقول مؤسسة « روكفللر » او « فورد » او غيرهما . ومن سوء الحظ ان جهود الاشتقاق في اللغة العربية لم تتوصل بعد الى نحت الفاظ مختلفة للتعبير عن الاشكال المتعددة التي يطلق عليها جميعا وصف مؤسسة .

وكان وزير الدفاع ـ مع « ايزنهاور » ـ هو « ويلسون » رئيس مجلس ادارة « جنرال موتورز » الذي شاع عنه قوله الماثور « ان ما هو في صالح شركة جنرال موتورز هو في صالح الولايات المتحدة بالتاكيد » .

وكان وزير المالية هو « جون اندرسون » ـ محامي شركات ايضا .

وبعد فصل المؤسسات Foundations التي انشاتها المصالح الكبرى فان السوابق جرى صقلها وتهذيبها وتحويلها ...

التركيز احيانا من موقع لكن الاطار العام للصورة لا يميل ولا يختل .

والغريب ان بعض الرؤساء كانوا يجيئون الى البيت الابيض دون فكرة محددة عن قضية بالذات ويكون الاسهل على اى واحد منهم وسريعا أن يتبنى خطة لحل هذه القضية جرى اعدادها قبل رئاسته في احد « المراكز » . كذلك فعل « جيمي كارتر » مثلا في ازمة الشرق الاوسط . لم يكن مستعدا لها ولم تكن بين اولوياته . وعندما طرحت نفسها عليه ...

. ماك جورج باندى ، النجم البارز في مؤسسة « روكفللر » . وكان فيها قبل البيت الابيض وعاد اليها بعد البيت الابيض .

لم يــــزد دورى
على أن قلت للسادات
اصنع لنا السلام
ونحن نصنع لك الرخاء !!

ولم تكن مؤسسة « روكفللر » هي وحدها التي تطورت لمواجهة الظروف الجديدة . وانما تطورت معها عشرات المؤسسات الاخرى ـ « فورد » و « راند » و « كارنيجي » الى آخره .

ويلفت النظر على سبيل المثال ان وزير الدفاع في عصر « كنيدى » ـ وحين تم وضع اساس المواجهة مع الاتحاد السوفيتي ـ كان هو « روبرت ماكنمارا » وكان قبلها رئيس مجلس ادارة « فورد » والمشرف بهذه الصفة على مؤسسة « فورد » .

ولم تكن هذه ظواهر فردية سواء قبل عصر مؤسسة « روكفللر » او مؤسسة « فورد » او غيرهما او بعد هذا العصر . وانما بدأت الصورة تتحدد ملامحها ابتداء من نهاية الحرب العالمية الثانية ومع بداية الدور الامبراطورى .

ولم تكن « المؤسسة الشرقية » Eastern Establishment في العصر الجديد على استعداد لان تكتفي بقوتها الاقتصادية وما تمثله من نفوذ . ولم تعد محاولة شراء الاصوات او القرارات قادرة على ان تحقق ما تريد . وفي نفس الوقت فان البيت الابيض نفسه لم يكن مطلبها . فلم يكن بين افرادها او رجالها من هو مستعد لماساة الانتخابات في عصر التليفزيون وما تفرضه على المرشح بتحويله الى شبه ممثل يعطي الانطباع المطلوب للناخبين .

كان مرادها ومطلبها ان تكون حيث تكون عملية صنع القرار تشارك فيه بنفسها وبيدها وبصرف النظر عن كل الرسميات والشكليات .

وبعد الحرب العالمية وآثارها المباشرة كان الجنرال « ايزنهاور » هو مرشح « المؤسسة الشرقية » . كان هو النجم الذي يستطيع ان يجمع اكبر عدد ممكن من الاصوات ويحرك حماسة اكبر عدد ممكن من الناس . ثم هو يستثير شيئا في ولائهم الوطني باعتباره قائدهم العسكرى المنتصر في الحرب ـ لكن المؤسسة كانت وراء « ايزنهاور » وفي المواقع الحساسة والمؤثرة . وبرجالها مباشرة بلا لف ولا دوران .

كان وزير الخارجية ـ مع « ايزنهاور » ـ هو « جون فوستر دالاس » وهو محامي شركات من نيويورك ـ وقد اصبح رمز الحرب الباردة وصورتها وصوتها .

... القومي للرئيس « جونسون » ـ « كيسنجر » مستشار الامن القومي للرئيس « نيكسون » ـ « برچينسكي » مستشار الامن القومي للرئيس « كارتر » .. وهكذا .

من يومها الى الآن وكل وزراء الخارجية من هذا المجال ـ من المحامين الكبار عن الشركات (فرع القانون !) : من « دين اتشيسون » ـ الى « جون فوستر دالاس » ـ الى « دين راسك » ـ الى « سيروس فانس » .

من يومها الى الآن وكل وزراء الدفاع وكل وزراء المالية من نفس هذا المجال .

ووزارة « رونالد ريجان » الحالية نموذج حي : « شولتز » وزير الخارجية هو نائب رئيس مجلس ادارة شركة « بكتل » للمقاولات . و « واينبرجر » وزير الدفاع هو رئيس مجلس ادارة شركة « بكتل » للمقاولات . و « دونالد ريجان » (وهو ليس من اقرباء الرئيس وان كان يحمل نفس لقبه) رئيس هيئة مستشارى البيت الابيض الان هو رئيس مجلس ادارة شركة « ميرل لينش » المشهورة في سوق المال . حتى « كايسى » مدير وكالة المخابرات المركزية مع « ريجان » الآن ـ وهو عضو في الوزارة بحكم منصبه ـ محامي شركات ايضا . بل اكثر من ذلك فان المفاوض الامريكي الرئيسي الذي يقود وفد الولايات المتحدة في مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف وهو « كامبلمان » ليس دبلوماسيا محترفا ولا عسكريا محترفا وانما هو محامي شركات ايضا .

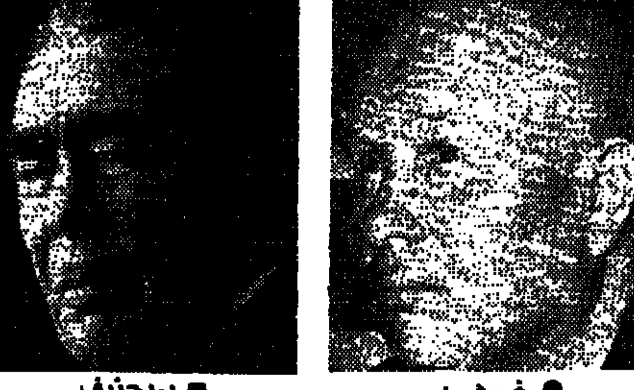
وهكذا وهكذا .

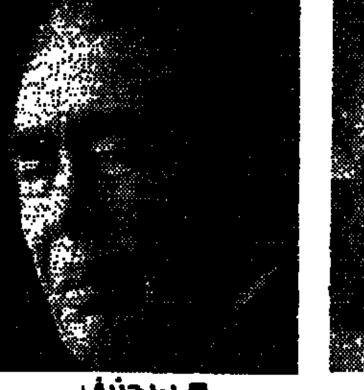
أعلام الفكر (الاستراتيجي والاقتصادى والسياسي والعسكرى) واعلام الادارة في الشركات والمؤسسات واعلام القانون من اساتذة الجامعات او محامي الشركات ـ يسبحون جميعا في تيار واحد ـ ويقودون الدولة فعلا في كل النواحي بصرف النظر عن الضوء المركز على البيت الابيض وشخصية الرجل الجالس في مكتبه البيضاوى .

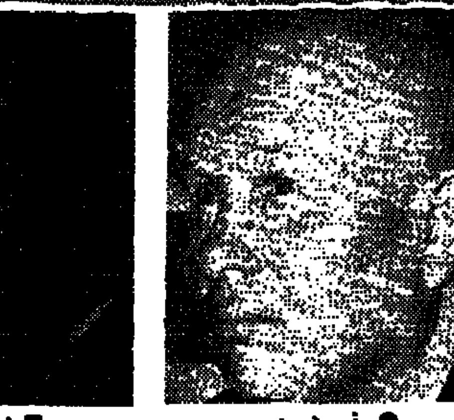
وفي المحصلة النهائية فان المصالح واحدة ، او هي متسقة ومنسجمة . والحوار والحركة والفعل في دائرة واحدة تخلق جميعا في النهاية شبه ارادة واحدة دون حاجة الى نظرية المؤامرة .

وتجرى الانتخابات ويدخل رؤساء ويخرج رؤساء وتظل السياسات في مجملها مستمرة باستمرار حركة الجدل بين المراكز والمواقع ونتيجة لذلك ينتقل ...

ليست مؤامرة الظلام كما يرى الشيوعيون
وليست جنة الحرية كما يرى دعاتها







● خروشوف

● بريجنيف



الشيوعي .

٢ ـ اعادة انشاء قدرة دفاعية متطورة بما يردع العالم الراسمالى المتربص به .

٣ ـ كسب اصدقاء في العالم خصوصا اوروبا الشرقية والعالم الثالث بما يوسع ويعزز مصالحه ونفوذه .

وكان تخصيص الموارد على هذه ...

بارسال « سبوتنيك » اول قمر صناعى في الفضاء ؟»

وقال « دافيد روكفللر » :

ـ « لقد كان رد « كنيدى » على ذلك هو التعهد بارسال اول انسان الى القمر وقد حققنا ذلك فعلا » .

واستطرد « دافيد روكفللر » :

ـ « في ناحية كان تعهد « كنيدى » ...

صنـــــدوق بريـــــد

من الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية نبعث اليكم بتحية مباركة طيبة من عند الله سائلين المولى ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير لوطننا العزيز مقدرين لك جهودكم الطيبة فى متابعة مشاكل العاملين بالخارج واعطائها كامل الرعاية .

وقضيتنا لاتتعلق بموضوع شخصى ولكن تتعلق بالخير والمصلحة العامة ولهذا نحتسب عند الله كل مجهود تبذلونه فى هذا الشأن .

وتلخصه فى التالى :

ارضاء لله عز وجل ووفاء منا لاهلنا وبلدنا وبتوفيق من الله تعالى استطاع بعض الشباب المسلمين العاملين بالخارج من ابناء قريتنا ميت طريف دقهلية ان ينشئوا مشروع معهد دينى متطور بالجهود الذاتية وبعد تقديم اهالى البلد للارض المقام عليها المشروع وتقدمنا الى ادارة الازهر بمستند الملكية المقدم من اهالى البلد معتمدا من الشهر العقارى وبموجبه تم الحصول على موافقة الازهر للبدء فى المشروع واحتسبت تكلفته ١٦٤ الف جنيه وقد انتهينا من المرحلة الاولى والثانية ولم يبق الا المرحلة الاخيرة ..

ومنذ ثمانية شهور تقريبا تلقينا رسالة من ادارة الازهر بالمنصورة تفيد سرعة موافاتهم بمستند الملكية للمشروع . وبالتفاهم مع المسئولين اكدوا على ضرورة الحصول على عقد مسجل او عقد تخصيص بدلا من العقد الحالى - علما بأن هذه القطعة كانت ملكا لاهالى البلد بوضع اليد منذ ثلاثين عاما ولم يتنازع عليها بدليل اقامة المشروع عليها حاليا . ولقد قمنا من جانبنا هنا بمراسلة المسئولين وخاصة المستشار القانونى بالمحافظة وللاسف لم يصلنا اى رد . الامر الذى أضطرنا للكتابة لعرض الموضوع على المسئولين للعمل على اعتماد عقد الملكية الاول الذى حصلنا به على الموافقة بالتنفيذ حتى يمكن استئناف العمل به وحتى تعود البسمة على وجه اهالى تلك المنطقة التى يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الف نسمة تقريبا .

● هذه الرسالة وصلتنى من مجموعة من الشباب العاملين بالمملكة السعودية وقد وقع الرسالة مختار عبدالسلام تقى الدين ..

وبداية اقول لهؤلاء الشباب المسلمين : على بركة الله .. ثم اقول لهم اننى والعديد من زملائى - قد اجرينا عدة اتصالات مع المسئولين بالازهر الشريف .. كما اتصلنا ببعض المسئولين بالمحافظة .. وقد وعدونا جميعا بان المشكلة على وشك ان تحل .. ان لم تكن قد حلت فعلا ..

عموما .. اننى فى انتظار رسالة اخرى حتى اطمئن على ان وعد المسئولين قد أخذ طريقه لانهاء هذا الموضوع .

.. هذه الصفحة

معك .. خارج الحدود

.امتلك قطعة ارض زراعية وقدرها عشرون قيراطا فقط لاغير والان يقوم بزراعتها اخى فذهبت اليه وقلت له ياأخى على العموم انا تركت لك الارض من مدة علشان انا ماكنتش فاضى والان انا عاوز استقر انا واولادى فى البلد وعاوز الارض بتاعتى علشان ازرعها انا واولادى فقال لى هذه الارض انا زارعها و مفيش اى احد يطلعنى منها ابدا ابدا

المهم دخلنا مع بعض فى مشاكل مع بعضنا مشاكل كبيرة وحصل بيننا ضرب وضربنى وضربته .

هل هذا معقول ؟!

وللعلم فان اخى يمتلك فدانين وانا امتلك عشرين قيراطا فهل من المعقول ان يقوم اخى بزراعتها كلها .. بينما احرم - انا مالكها - منها نراها امامنا . ولا نستطيع الاقتراب منها ؟! فهل هذا معقول ياأهل الخير .. مع رجائى بعرض هذا الموضوع على السيد الاستاذ الدكتور/ يوسف والى ولعله يجد لنا حلا .

●●●

هذا نص رسالة وصلتنى من مواطن مصرى بدولة الكويت لم يذكر اسمه .. وانا انشرها بنصها واقول له اننى لم اجد مبررا لان اعرضها على الدكتور يوسف والى لانى

ان اخاك اذا كان قد قام باستخراج حيازة لهذه المساحة من الارض فالقانون معه .. وعموما هناك قانون جديد للعلاقة بين المالك والمستأجر يتم دراسته حاليا وهو يعالج مثل هذه المشاكل .

وياعزيزى لم يكن هناك داع للمشاكل والضرب بين اخوين وكان من الممكن اتباع الاساليب الودية بينكما .. فربما كانت تجدى عن اسلوب الضرب والمشاكل .

وفقك الله للحصول على حقك . باسلوب اخر .

محمود سالم

فى انتظـــار رســـالتك

اذا كانت لديك مشكلة مع اية جهة فى مصر .. فإن هذه الصفحة تتولى عرضها على المسئولين .

ابعث برسالتك الينا وسوف تجد الرسائل طريقها للنشر ورد المسئولين عليها ..

ايضا .. اذا كانت لديك فكرة او اقتراح لحل مشاكلنا . فإن هذه الصفحة ترحب بها وسوف ننشرها كاملة .

سوق المال :

هذه الشركات ارتفعت اسـهمها فى بـورصة الأوراق المالية

اشـتد التعـامل فى بـورصة الاوراق المالية بالقاهرة الاسبوع الماضى حيث تم التعامل على أسهم ٣٩ شركة وبلغت كميـة الاوراق المالية التى تم تداولها ٢٢٠ الف سهم وسند قيمتهـا السـوقية ٢ مليون جنيه وارتفعـت اسـهم ٩ شركات هى : -

البنك العقارى بمقدار ٥ قروش والشرق الأوسط بمقدار ٤ قروش وبنك فيصل الاصدار الثـانى ١٢ دولارا والمصرية للدواجن بمقدار قـرش . وشركة مصروب للميـاه الغازية بمقدار قرشين والاهليـة للغزل بمقدار قـرش والسـويس لـلاسمنت بمقـدار قـرش اما سـورانجا فبلغـت ٥ قـروش . وانخفضت اسهم شركتين بمقدار قرش واحد وهما الشركة العربية والمتحدة وتم الاقفال على اسـهم بقيـة الشركات الاخـرى بنفس الاقفال السابق .

تليفون يهمك ..

اذا اردت الاتصال بمكتب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الـوزراء ووزيـر الـزراعـة واستصلاح الاراضى فان ارقام التليفونات هى :

٧٦٢٩٤٧ - ٧٠٢٥٦٦

عنوان الوزارة هو الدقى - القاهرة

أسـعار الذهـب

● الجنيه	١٨٨٨٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٢٦٤١	قرشا
● عيار ٢١	٢٣٦٠	قرشا
● عيار ١٨	٢٠٢١	قرشا
● عيار ١٤	١٥٧٣	قرشا

رســـالة خاصـــة

اللهم .. اجعله خيرا

عاد الى مصر بعد عدة سنوات قضاها بعيدا عنها .. فى هذه السنوات ارتفع انينه . وانتفع حنينه . الانين ارتفع من الاغتراب .. والحنين انتفع الى الاقتراب .

عودته كانت بمحسن ارتبنه بعدما قنع واقتنع . قنع بما جمع من مال واقتنع بما سمع من اقوال عن تحسين الاحوال . عندما سافر فى البداية لم تكن معه زوجته . بعد فترة من عمله فى الخارج ارسل اليها طالبا منها القدوم لمرافقته . خاصة انه استطاع ان يحصل لها على عقد عمل فى مجال التدريس . مجالها . لم يمض وقت طويل حتى كانت زوجته برفقته . لم تواجه اى صعوبة فى انهاء وتخليص اجراءات سفرها رغم ان زوجها غير مرتبط باى عمل رسمى فى مصر . فهو مستقيل من البنك الذى كان يعمل به . لم يطلب من زوجته ان تقدم استقالتها . بل أعطوها أجازة مفتوحة لحين عودتها .

فى البداية ايضا وحين حصوله هو على عقد العمل تأكد عن طريق الجهات الرسمية ان راتبه فى العقد يتناسب ومؤهلاته وخبراته . وقد طلبت منه وزارة القوى العاملة صورة من العقد . وكذلك سفارة مصر فى البلد المسافر اليه وذلك ضمانا لجدية التعاقد وحماية له عند الضرورة .

ثروته التى جمعها من عمله فى الخارج كانت مودعه فى حسابه بأحد البنوك ومن حسن حظه ان جميع ايداعاته بالدولار . وبالتالى فقد استفاد بما تم اتخاذه من اجراءات لتوحيد سعر الصرف الذى واكب عودته . وبالتالى فهو لم يحمل دولاراته فى شنطه باحثا لها عن اعلى سعر لدى تجار العمله . بل انه قام بتحويلها فى البنك نفسه مادام السعر موحدا . وبالتالى فقد استفاد هو وافاد البنك فى نفس الوقت .

الى هنا قد يكون كل شىء طبيعيا رغم اننا نعيش زمنا غير طبيعى . الا ان الشىء الذى لم يكن فى الحسبان هو انه وبمجرد ان ذهب الى البنك الذى كان يعمل به واستقال منه . اقول انه وبمجرد ان ذهب الى هناك وابدى رغبته فى العودة الى عمله كان الرد مطمئنا له . كل ما طلبوه منه هو تسديد تأمينات الفترة التى انقطع فيها عن العمل بالعمله الصعبه . وقد سددها راضيا .

وظل محدثى يروى لى ذكرياته منذ ان ابتعد عن مصر ثم عاد اليها ثانية . وكيف ان كل شىء قد اصبح سهلا وميسرا امامه الان . وكم كنت اود ان استمع الى محدثى والى ذكرياته الجميله . الا ان الوقت لم يسعفنى فى الاستماع الى نهاية حديثه . فقد ضرب جرس المنبه . واستيقظت من نومى العميق لافرك عيونى بكلتا يدى قائلا اللهم اجعله خيرا . فقد كان حلما جميلا فى وقت شح فيه الجمال

محمد فارس عبدالمنعم

مصرى بالسعودية

إلى الأب .. والزوجة .. والطفل الرضيع

ارجوا نشر هذه الرسالة لكي يطمئن قلبي ويرتاح ضميري ويهدأ بالي بان كل كلمة أردت أن أقولها لأخي صاحب الرسالة قد وصلت له وأن كل كلمة أردت أن اقولها لزوجته وهي تمثل بنت بلدي قد وصلت لها فانني اشارك احساسك بالقلق على هذا الزميل ونطلب من الله خروجه بخير وسلامه ومن هذا المازق كما . انى . أتابع هذا الباب من أول يوم خرج الى النور ولم أرسل لك عن أي تساؤلات او استفسارات أو طرح رأى لانني أجد اسبوعيا ما أطلبه وما أريد اقوله مع بعض الزملاء وأحمد الله بأن الافكار واحدة والهدف واحد والتقارب فى وجهات النظر والرأى .

ولكن هذه المرة وجدت نفسى بدافع من حنين الاخوة ورباط الدم المصرى ان اكتب لاخى صاحب الرسالة . فارجو ان تنشر كاملة لانها موجهة له ولزوجته ولابنه وللمجتمع كله واكون شاكرا لك ووفقك الله لما فيه الخير لمصر ولابناء مصر وجمع شمل المصريين بالخارج

اثناء تناولى لجريدتى المفضلة « اخبار اليوم » بلهفة كعادتى كل اسبوع وفتح صفحة معك خارج الحدود وقع بصرى على هذا العنوان « هل اقتل ابنى الصغير .. من أجل شقة » كان احساسى انها مشكلة كأى مشكلة تحدث كل يوم مع كثير من الاسر وخاصة فى تلك الايام - ومع تلك الظروف والتغيرات الاجتماعية .. تلك الايام لوجود أزمة سكن حادة فى مصر وتلك الظروف لوجود الاسرة خارج البلاد تاركا زوجته واولاده وتاركا سعادته وراحته فى سبيل تحقيق حياة افضل وتأمين مستقبل للاولاد وتعويض زوجته واسرته عما فاتهم من سعادة وهناء . ولكن بعد ان قرأت عدة سطور من المشكلة وخاصة الاسئلة المطروحة شعرت بشىء غريب .. شعرت بانقباض فى عضلات القلب مع سرعة فى ضرباته شعرت باننى امام كارثة اجتماعية محققة .. شعرت باننا نحن المصريين فى هذا العصر امام انفجار هائل .. انفجار تفكك الأسرة .. وضياع القيم والاخلاق والمبادىء أين المروءة والشهامة .. أين حب الأسرة واحترام بعضها البعض ؟ .. شعرت بخوف حقا من المجهول .. شعرت أننا امام مشكلة خلقت بلا سبب .. مشكلة ادت الى عدم الثقة بين الزوجين . مشكلة أدت الى عدم احترام الزوجين لبعضهما والى عدم الترابط والالفة والمحبة بين الزوجين مشكلة . أدت الى ضياع معنى التضحية والتنازل والتفانى فى سبيل الغير .. فى سبيل هو اسمى وهو الاولاد .. مشكلة الشقة .. فارجو ان تسمح لى ان اتحدث طبيعيا دون التقييد بالالفاظ أو العبارات الرنانة لاننى لا اجيد لغة الخطابة او مهنة الصحافة . بل أجيد لغة التحدث من القلب .. اننى أتخيل نفسى الآن أجلس مع صاحب المشكلة وأتحدث معه وجها لوجه ومن القلب ليصل الى القلب .. اذا رجعنا عشرين عاما مضت . فاننا لم نسمع مثل هذه المشاكل .. حقيقى كان فيه ازمة سكن وكان فيه خلو ولكن ليس بالمعنى المفهوم حاليا .. ولم يكن هناك ما يسمى الشقة باسم الزوجة أو الشقة باسم الزوج .. كان هناك عرف اجتماعى يحكم للمصريين متوارث من الاباء عن الاجداد عبر الأجيال من مئات السنين . هذا العرف هو أن الرجل هو رجل البيت وهو مسئول عن البيت وكل ما يتعلق بالبيت من ايجار ومصاريف معيشة وتعاملات مع صاحب البيت وخلافه كانت الأسرة المصرية مترابطة قوامها الأب عائل الأسرة والام مدرسة الأسرة والأولاد كان يحكم الأسرة الاحترام المتبادل بين افراد الأسرة كلها كانت كلمة الأب مسموعة ومحترمة كلمة الأم مسموعة ومحترمة صوت الاولاد لا يعلو ولا يرتفع لا حترامهم للآباء حتى النقاش بصوت منخفض لا تسمع صوتا للزوجة ولا صياحا للزوج كان هناك احترام متبادل بين جميع افراد الأسرة متوارث من الاباء الى الابناء متوارث من طبيعة المجتمع الهادىء لم تسمع ان هناك محاكم من اجل الشقة وباسم من الشقة . الا فى هذا العهد الحديث الحديث جدا ومع موجة افلام الفيديو الهابطة .. طبعا

لا انكر ظهور هذه المشكلة بسبب الانفجار السكانى ولا انكر بأن هناك مشاكل وأسبابا عديدة أدت الى ظهور هذه المشكلة ولكن الغريب حقا أن نضع قوانين توصلنا الى هذا الحد . بدل ما تسعد أنفسنا ونحافظ على القيم والمبادىء والاخلاق نترك ثغرات فى القوانين تتفتح هذه الثغرات وتتسع مع مرور الايام لتوصلنا الى الوضع الاجتماعى الذى نعيش فيه الآن . رجل يفكر فى قتل أعز ما لديه فى الوجود وهو ابنه .. والتخلى عن عقيدته ودينه بل ويحزم أمتعته ويترك وطنه ويهاجر تاركا أهله وبلدة وجنسيته .

وأيضا امرأة حامل والجنين خطر على حياتها لأنها مريضة والطب يطلب منها التخلص من الجنين لكى لا يودى بحياتها .. فترفض وتفضل الموت على ان تتخلص من الجنين . والسبب لأن هذا الجنين سوف يحميها ويعطيها الحق فى التمكن من الشقة . ولو لفترة من الزمن فترة الحضانة وتضحى بحياتها من أجل الشقة ..

فليتصور العالم أجمع ما وصلنا اليه من صنع أنفسنا بالقوانين التى وضعناها بايدينا لتحكمنا .. على قدر معلوماتى انا ان القانون من صنع الانسان لكى يحكم بين نفسه ومجتمعه لكى يعيش سعيدا فاذا فشل هذا القانون لتحقيق السعادة والعدالة للانسان فليغيره بما يتلاءم مع المجتمع ومع ظروف المجتمع السائدة . لكى يصل المجتمع الى الهدف المنشود وهو استقرار وأمن العدالة الاجتماعية .. أنا لا أتجنى على القانون بل أترك ذلك الى علماء الاجتماع وعلماء النفس ورجال الدين وأساتذة القانون والاحوال الشخصية للبت فورا فى مثل هذه الامور الحية التى تمس المجتمع المصرى بأثره واذا صلحت الأسرة المصرية وترابطت « زى زمان » على الاحترام المتبادل والثقة والالفة سوف يكون هناك مجتمع مصرى سليم منتج مستقر يسوده الحب والامان والألفة مقوماته الدين والايمان بالله والوطن والمثل والاخلاق ولقد تعلمنا فى المدارس ونحن صغار بأن الاسرة هى الخلية الاولى فى المجتمع اذا صلحت الخلية صلح المجتمع كله .

واسمح لى يا عزيزى محمود سالم لقد أطلت عليك وسوف اوجه كلمة الى الاخ الكريم صاحب المشكلة وايضا الى الاخت الكريمة زوجته لانها تمثل ركنا اساسيا فى المشكلة وايضا الى الضحية البريئة الابن الملاك الطاهر المظلوم الذى شاء قدره ان يتعثر وهو يحبو فى أول حياة فى هذه الدنيا .

أخى العزيز ان مشكلتك هذه التى تؤرقك ليل نهار وتجعلك تفكر فيما فكرت لم تؤرقك وحدك بل سامحك الله ، تؤرقنى انا ايضا ليس بسبب الشقة ولكن بسبب ما ذكرته فى اسلوبك وتعاملك فى حل مشكلتك لقد جعلتنى أفكر ليل نهار كيف وصلت بك هذه الحالة وهذا التفكير لدرجة اننى فى صلاتى ادعو لك بالهداية وانا افكر فى كلامك واسئلتك بأن الله يزيح عنك هذا الكرب ويهديك للخير . مهما كانت الاسباب لقد ذكرت خمسة عشر سؤالا ووجدت من أجاب عليك فانا بالتالى اريد ان أسألك وتجاوب على .. انا لو اعرف عنوانك لكنت اتصلت بك فورا او حضرت طرفك للتحدث معك لانك أخى فى الدين وفى الوطن وفى الانسانية . وابن بلدى يعنى أخى فى الجنسية والحمد لله الاستاذ محمود سالم اكرمه الله واكثر من امثاله .. سهل على هذه المهمة بأن اتحدث معك عبر صفحة معك خارج الحدود ولأننا من أسرة واحدة أسرة مصرية وأمنا مصر الحبيبة العريقة بقيمها واخلاقها وحضارتها ومبادئها اسمح لى بأن أسألك .. الم تشعر بنعمة الله عليك عندما خلقك وسواك رجلا ؟.. وجعل لك وجودا فى حركة الحياة .. الم تشعر بأن الله سبحانه وتعالى سهل لك السبل ويسر لك الأمور وسافرت للخارج لتعمل لكى تحصل على الريـالات والدولارات وتتفاعل مع حركة الحياة وغيرك يتمنى ان يكون مثلك .. ألم تشعر بأن الله سبحانه وتعالى انعم عليك بالصحة والعافية لكى تشتغل وتجمع المال وتستأجر بهذا المال الشقة موضوع النزاع .. ألم تشعر بأن الله سبحانه وتعالى أعطاك المال والابن وهما زينة الحياة الدنيا .. والشقة جمعت بمالك وعرقك وجهدك والذى اعطاك الصحة والعافية لجمع المال هو الله سبحانه وتعالى اذن فهو قادر على ان يعوضك بدلا من الشقة التى استأجرتها بشقة اخرى تمليك لأن الله هو الرزاق والوهاب الكريم . انن يا اخى العزيز كيف تنسى وجود الله سبحانه وتعالى وهو امامك فى كل لحظة وكريم معك فى كل عطاء من يوم كنت فى ظهر والدك الى ان كنت فى الظلمات فى بطن أمك الى ان كتبت رسالتك .. كيف تفكر فى ترك دينك وهو عصمة امرك وتكون مرتدا وأنت تعلم ان المرتد كافر الم تفكر لحظة واحدة انك سوف تموت فى اى لحظة ، آسف لو ازعجتك بذلك لانها حقيقة ، وتقف بين يدى الله سبحانه وتعالى ماذا يكون حالك وانت تكفر بنعم الله عليك اتعتقد بأن الشقة سوف تنجيك من عذاب الأخرة . استغفر الله يا أخى من كل كلمة قلتها أو حتى فكرت فيها وتطهر وتوضأ وصل ركعتين لله سبحانه وتعالى واستغفره واشكره على ما أنت فيه من نعم الصحة والعافية والمال والابن والزوجة والحياة وقل وانت واقف بين يدى الله سبحانه وتعالى اللهم أحسن وقوفى بين يديك واجعل خير أعمالى خواتيمها وخير ايامى يوم لقائك يارب العالمين ..

إدع الله الهداية والعفو والعافية فى الدين والدنيا واعلم أن أمور الدنيا كلها فى الزوال ولا يبقى لك فى الدنيا سوى ابن صالح يدعو لك بعد عمر طويل أو عمل صالح أو حسنة جارية او علم ينتفع به ..

أخى العزيز تأكد ان الشقة امرها بسيط جدا أنت خايف على الشقة مين اللى فيها من ابنك وزوجتك السابقة .هذه الزوجة الم تشعر لحظة واحدة بأنها اعطتك فى ليلة عرسها حنانها وعطفها وحبها لك . ألم تشعر لحظة واحدة بأن هذه الزوجة اثبتت رجولتك وفحولتك وانجبت لك الابن الذى يحمل اسمك من بعدك تلك الانسانة التى وهبت نفسها لك لتسكن اليها بشرع الله وفضلتك على سائر الرجال . تستكثر عليها ان تربى ابنك فى مأمن من شر الدنيا

مش كفاية أنك بعيد عن ابنك وانت تتمتع مع زوجة ثانية .. ارجع الى نفسك فى لحظة صدق بينك وبين نفسك كم تساوى الدنيا بكنوزها عندما تفتقد كلمة « بابا » من ابنك وكم تساوى الدنيا كلها عندما تسمع من فلذة كبدك يناديك بكلمة بابا يا حبيبى يا بابا .. ايستحق .. من يقول لك يا حبيبى يا بابا ان تقتله من أجل شقة ايستحق من يجعلك مثله الأعلى فى كل شىء له فى الوجود كباقى الاطفال ان تقتله ايستحق من يحمل اسمك بعد موتك ويدعو لك ويشد ازرك عن الكبر ان تقتله .. هل تستطيع بمالك وبثمن الشقة ان تجعل اى طفل أخر يقول لك بابا بنفس الاحساس الذى يقولها لك ابنك .. اعتقد الاجابة واضحة . ابنك امانة اعطاها الله لك هبة من عند الله فكيف لا تحافظ على الامانة . حتى يتسلمها صاحبها منك .. ويأخذها وقت ما يشاء هل انت غير قادر على حمل هذه الامانة ؟.

واقول لك هل ترتاح ويرتاح ضميرك وانت نايم مع زوجتك الثانية تنعم بالدفء فى الشتاء تحت اللحاف وابنك الذى من صلبك يرتعش مع أمه من برد الشتاء ويتسكع عند الأهل والجيران وتعلم بانه ضيف ثقيل ؟ هل يرتاح ضميرك وزوجتك التى اعطتك من حياتها وكيانها لاسعادك وقدمت لك كل حلو فى المأكل والملبس والمخدع . وتجدها الآن دون مأوى . هل ترتاح ويأتى لك النوم ويغمض لك جفن عندما تفقد ابنك وتحصل على الشقة ؟.

اخى العزيز : ان شاء الله سوف اذهب الى مكة واعمل عمرة وادعو لك فيها بان يهديك الله ويفرج كربك ويهديك الى حسن السبيل وينصرك اذا كنت مظلوما ويهدى سرك ويوفقك للخير وان شاء الله اسمع عنك كل خير عبر صفحات معك خارج الحدود وانا واثق من ذلك لأنك أصيل لانك ابن مصر ودائما ابناء مصر وابن مصر اصيل وشهم وكريم واعتبر ذلك زوبعة فى فنجان وعفا الله عماسلف والحمد لله رب العالمين .

●● اختى العزيزة زوجة صاحب الرسالة اختى المواطنة المصرية ..

ان ما حدث نتيجة تصاعد الخلافات الزوجية فلا اخوض فى ذلك . ولكن اقول لك يا بنت بلدى يا مصرية الله سبحانه وتعالى اوصاك بالخير لزوجك فانت الرحمة والنور فى البيت انت الحنان والدفء فى البيت أنت السكن للزوج أنت الدنيا كلها . فالدنيا متاع وخير متاع الدنيا امرأة صالحة اذا نظرت اليها اسرتك واذا امرتها اطاعتك واذا تركتها حفظتك فى مالك وعرضك فالمرأة يا بنت بلدى هى الدنيا كلها هى الأم والأخت والزوجة والحبيبة والصديقة والخليلة وشريكة العمر فاذا استقبلت زوجها بحب وعطف وربتت على كتفه بحنان مسحت عنه غبار التعب والشقاء من عناء العمل .. كانت الأم . فاذا شاركت زوجها فكره وحياته كانت الأخت والأبنة له واذا اعطت له من نبع حنانها وفيض حبها كانت الزوجة التى يسكن اليها واذا اخلصت له الرشد والنصيحة بعيدا عن الخناق والشجار والعراك كانت له الصديقة . اذا أنست له وحدته وشاركت له متاعبه كانت له الخليلة الوفية له . اعلمى يا بنت بلدى بأن السعادة كلها فى يد الزوجة تستطيع ان تجعل البيت سعيدا والأسرة سعيدة

●● أما عن الطفل البرىء الملاك الطاهر اقول له .. لو كنت تباع او تشترى لكنت إفتديتك بكل ما أملك لكى تعيش حياتك فى الدنيا كما اراد الله لك لانك جئت الى الدنيا ووجودك فى الحياة لهدف ورسالة يعلمها الله وحده وأنت الآن زينة الدينا . فلا تقلق ولا تخف وعزائى الوحيد لك انك لا تدرى من الامور التى حولك شيئا فيا أيها الطفل البرىء الملاك الطاهر اطمئن فالله يرعاك ولن يفكر والدك فى قتلك ابدا لأنك أعز شىء عنده فى الوجود وكل شىء يتعوض الا أنت بارك الله فيك ورعاك تحت ظل والديك وجمع شمل اسرتك على الخير والسلام .

حسن مصطفى مصطفى محمد

مصرى بالمملكة العربية السعودية جدة

●● المحرر .

●● هذه الرسالة لا ابالغ عندما اقول إننى بكيت وانا اقراها ... بارك الله فيك يا أخ حسن مصطفى .. والى الاب صاحب الرسالة اياها اقول : هداك الله .. لعلك تقرا رسالة الاخ حسن مصطفى مصطفى محمد .. وتعود الى صوابك ان شاء الله ..

تليفــون مباشــر

ابعث بهذه الرسالة وانا واثق ان شاء الله بانها سوف تنشر ومعها الرد بالايجاب على طلبى وفقكم الله .

انا بخصوص طلبى انا مقيم فى امارة ابوظبى ولى الرغبة فى تركيب خط تليفون مباشر . واساس المشكلة اننى مقيم فى قرية تبعد عن الخط الآلى بحوالى كيلو ونصف كيلو متر وبالقرية كابينة أهلية ولى الرغبة فى تركيب خط تليفون مباشر وعلى حسابى الخاص . حيث ان السادة المسئولين اخبرونى بان لا يمكن تركيب خط مباشر لان بالقرية كابينة اهلية والذى يملك الموافقة على تركيب الخط السيد الوزير / سليمان متولى . لذلك ارجو منك الاتصال بالسيد الوزير وعرض الموضوع على سيادته وفى حالة الموافقة ان شاء الله اعتبر نشرها فى جريدتكم الموقرة كأمر بتركيب الخط حتى لا يقابل الطلب بالعراقيل من السادة المسئولين مرة أخرى .

● هذه الرسالة وصلتنى من الاخ بهجت شفيق مصطفى والى .. واقول له . عليك ان تتولى انت كتابة طلب الى السيد وزير النقل والمواصلات باسمك . وانا اعتقد انك مادمت على استعداد لتحمل مصاريف هذا الخط فلن تكون هناك مشكلة . ويمكنك ان تبلغ احد اقاربك هنا بالقيام بهذه المهمة .

وانا اسف لاننى لا استطيع ان اقدم طلبا باسمك .. واسف لاننى لم اتصل بالوزير لان موضوع التليفونات موضوع حساس وغير مستعد ان اقحم نفسى فيه ..

ولقد كتب لى العديد من زملائك فى نفس الموضوع لكننى لا استطيع ان افعل ذلك .. فليس من سلطتى ان افعل هذا .. فكثيرون يطلبون مثلا خطوطا تليفونية .. هل أستطيع ان اطلب ذلك من الوزير ؟! لا اعتقد مرة أخرى ... اسف !

الثقـــافة .. تعـــنى الانتـــاج

تناقلت وسائل الاعلام وعلى راسها ، الصحافة ، النجاح الذى حققه معرض الكتاب الدولى الاخير بارض المعارض بمصرنا الحبيبة . وادلى السادة الادباء والمفكرون بمدى فرحهم من الاعداد الهائلة لزوار هذا المعرض بالنسبة للاعداد فى الاعوام السابقة . وبادى ذى بدء فاننا نشكر جزيل الشكر كل الجنود المجهولين الذين قاموا على نجاح هذا المعرض والذى اضاء نورا واضحا للجميع فى ان الشباب - وهم الاكثرية فى حضور المعرض - لهم تطلعات نحو الكتاب والتثقيف والاستفادة وبالتالى ستكون الافادة ...

ولقد سررنا هنا من الاخبار المنقولة عن هذا المعرض - وان لم نكن من حاضريه - الا اننا وضعنا فى حسابنا أن يكون لنا حضور فى الاعوام القادمة ان شاء الله تعالى .

ومن الامور التى خاض فيها الكثير من السادة الادباء وتنويههم ، هو الغلاء فى ثمن الكتاب ، وعدم قدرة معظم الشباب فى اقتناء كل مايرغبون فيه من كتب نظرا لضيق ذات اليد . واسمحوا لى ان يكون لى راى فيما يتعلق بثمن الكتاب حرصا على أن يكون فى متناول كل من يرغب فى اقتناء الكتاب الذى يستهويه . وايضا انها لفرصة عظيمة فى ان تكون هذه الظاهرة محل اهتمام المسئولين عن الشبيبة وعن تقديم الطبق المناسب لهم ليكونوا هم بحق حملة الراية فى الغد ان شاء الله ..

واقتراحى يتبلور فى الاتى : -

* دراسـة الكتب التى تستهوى الشباب (واستطلاع الراى فيما يرغبون فيه ولم يقدروا على شرائه لارتفاع الثمن)

* من حصيلة رسم دخول المعرض (علما ان اكثر من مليون شخص كان يحضر يوميا) يتم التنسيق والعمل على اخراج كتب ذات طبعـات اقتصادية (شعبية) تكون بسعر مناسب للجميع . وايضا نسخ جيدة لمن يرغب فى الشراء .

وبذلك سيكون لدينا من وجهة النظر الاقتصاديه والاجتماعية والسياسية استفادات جمة منها على سبيل المثال :

● تنشيط حركة الطباعة اكثر فى مصر وبالتالى ادخال وسائل حديثة فى الطباعة وبالتالى ستكون فرص عمل للشباب الجدد وبالتالى سيكون هناك زيادة فى الدخل لهم .

● انتشار الكتاب بين الشباب سيكون له اثاره الاجتماعية فى تغير كثير من المفاهيم والعادات والتقاليد التى لم تتناسب مع مجتمعنا . وبالتالى سيكون الشباب لهم اثار طيبة وهم اصحاب الغد الذين سيكونون الاسر وبالتالى المجمتع المنتظر الجديد بمفاهيم واراء متفتحة بما تعلموه من الصفوة النقية من الادباء والمفكرين الجادين الراغبين فى رفع راية البلاد دون الدخول فى مهاترات ونزوات وصراعات لا تسمن ولا تغنى من جوع . وسيكون هذا تنشيطا للحركة الادبية فى مصر وبروز عناصر جديدة

● وسيتفهم الشباب احوال البلاد الاقتصادية منها والسياسية وبالتالى سيكون له اراؤه التى بنيت على فكر وفهم دون ارتجالية وتذبذب فى الميول ..

مما سيجعل القادة يتفرغون للتخطيط ورسم السياسات التى من شانها ان تسرع الخطى فى رفع شان البلاد ...

يوسف عبدالسلام محمد شلبى

الدمام - السعودية

أيـــوب

يا اغنية ومكتوبة بنبض القلب ..
صبرت كتير على حالك .. على حالى
رسمت الصبر موالك .. وموالى
فرشتى سكتى صبار !!
اعيش صبار
اموت صبار
واكل لقمتى .. صبار
وازرع قوتى .. صبار
كسيتى عضمى بالاحزان
وجريتى فى دمى المر
ومن يقدر يفوت ويمر
يا مركب خدها بحر الليل
ما بين الشط والثانى
يا أحزانى
ما ترسيلك بقى على بر
فى دمعة طفلة .. تهزمنى
وبسمة طفل تنشلنى من الاحزان
فى ضمة ام مهدوده
عشان نقطة لبن تسندنى واتعلم
واول كلمة انطقها تكون اسمك
واول صورة ارسمها تكون رسمك
يا عايشة النار .. ويا نارى
يا واخده النار .. ويا نارى
يا عارفه سكة الاحلام
يا عارفانى ومش عارفه
ومن لحظة امل خايفه
يا نور عينى .. ومش شايفه
.... يا نص رغيف بيجمعنا
وبسمة حب تجمعنا
يابكرة يا اللى فـ عيون الولاد جنة
وفـ عيون الصبايا ليلة الحنة
مشاعرى تايهه .. مخلوطة
ياشحتة كتب .. موقوته
سمعنا الالف حدوته ...
سمعنا الالف ملتوته ...
لاشفنا السندباد راجع ...
... بلقمة عيش تشبعنا .
ولا مصباح علاء الدين ..
... كشف زيف اللى خادعنا .
ولا الشاطر حسن راجع ...
... لست الحسن بالمعنى .
وفين اهرب من المكتوب
خلاص دوبنا فـ عذابك .. دوب
ومهما القلب شاف منك قسوه ..
.. وشال ذنوب وذنوب
انا أيوب !

●●●

حسام الدين شوقى

هذه القصيدة بالعامية المصرية بعث بها الاخ حسام الدين شوقى المصرى الذى يعمل بالرياض المملكة العربية السعودية .

مجــــرد اقــــتراح

اقترح فتح باب المساهمة فى انشاء مدينة للعاملين بالخارج يكون مقرها مصر الجديدة او المعادى او مدينة نصر ، طريق المطار .. وكل مصرى يدفع مبدئيا مبلغ الف دولار امريكى تزاد عند تخصيص الارض وبدء العمل الى خمسة الاف دولار امريكى وعند استلام الوحدة السكنية يزاد المدفوع حتى يصل الى عشرة آلاف دولار امريكى والباقى يقسط على اقساط ربع سنوية على خمس سنوات بدون فوائد او بفائدة بسيطة؟

ان اكثر من مليونى مصرى سيسعد بهذا المشروع العظيم مدينة سكنية تحمل اسمه وتريحه بعد سنوات الغربة بعيدا عن الموطن وستساهم فورا فى المشروع الذى ستحصل منه الدولة على مليارات الدولارات من اكثر من مليونى مصرى يعملون بالخارج .

مجرد اقتراح .. لحل مشكلة الإسكان التى تؤرق آلاف الاسر ارجو ان يرى النور وتتبناه الدولة ليكون مشروعا مضمونا للعاملين بالخارج وعمله صعبه تدخل البلاد يساهم فيها العاملون بالخارج دون خوف اورهبة من المشاريع الوهمية التى تتقدم بها بعض الشركات والاشخاص ويستولون على تحويشة العمر دون خوف او قلق .

حسن محمود المغلى

المملكة العربية السعودية

أسـعار العمـلات الأجنبـية بالقـرش

العملة		شراء	بيع	
● دولار امريكى:	تحويلات	١٣٨	١٣٨.٣	قرش
	بنكنوت	١٣٧.٣	١٣٨.٧	قرش
● الاسترلينى:	تحويلات	٢١٢.٤	٢١٤.٥	قرش
	بنكنوت	٢١١.٣	٢١٣.٤	قرش
● مارك المانى:	تحويلات	٧٥	٧٥.٨	قرش
	بنكنوت	٧٤.٦	٣٥.٣	قرش
● دولار كندى:	تحويلات	١٠٣.٦	١٠٤.٦	قرش
	بنكنوت	١٠٣.١	١٠٤.١	قرش
● كرون دانماركى :	تحويلات	١٩.٩	٢٠.١	قرش
	بنكنوت	١٩.٨	٢٠	
● فلورين هولندى.	تحويلات	٦٦.٤	٦٧	قرشا
	بنكنوت	٦٦	٦٧.٧	قرش
● فرنك فرنسى:	تحويلات	٢٢.٥	٢٢.٧	قرش
	بنكنوت	٢٢.٤	٢٢.٦	قرش
● ١٠٠ ليرة ايطالية:	تحويلات	١٠.٥	١٠.٦	قرش
	بنكنوت	١٠.٥	١٠.٦	قرش
● كرون نرويجى:	تحويلات	١٩.٦	١٩.٨	قرش
	بنكنوت	١٩.٥	١٩.٧	قرش
● ١٠٠ سكودا برتغالى:	تحويلات	٩٧.٦	٩٨.٦	قرش
	بنكنوت	٩٧.١	٩٨.١	قرش
● كرون سويدى:	تحويلات	٢١.١	٢١.٤	قرش
	بنكنوت	٢١	٢١.٢	قرش
● ١٠٠ فرنك بلجيكى:	تحويلات	٣٦٢.٤	٣٦٦.١	قرش
	بنكنوت	٣٦٠.٦	٣٦٤.٢	قرش
● شلن نمساوى:	تحويلات	١٠.٧	١٠.٨	قرش
	بنكنوت	١٠.٦	١٠.٧	قرش
● فرنك سويسرى:	تحويلات	٨٨.٨	٨٩.٦	قرش
	بنكنوت	٨٨.٣	٨٩.٢	قرش
● ١٠٠ ين يابانى	تحويلات	٨٩.٧	٩٠.٦	قرش
	بنكنوت	٨٩.٣	٩٠.٢	قرش
● مارك فنلندى:	تحويلات	٣٠.٣	٣٠.٧	قرش
	بنكنوت	٣٠.٢	٣٠.٥	قرش
● دينار كويتى:	بنكنوت	٤٨٩.٣	٤٩٤.٢	قرش
● ريال سعودى:	بنكنوت	٣٦.٦	٣٧	قرشا
● درهم الامارات العربية:	بنكنوت	٣٦	٣٦.٤	قرش
● دينار البحرين:	بنكنوت	٣٢٨.٢	٣٣١.٥	قرش
● دينار اردنى:	بنكنوت	٣٧٥.١	٣٧٨.٩	قرش
● ريال عمانى:	بنكنوت	٣٤٤.١	٣٤٧.٥	قرش
● ريال قطرى:	بنكنوت	٣٤.١	٣٤.٤	قرش

●● ملحوظة :
اية عملات اخرى غير واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة على الاسعار المعلنة لمجمع البنوك المعتمدة .

حوار مع .. دافيد روكفلر

٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

« بقية المنشور ص ٦ »

لو ان السماء زادت في قامة « ميتسين جوبير » عددا من البوصات لاختلفت نفسيته واستراح . واستراحت فرنسا ومعها آخرون في اوروبا ») .

● وكانت علامة الشعور بالقلق الثالثة ثورة شعوب اوروبا الغربية على نصب الصواريخ المتوسطة المدى في اراضيها ثم الغضب المكتوم لمعظم حكومات اوروبا الان من استراتيجية حرب النجوم التي اعلنها ريجان .

■

كانت « المؤسسة الشرقية » التي تشير وتوجه في صنع السياسة الأمريكية تواصل عملها بنجاح ظاهر وتشارك في خوض الحرب براس المال ضد العقيدة الشيوعية عن طريق سباق التسلح وتحقق نتائج باهرة .

لكنها بلغت اوجها عند مرحلة من المراحل – ربما في النصف الثاني من الستينات – ثم بدأ نجاحها نفسه ونتائجه ذاتها – يجيئان باثار لم تكن متوقعة بالنسبة لقوتها او بالنسبة لاحتكارها لجانب معين من جوانب القوة .

ذلك ان سباق التسلح ، وخصوصا الآن في مجالات الطائرات والصواريخ وصناعات الفضاء . كان يحتاج الى الشمس . الطائرات والصواريخ ومركبات الفضاء تحتاج اجواء صافية يسطع فيها النور الطبيعي معظم شهور السنة ومعظم ساعات النهار ..

وراحت هذه الصناعات تزحف الى الجنوب والى الغرب . الى تكساس والى كاليفورنيا .

ولم تكن صناعة الطائرات والصواريخ ومركبات الفضاء وحدها . وانما كانت وراءها جيوش جرارة من صناعات اخرى اولها واهمها الصناعات الاليكترونية .

كان الشرق الأمريكي هو الموطن الأساسي للصناعة والمال في النصف الاول من القرن العشرين . واصبح واضحا الآن ان الغرب الأمريكي سوف يصبح هو المواطن الاساسية للصناعة والمال في النصف الثاني من القرن العشرين . ولاسباب عديدة . أولها سباق التسلح .

وتكونت مصالح هائلة (« بوينج » – « لوكهيد » – « نورثروب » – « روكويل » – « ماكدونالد دوجلاس » – « يونايتد تكنولوجي » – « آي . بي . ام » – « وانج » – « جنرال داينامكس » – « جيتي » – « هيوز » وغيرهم وغيرهم) .

وكان لا بد أن تكون لهذه المصالح الهائلة وسائلها في التأثير على القرار . وحصلت لنفسها – بدورها – على ما تحتاجه من المديرين : مديري الأموال والعقول والخطط . وأضافت اليهم مديري الاتصالات فلم يكن لها أن تترك بعدها الجغرافي عن واشنطن عقبة تحول دون أن تكون حاضرة باستمرار . وهكذا انشأت هذه المصالح لنفسها مؤسسات جديدة ومراكز للابحاث . وجندت خبراء في العلاقات العامة وعبأت مكاتب المحامين ليكونوا « قوى حضور » في الشرق لمؤسسة غربية استكملت كل اسباب ظهورها وبروزها في الولايات التي يسمونها « حزام الشمس » .

وأضافت هذه « المؤسسة الغربية » الى مديريها نوعا آخر من الخبراء المتخصصين في ميادينها . ولما كان السلاح ميدانها الأساسي فإن العسكريين السابقين كانوا من ابرز عناصر الادارة الجديدة الى درجة أن احصاء حديثا يشير الى ان عدد العسكريين الأمريكيين السابقين العاملين في الشركات العاملة في مجال السلاح وما يتصل به بلغ الآن في الولايات المتحدة ما يزيد على مائتي الف ضابط سابق .

ويلفت النظر ان الدور المتنامي « للمؤسسة الغربية » – الى جانب « المؤسسة الشرقية » – من الحرب العالمية وبعدها : الرئيس « روزفلت » والرئيس « ترومان » والرئيس « ايزنهاور » والرئيس « كنيدي » – كلهم من دائرة نفوذ « المؤسسة الشرقية » .

وبعد الحركة من الشرق الى الغرب : الرئيس « جونسون » من الجنوب . الرئيس « نيكسون » من الغرب . الرئيس « كارتر » من الجنوب . الرئيس « ريجان » من الغرب .

وفي عهد كل من « نيكسون » و « ريجان » اصبح بيت الرئيس الاصلي في الغرب يسمى « البيت الابيض الغربي » وهي اشارة رمزية تحمل ما هو اكثر من مجرد الايماءة العاطفية .

حتى الاعلان – وهو من ضرورات السوق الرأسمالية المتنافسة – حدث انتقال في مركزه .

كان شارع « ماديسون » هو شارع الاعلان في نيويورك .

وكان لابد للغرب ان يجد شارعه للاعلان ووجد مدينة بأكملها كانت في انتظاره وهي « هوليوود » . وكانت اضواؤها قد خفتت ونجومها شحبوا لاسباب كثيرة . وفي مناخ القوة الذي اشاعته « المؤسسة الغربية » في موطنها على شاطيء المحيط الآخر وباحتياجاتها الطارئة والملحة عادت الاضواء الى عاصمة السينما المهجورة ولم تعد الآن تصنع فنا وانما عادت تصنع اعلانا للحرب الباردة التي يجب ان تستمر بسباق التسلح (وسباق المخابرات قبله وبعده) وتصنع اعلانا من نوع مختلف عن الاعلان المباشر لشارع « ماديسون » في نيويورك :

□

في وسط هذا الزحام لا ينبغي ان نترك « دافيد روكفلر » يغيب عن ابصارنا فهو موضوع هذا الحديث وهو فعلا وسط زحام كثيف .

● كتل من مصالح اقتصادية ومالية تمتد من المناجم في بطن الأرض وفي كل القارات . الى الثروات الكامنة في أعماق كل البحار والمحيطات . الى الاحتمالات المعلقة في اجواء الفضاء العالي حيث لا توجد حدود ولا نهايات .

● وشركات ومصانع واحتكارات وبنوك وتوكيلات وفروع ومنتجات وخدمات قادرة على أن تصل ليد اي انسان أينما كان موقعه على خطوط الطول والعرض من هذه الكرة الأرضية او خارج نطاقها .

● واطر عامة تتحرك فيها هذه الكتل والوحدات وابرزها اطار عام لحيوية وطاقة وقدرة الشرق الأمريكي : « المؤسسة الشرقية » . واطار آخر بنفس الشكل والحجم والهدف في الغرب الأمريكي : « المؤسسة الغربية » .

(وبالطبع فانه يمكن التسليم بان هذه الاطر لم تستطع – ولا كان ممكنا او متصورا – ان تستوعب كل شيء في التركيبة الأمريكية المتنوعة والمعقدة ، فلقد بقيت عناصر رفض جرت المحاولة باستمرار لازاحتها الى الهوامش . ثم كانت هناك ايضا لحظات قلق جرت المحاولة لامتصاص اثارها على نحو او آخر كما حدث في مناخ حرب فيتنام) .

● ثم جيوش جرارة من المديرين والمحامين والمفكرين السياسيين والاجتماعيين توافرت امامهم كل وسائل المعرفة والاتصال اللازمة لانضاج القرار . وهم ياخذون من أرض الواقع الى مختبر الفكر ومن مختبر الفكر الى أرض الواقع بمعيار القياس الأمريكي الوحيد (البرجماتية – اي قيمة النتيجة الناجحة بصرف النظر عن غير ذلك من القيم) في أعمال فكرهم وقرارهم .

● واخيرا قنوات اتصال مفتوحة على جهاز الدولة تبدو في بعض الاحيان وكأنها تجربة لنظرية « الاواني المستطرقة » . حتى انه في بعض الاحيان لا يستطيع احد ان يعرف من الذي يقوم بماذا بالضبط واين هي الخطوط الضرورية حتى في الفصل بين السلطات ؟

ولعلي استطيع ان اشرح ما اريد قوله اكثر بعدد من النماذج في التطبيق العملي :

■■■ نموذج رقم (١)
ازمة البترول الايراني

« مصدق » سنة ١٩٥٢ استصدر قانونا بتأميم البترول الايراني ● الشركة البريطانية – الايرانية التي تملك امتياز هذا البترول تفكر بالتعاون مع بعض العناصر الايرانية في القيام بانقلاب عسكري على « مصدق » . ● الحكومة البريطانية تتردد بسبب احتمالات تأثير مثل هذا الانقلاب على بقية النظم المنتجة للبترول في المنطقة ● شركة « جولف » الأمريكية للبترول وكثير من اسهمها مملوكة لاسرة « مورجان » (اسرة توازي في الغنى اسرة « روكفلر » وهناك اساطير حول اصل ثروتها وهناك من ينسبونها الى كنوز القرصان الشهير الكابتن « مورجان ») تتقدم لتخطيط وتمويل محاولة الانقلاب المضاد على « مصدق » .

● « كيرميت روزفلت » (الذي ينتمي الى واحدة من اشهر اسر « المؤسسة الشرقية » والتي اعطت لهذه المؤسسة اثنين من رؤساء الولايات المتحدة بنفس الاسم : « تيودور روزفلت » و « فرانكلين روزفلت ») كلف بالمهمة من قبل المخابرات المركزية الأمريكية التي كانت في ذلك الوقت تحت رئاسة « آلان دالاس » (اصله محامي شركات من نيويورك وهو شقيق في نفس الوقت لمحامي شركات آخر هو « جون فوستر دالاس » وزير خارجية « ايزنهاور ») ● ينجح « كيرميت روزفلت » في تحضير وتنفيذ الانقلاب ويعود الشاه ويجهض قانون تأميم البترول ● شركة « جولف » الأمريكية تحصل مع شركة « ستاندرد » (تملكها اسرة « روكفلر ») على النصيب الاكبر في الشركة الجديدة التي جرى تأسيسها بعد سقوط قانون التأميم ● « كيرميت روزفلت » يصبح مستشارا خاصا لشركة « جولف » . ● « دافيد روكفلر » يصبح مستشارا سياسيا واقتصاديا للشاه ● بنك « تشيز مانهاتن » (الذي تملكه اسرة روكفلر) يصبح البنك المعتمد لايداع كل عوائد البترول الايراني ● « هنري كيسنجر » هو مستشار بنك « تشيز مانهاتن » قبل وبعد خدمته في البيت الابيض ووزارة الخارجية ● « هنري كيسنجر » و « دافيد روكفلر » هما اللذان يتوليان الضغط على الرئيس « كارتر » ليسمح للشاه بدخوله امريكا بعد سقوط عرش الطاووس ● ازمة رهائن السفارة الأمريكية تقع نتيجة لدخول الشاه الى امريكا ● ضغوط كثيرة لمحاولة انقاذ الرهائن بالقوة من طهران ● ازمة الرهائن تتعثر في الحل لأن البنوك الأمريكية وفي مقدمتها بنك « تشيز مانهاتن » قررت تجميد ودائع ايران المالية لديها قبل ان يصدر الرئيس « كارتر » قرارا رسميا بهذا التجميد . ثم كانت هي التي قررت ان تخصم من هذه الودائع ما تريد (خمسة الاف وخمسمائة مليون دولار) في مقابل ديون على الشاه وليس على الدولة الايرانية . بدليل انها لم تعرض على المجلس الايراني اصلا فضلا عن ان تنال موافقته . ومن بين هذه الديون خمسمائة مليون دولار قدمها « دافيد روكفلر » للشاه دون اية اجراءات ● وكان من نتيجة تعثر حل ازمة الرهائن سقوط « كارتر » في الانتخابات

□□□ نموذج رقم (٢)
نادي السفاري في افريقيا .

لم يكن سرا في اوائل السبعينات ان نظام الجنرال « موبوتو » في زائير يواجه تهديدا خطيرا بسبب فساد الحكم وسوء الادارة وتبديد الموارد نتيجة لذلك .

وكانت مصالح اسرة « روكفلر » – سواء بواسطة بنك تشيز مانهاتن او الشركات العاملة في اطاره العام او تحت مظلته – هائلة طائلة في زائير . وكان القول السائر وقتها هو انه « اذا سقط موبوتو افلس وراءه بنك تشيز مانهاتن » .

وتجسد التهديد ضد « موبوتو » في جيش الخلاص الوطني يقوده ثائر اشتهر باسم الجنرال « بومبا » . وراح هذا الثائر بجيشه يزحف على مقاطعة « شابا » – كاتنجا سابقا – وهي موطن اغنى مناجم النحاس في افريقيا .

وكانت واشنطن – ووزير الخارجية وقتها « هنري كيسنجر » – تحت ضغط شل حركتها في عمليات التدخل الخارجي ربما بسبب رواسب حرب فيتنام . وكان « هنري كيسنجر » قد عجز من قبل عن الحصول من الكونجرس على اعتمادات لمقاومة النظام الوطني في انجولا . ثم فاجأت الكل احداث زائير والخطر على « موبوتو » .

وفجأة ظهر ما اسموه « نادي السفاري » هيئة للتدخل السريع المسلح انشأتها مصر والمغرب والسعودية وايران – واذا هذه الهيئة تبدأ عملياتها بالتدخل في زائير والقضاء على حركة عصيان الجنرال « بومبا » وتثبيت الجنرال « موبوتو » على عرش « زائير » .

وارتفعت اسهم بنك « تشيز مانهاتن » وبقية شركاته (وبينها بالطبع اسهم الشركة العامة للموارد المعدنية في الكونجو التي تقدر نسبة ارباحها السنوية بما بين ٣٥٠ و٤٠٠٪ والتي تملك اسرة « روكفلر » نصيبا كبيرا من اسهمها) ! .

□□□ نموذج رقم (٣)
المبعوثون الخاصون للرؤساء الأمريكيين الى محاولات حل ازمة الشرق الأوسط .

منذ نشأة اسرائيل حاول كل رئيس امريكي ان يجرب حظه في حل ازمة الشرق الأوسط تحت خرافة او ادعاء دور صانع السلام في الأرض المقدسة .

وكانت هناك محاولات تجري في الظاهر واخرى تجري في الباطن .

في الظاهر كان هناك وزراء الخارجية . « دالاس » و« راسك » و« روجرز » و« كيسنجر » و« فانس » و« هيج » و« شولتز » . ولم تكن هذه اهم المحاولات (باستثناء محاولة « كيسنجر ») .

وفي الباطن كانت هناك المحاولات الاهم والابعد اثرا ..

* كان اول مبعوث الى مصر بعد الثورة وفي اكتوبر ١٩٥٢ هو « كيرميت روزفلت » ، وكان يحمل خطابا بتوقيع الرئيس « ايزنهاور » الذي منحه لقب مستشار الرئيس (و « كيرميت روزفلت » كان ممثل العملية المشتركة للمخابرات المركزية مع شركة « جولف » للبترول في الاعداد للانقلاب المضاد على « مصدق ») – ولم ينجح في مهمته – وكانت مهمته الحقيقية بحث امكانيات الصداقة بين مصر والولايات المتحدة على اساس السلام مع إسرائيل ..

* وكان المبعوث الثاني الى مصر هو « جون ماكلوي » (ربيع سنة ١٩٥٣) وكان « جون ماكلوي » رئيس مجلس ادارة بنك « تشيز مانهاتن » – ولم ينجح في مهمته وكانت مهمته هي التلويح بمساعدات امريكية في مقابل السلام مع اسرائيل ..


● ريجان



● روبرت ماكنمارا

* وكان المبعوث الثالث الى مصر هو « دافيد روكفلر » نفسه . وكان يحمل خطابا بتوقيع الرئيس « ايزنهاور » وقد تصور الرئيس « جمال عبدالناصر » وقتها ان روكفلر كان مهتما باستثمارات في مصر وفوجيء حين وجده يتحدث في صميم القضايا السياسية . واتذكر ان الرئيس جمال عبدالناصر طلب اليه ان يقابلني كما انه هو نفسه – « دافيد » – كان قد اتصل بي لطلب موعد ..

واتذكر ان الرئيس « عبدالناصر » كان حائرا في « الصلة » التي يمكن ان تربط بين ايزنهاور وبين روكفلر . وكان « عبدالناصر » دائما شديد الحساسية لما كان يسميه « سيطرة راس المال على الحكم » ..

* وكان المبعوث الرابع الى مصر وفي عهد « ايزنهاور » ايضا هو « اريك جونستون » وكان رئيسا لاتحاد غرفة صناعة السينما كما كان عضوا في مجالس ادارات بنوك وشركات عديدة وكان جونستون يحمل معه مشروعه الشهير بالتعاون مع اسرائيل في توزيع واستغلال مياه نهر الاردن ..

* وكان المبعوث الخامس الى مصر هو « جون اندرسون » وهو وزير مالية سابق ومحامي شركات مشهور وكان هدفه ترتيب لقاء بين « جمال عبدالناصر » و « دافيد بن جوريون » . وبالطبع لم تنجح المهمة .

وهكذا وهكذا ..

مصالح كبرى تشعر ان لديها كنزا كبيرا في الشرق الاوسط ، وهي تريد ان تحافظ عليه . ومطلبها الاول لتامين الجو العام في المنطقة ان يسود السلام في الشرق الاوسط ويصل العرب الى صلح دائم مع اسرائيل ..

وهي تعتمد على الدولة الامريكية ووسائلها احيانا ..

وفي احيان اخرى فان الدولة الامريكية تترك لها مجال تجربة العمل المباشر .. وفي كل الاحيان فان علاقة « الاواني المستطرقة » تمثل حركتها طول الوقت .

وتقفز الى ايام الرئيس « السادات » :

● كان « دافيد روكفلر » نفسه هو اكثر الرسل ترددا على « القاهرة » . وكان يحمل معه دائما رسائل من سادة البيت الابيض . واحيانا من سيد قصر نياقاران (شاه ايران) واصبح دافيد روكفلر وثيق الصلة بالرئيس « السادات » ..

وربما كانت اهم زيارة لـ « دافيد روكفلر » الى مصر هي زيارته في ٢١ سبتمبر ١٩٧٣ . جاء لمدة يومين . وصل يوم ٢١ سبتمبر وقابل الرئيس « السادات » مساء يوم ٢٢ سبتمبر . وقد رأيته يخرج من استراحة برج العرب حيث قابله « السادات » وتبادلنا كلمات سريعة مؤداها انني سوف اكون في انتظاره غدا في مكتبي طبقا لموعدنا المرتب . وكنت الزائر الذي يليه للرئيس « السادات » مساء ذلك اليوم وحين جلست اليه على شرفة استراحته في برج العرب احسست بشعور داخلي يؤكد لي ان شيئا ما قد حدث بينه وبين « دافيد » .

كان لقائي مع الرئيس السادات لكي اعرض عليه تفاصيل ما كلفني به من مهام في الخطة الاعلامية والسياسة المواكبة لمعارك حرب اكتوبر . وكانت قادمة في ظرف اسبوعين لا اكثر ..

وفي مقدمة لقائنا – الرئيس « السادات » وانا – راح يتحدث عن « دافيد روكفلر » الذي فرغ لتوه من لقائه وكانت في الكلام اشارات وايماءات تستوقف النظر :

– « لقد تحدثت مع « روكفلر » على المفتوح . لابد ان يعرفوا ويتحركوا » ..

سألته وفي ذهني سر المعركة القادمة

– ماذا تعني « على المفتوح » . هذه والى اي مدى ؟ » .

وقال حرفيا – نقلا عن يوميات مذكراتي – حتى لا اظلمه وهو بين يدي الله :

– « يا اخي مانت عارف ان كيسنجر لاتهمه المشاكل وهي باردة عاوزها سخنة ومستوية للحل » ! ! .

وحاولت ان استوضح اكثر لكنه نقل الى موضوع اخر وان كان بعقله الباطن لم يبتعد كثيرا وقال :

– « اننا نسير في طريق خطا منذ وقت طويل وضعنا انفسنا مع المفلسين وجاء الوقت لنضع انفسنا مع الاغنياء » .

ثم استطرد :

– « طلب مني « دافيد » ان يفتح فرعا في مصر لبنك « تشيز مانهاتن » ووافقته » .

وابديت دهشتي وتظاهر بالاستغراب وقال :

– « اذا كان « بريجنيف » نفسه وافق له على فتح فرع للبنك في موسكو .. انهم اشقياء . فتحوا فرع بنكهم في شارع كارل ماركس في موسكو قرب الميدان الاحمر حيث عرضوا السنتهم « للبلاوي » في الكرملين » . » .

وقلت « انه لاشأن لنا بما يسمح له به « بريجنيف » او لايسمح . وحسب علمي فإن الروس لم يوافقوا على فرع لبنك اجنبي وانما وافقوا على توكيل له يعمل في اطار بنكهم الوطني للتجارة الخارجية « نورودني » . ومع ذلك فلنفرض ان الروس سمحوا فكيف نسمح نحن بفتح الابواب على مصاريعها لبنوك اجنبية خصوصا وان التجارب علمتنا ان فتح الباب لـ « واحد » سوف تترتب عليه سابقة تفتح الابواب لـ « كثيرين » غيره . وكيف يمكن في هذه الحالة تنظيم حركة التمويل في بلد يعتمد سياسة التخطيط بسبب موارده المحدودة ؟ » .

وحاول طمأنة هواجسي بدعوتي الى الانتظار حتى تنتهي المعركة وسوف ارى المساعدات والاستثمارات التي ستنزل على البلد مثل « الارز » ! .

(فيما بعد عرفت من تفاصيل هذا الاجتماع بين الرئيس السادات و« دافيد روكفلر » ، ما هو اوضح واوثق – وهذه قصة اخرى)

فيما بعد وطبقا لما هو منشور من مقابلات رئيس الجمهورية في الصحف قام « دافيد روكفلر » بثلاث عشرة زيارة لمصر قابل الرئيس السادات في كل زيارة منها ثم التقى الاثنان بعد ذلك في كل مرة قام فيها الرئيس السادات بزيارة الولايات المتحدة ..

● غير « دافيد روكفلر » كان هناك مبعوثون – بالطبع كان « هنري كيسنجر » (مستشار تشيز مانهاتن واسرة « روكفلر ») موجودا باستمرار . ومع ذلك فان المبعوثين الامريكيين لم يتوقفوا وكان من اوائلهم بعد الحرب « انجلر بروفمان » وهو رجل اعمال يملك شركة « سيجرام » لانتاج الويسكي وقد جاء يحمل رسائل ليس من الرئيس الامريكي وحده ولكن ايضا من رئيس وزراء اسرائيل ! .

● والغريب ان المبعوثين الامريكيين من نفس المؤسسة لم يتوقفوا حتى بعد زيارة القدس الشهيرة فقد كان الممثل الرسمي للرئيس الامريكي لدفع عجلة السلام بين مصر واسرائيل هو « روبرت شتراوس » (محامي شركات وبنوك) ثم تلاه « صول لينوفيتس » (وهو ايضا محامي شركات وبنوك) ..

مصالح كبرى لديها كنز .. وهي تريد ان تحافظ عليه .. ومؤسستهم (الشرقية التقليدية والغربية المستحدثة) – والدولة ليسوا غرباء .. احداهما تمثل الاخرى . وكلاهما في نفس الطريق لذات الهدف .

□

ولا اريد ان يضيع منا السر (دافيد روكفلر) في خضم استطرادات فرعية . لقد عرضت نماذج من عمل « المؤسسة » المباشرة في الشرق الاوسط . وكان لـ « دافيد روكفلر » فيما عرضت ادوار .

لكن الدور الاكبر الذي اتمنى لو استطعت عرضه هو دوره منذ سنة ١٩٧٤ . وبالتحديد مشكلة فوائض الاموال العربية بعد رفع اسعار البترول . ولعلي اقول مقدما ان تفاصيل الصورة بأكملها ليست لدي مفصلة بالوقائع ثابتة بالادلة وانما هي شواهد وقرائن .

سنة ١٩٧٣ – قبل حرب اكتوبر – كانت الاوضاع المالية في الولايات المتحدة في شبه ضائقة عكست نفسها في ظهور عجز في ميزان المدفوعات الامريكي لاول مرة منذ سنة ١٨٩٣ وكان سعر الدولار متدنيا ازاء كل العملات الاوروبية والين الياباني فضلا عن ان المنافسة الالمانية الغربية واليابانية بدأت تشتد على السلع الامريكية ..

وفجأة وفي اسابيع قليلة – وفي ظروف حرب اكتوبر – تضاعف سعر البترول عدة مرات .. سبع مرات او ثماني تقريبا .. ولم يكن هذا الرفع للاسعار – يقينا – ضمن الخطة العربية لاستعمال البترول ضمن اسلحة الحرب . فقد كان الحظر هو السلاح الرئيسي واما السعر فلم يكن قد خطر لاحد على بال ..

وبدأ الرفع الاول وكان منطقيا فالذين سوف يطبقون الحظر سوف تقل صادراتهم ومن ثم تقل دخولهم وهكذا فان رفع الاسعار يمكن قبوله وتبريره اقتصاديا ان الحظر سوف يخلق ندرة في السوق ترفع السعر ..

لكن الرفع الثاني كان مفاجأة وكان الذي تولى اعلانه هو « محمد رضا بهلوي » شاه ايران .. اعلن بنفسه في مؤتمر صحفي رفع اسعار البترول اربعة امثال سعره السابق مرة واحدة ..

وكان هناك معنى واحد لتصدر شاه ايران لهذه العملية وهذا المعنى هو ان الولايات المتحدة الامريكية (ومصالح « روكفلر » بالذات) ليست بعيدة جدا عما يجري ..

وسمعت عن خطر الاموال العربية الفائضة لاول مرة من « هنري كيسنجر » (مستشار بنك تشيز مانهاتن ، وكبير مستشاري اسرة « روكفلر ») في الايام الاخيرة من سنة ١٩٧٣ فقد قال لي هنري كيسنجر ذات مرة في تلك الفترة ..

« ماذا ستفعلون بفوائض الاموال العربية ؟ » ..

ان هذه الاموال لايمكن ان تظل تحت تصرفكم في اي وقت لانها كفيلة بان تهز النظام النقدي كله في اي مرة تتحرك فيها حركة غير محسوبة ..

ان هذه الكتلة من المال السائل تشبه قطعة ضخمة من الحجر انكسرت من قمة جبل وهي تهدد بالسقوط في اي لحظة فاذا سقطت وتدحرجت كانت خطرا على كل الناس ..

ثم بدأت الصيحة حول خطر الاموال العربية .

ونشرت مجلة « الايكونوميست » (تملكها اسرة مالية في بريطانيا هي اسرة « ايفلين روتشيلد » ويرأس مجلس ادارتها « ايفلين روتشيلد » بنفسه . وهي من احسن مجلات اوروبا واكثرها نفوذا واحتراما) احصائية طريفة مؤداها ان العرب الآن في وضع يمكنهم من شراء مؤسسات الغرب الكبرى .

فوائض البترول العربي في ٦ شهور تستطيع شراء كل اسهم شركة « اي بي ام » . وفي ٤ شهور تستطيع شراء كل اسهم شركة « اكسون » للبترول (اسرة « روكفلر » فيها) . وفي ١٦ يوما تستطيع شراء كل اسهم « بنك امريكا » .

ثم قفزت فجأة فكرة « تدوير » اموال البترول – اي تنظيم حركتها واستيعابها تماما .

وكان هناك رأي في الكونجرس الامريكي يخشى من هذه الفوائض ويقترح ان يكون تدويرها عن طريق البنك الدولي او صندوق النقد الدولي وليس عن طريق البنوك الامريكية . وظهر « دافيد روكفلر » بنفسه في واشنطن يطمئن اعضاء الكونجرس المترددين . الى ان البنوك الامريكية مستعدة لفوائض اموال البترول ولديها الخطة لتدويرها .

وكان الساعد الايمن لـ « روكفلر » في اقناع المتشككين في الكونجرس واحدا من اكثر اعضاء مجلس الشيوخ هيبة ومكانة وهو السناتور « تشارلز بيرسي » رئيس لجنة العلاقات الخارجية آنئذ (ابنة السناتور « بيرسي » تزوجت من ابن اخ لـ « دافيد روكفلر ») وحين بقي بعض المتشككين في الكونجرس ظهرت ضرورة ترتيب لاجتماع لهم مع « دافيد روكفلر » . والعجيب ان الاجتماع جرى ترتيبه وتم فعلا في البيت الابيض ذاته . وبعدها كان الكونجرس على استعداد للسماح للبنوك الامريكية بتدوير الاموال العربية .

وتروي تقارير اللجنة الخاصة التي شكلها الكونجرس لبحث نشاط الشركات متعددة الجنسيات انه في خضم « مشكلة التدوير » ابدى بعض اعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشيوخ مخاوفهم من ان الاموال العربية في البنوك الامريكية قد تصبح اداة ضغط على السياسة الامريكية . وكان رد ممثل بنك « تشيز مانهاتن » بالذات ان العكس هو الصحيح فوجود هذه الاموال العربية في ايدي البنوك الامريكية يجعل السياسة الامريكية اقوى في مواجهة العرب ، لان هذه الاموال سوف تكون تحت امرة قرار امريكي (الدائنون منا رهائن بودائعهم . والمدينون منا مرهونون بما اقترضوه !!)

وتم تدوير الاموال العربية من فوائض البترول واليابان تصرخ واوروبا تستغيث ويقال لها كما قال « هنري كيسنجر » لـ « ميشل جوبير » : « لقد انتهى الآن مشروع مارشال لمساعدة اوروبا ببترول رخيص » !

ولقد يسأل سائل اين فوائض اموال البترول الآن ؟

والرد ان قسما منها تجمد والباقي مازال يدور .

● قسم تجمد في مشروعات هائلة مدنية وعسكرية تزيد عن حاجة البلدان التي انشأتها . (وكان المفاوضون والموردون في الغالب شركات امريكية . والذين اشرفوا على التمويل بنوك امريكية في الغالب ايضا) .

● وقسم تجمد في مشتريات سلاح (قيمته في العشر سنوات الماضية حوالي اربعمائة بليون دولار) ومعظمه لن يحارب (وعلى اي حال فقد سلمنا في تمويل ابحاث السلاح الامريكي . فتقدمت الولايات المتحدة في تكنولوجيا السلاح . ودفع العرب . وزاد ضغط حزام التقشف على الناس في الكتلة السوفيتية !)

● وقسم تجمد جزئيا فقط حين تحول الى سندات خزينة امريكية باتفاقات خاصة لمدة طويلة .

● واما الباقي فمازال يدور بمعرفة واشراف البنوك الامريكية وبينه قروض لدول نامية راودتها احلام عريضة ذات ليل ثم استيقظت في الصباح فاذا سياط الفوائد تجلدها وتسيل دمها وكرامتها واستقلالها .

ولا تزال الاموال تدور كالطاحونة . والطحين معظمه لخبز البنوك (فطائر حلوة) وليس لخبز اصحاب الفوائض الاصليين (فهؤلاء مازال خبزهم مخلوطا بحصى الرمال) .

وتبقى القرينة الثابتة المؤكدة بخبرات الزمن وهي ان البحث عن المسئول عن اي عمل يقتضي اولا تحديد المستفيد منه ؟!

وليس من شك ان الولايات المتحدة الامريكية كانت « المستفيد » : نسبة نمو لم يسبق لها مثيل بعد الحرب . وارتفاع في سعر الدولار تواضعت ازاءه بقية العملات حتى الين الياباني والمارك الالماني .

□

واعود لاكرر : انه ليس « روكفلر » الذي يحكم امريكا ويملك قرارها . ولا اي فرد آخر غيره حتى وان كان مقره هو البيت الابيض ذاته .

وانما القوة الفعلية لمصالح واسعة تمثلها « مؤسسة هائلة تقليدية في الشرق » و« مؤسسة مستحدثة في الغرب » .

« المؤسسة » الاولى – الشرقية – اكثر تأنيا وتروّيا بحكم موقعها على المحيط في مواجهة اوروبا ، وبطبيعة اهتماماتها بالزراعة والصناعة والتجارة والمال وبعمر تجربتها الطويلة نسبيا .. الى آخره .

و« المؤسسة » الثانية – الغربية – اشد حماسة واندفاعا بحكم اشتغالها بصناعات السلاح والفضاء وما يتصل بها وبحكم حداثة عهدها بالقوة ... الى آخره .

وبين المؤسستين وداخل كل واحدة منهما وعلى اطرافهما ومن حولهما – حوار مستمر وحركة لا تهدأ وتفاعلات تجري ليل نهار كأنها هراسات عملاقة لا يقف في وجهها شيء (ولنا ان نتصور ضغط هذه الهراسات مثلا على مجالاتها في بلاد مثل بلادنا : الشركات على الشركات – والبنوك على البنوك – والجامعات على الجامعات – والمراكز على المراكز – والمفكرون على المفكرين !!!)

وفي كل الاحوال فإنها ليست خيوط مؤامرة وانما طبائع امور في قوى لها اصولها وجذورها . ولها حياتها وحيويتها ولها قدرتها على النمو والانتشار ثم انها بما لديها من وسائل القوة تستطيع ان تخلق مناخا عاما وحركة نشيطة في هذا المناخ ومنطق القناع يكاد يصنع شبه اجماع بيني ويؤكد مسار سياسات مستمرة مهما تغير اصحاب البيت الابيض مرة كل اربع سنوات .

مصالح . ومعيار القيمة الوحيدة عندها هو النجاح ولا شيء غيره من المثل الاخلاق وموازيث التاريخ واعباء اساطير الاولين .

ولقد ركزت في هذا الحديث على كلمة « المصالح » لاصل منها الى احوالنا هنا ولما نتصوره :

● نتصور احيانا ان التأثير ممكن بمنطق الحق والعدل والقانون .

(ننسى اننا حيال مجتمع تعود ان يتعامل مع الواقع بصرف النظر عن التاريخ وبالنسبة لمعاييره فليس هناك حق ولا عدل ولا قانون في المطلق ولو خطر لهم مثل هذا المنطق لكان عليهم ان يسلموا « الامبراطورية » الى الهنود الحمر وينصرفوا عائدين الى اوروبا .

معيار القيمة الوحيدة هو النجاح . اذا تحقق فلا صاحبه الحق والعدل والقانون وليس امام غيرهم الا السكوت او الشكوى !)

● ونتصور احيانا ان التأثير ممكن باستثارة العطف ومناشدة النخوة .

(ننسى اننا ازاء مجتمع يحترم في اعماقه منطق العنف فهو بممارسة العنف تحول من مجتمع هجرة الى مجتمع امبراطوري .

وعلى سبيل المثال فان شيئا ما في العربدة الاسرائيلية في المنطقة يذكرهم باطفنا يزحفهم نحو الغرب . ثم ان رجلا مثل الجنرال « شارون » لا يمثل لهم صورة « هتلر » وزير داخلية « هتلر » بقدر ما يمثل لهم صورة واحد من مشاهير رعاة البقر – اسرع من غيره في اطلاق نيران مسدسه .

والواقع اننا لم نستطع حتى الآن ان نفهم رؤيتهم – من منظور تجربتهم – لاسرائيل . نتصور ان النفوذ الاسرائيلي في واشنطن هو من صنع جماعات الضغط اليهودي فقط وهذا غير صحيح واصح منه ان رؤيتهم لاسرائيل تاثرت في البداية باجواء قصص العهد القديم ثم اعتمدت بعد ذلك والى اليوم – والى الغد – على حقائق من مصالح العصر الحديث ومطالب الولايات المتحدة فيه : تامينه ، وردعه عند اللزوم ، ودفعه دائما الى الاستغلالة بواشنطن وربما ايضا تعويمه في بحر من مشتريات السلاح (المنطقة الوحيدة من مناطق التوتر العالمي التي جربت فيها الحرب الاليكترونية) . واي دراسة متأنية كفيلة بان تكشف انهم هم الذين يستعملون اسرائيل باكثر مما تستعملهم اسرائيل – وان جرى التظاهر بالعكس . ثم ان كل الفكرة المحورية للعرب عن القومية العربية تبدو لهم غريبة . فهم في التجربة الامريكية لم يعرفوا ارتباط الشعب او الامة بارض او لغة او تاريخ ! .)

● ونتصور احيانا ان التأثير ممكن بمديح « صناع السلام » و« حماة الديموقراطية » .. الى اخره .

(ننسى قولا مأثورا لـ « جون روكفلر » الكبير يقول فيه انه « عندما يمدحني احد فاول شيء افعله هو ان اتحسس جيوبي ! »)

● ونتصور احيانا ان التأثير ممكن بالحديث الى الرأي العام الامريكي من خلال الميكروفونات والعدسات – او باستئجار خدمات مكاتب علاقات عامة تنشر اعلانات عن قضايانا في الصحف والمجلات الامريكية خصوصا في مواسم الحج العربية الرسمية الى واشنطن (حجم الاعلان العربي في امريكا سنة ١٩٨٣ كان بقيمة ٦٥٠ مليون دولار !) – او بجهود مبعوثين من السفراء او الوزراء او حتى الامراء يقيمون الحفلات او يدعون اليها ويتعلقون بواحد هنا او واحد هناك من رجال الصحافة او الدبلوماسيين .

(ننسى ان صناعة القرار الامريكي اكبر بكثير واعقد بكثير من هذه المسيحات في الوديان) .

● ونتصور احيانا ان التأثير ممكن بالتلويح بخطر الشيوعية الدولية او بخطر التعصب الديني .

(ننسى ان اي موظف صغير في وزارة الخارجية الامريكية او في البيت الابيض يعرف ان الذين يلوحون بخطر الشيوعية الدولية او التعصب الديني هم المعرضون مباشرة لتهديدهما اولا وقبل ان يقترب هذا التهديد من المصالح الامريكية !)

□

واعود – ولا اعرف بالتأكيد لماذا ؟ – الى نقط سجلتها في اوراقي عن حديث مع « دافيد روكفلر » .

قال لي « دافيد روكفلر » (ولم نكن نتحدث عن ازمة الشرق الاوسط) :

– « عندما نذهب الى السوق لشراء سلعة فإن اول سؤال نوجهه لانفسنا هو : هل لدينا ما يكفي لشراء ما نريد ؟

قوانين السوق لا تسمح لاحد ان يحصل على سلعة لمجرد انه يحلم بها او يتمناها او حتى يحتاجها » .

واجدني اطبق قانون السوق على السياسة .

في السياسة – كما في السوق – لا يحصل احد على شيء لمجرد انه يحلم به او يتمناه او حتى يحتاجه .

يحصل عليه اذا كان يملك المقابل له .

واعرف اننا اضعنا الكثير سدى ولم يعد في ايدينا غير القليل . لكن التجارب والحقائق تعلمنا – دائما وباستمرار – ان المصالح لا تقتنع الا بالمصالح . ويصدق المثل العربي المأثور بانه « لا يفل الحديد الا الحديد » ... فاذا كانت لدى العرب – بعد – بقية من الحديد لم تتحول الى سلاسل وقيود !!.

محمد حسنين هيكل

أوراق

صلاح حافظ

فندق « التكية » !

كان لنا في مكة المكرمة ، ذات يوم « تكية » . وكانت مهمتها تقديم الطعام والماوى للمحتاجين من حجاج البيت ، واهل البلاد .

فلما اغنى الله اهل البلاد من فضله ، وصرنا نحن المحتاجين ، اصبحت « التكية المصرية » للمصريين فقط .

وعندئذ قررت وزارة الاوقاف الا تتركها – كما كانت – للمحتاجين . وانما حولتها الى فندق لمن يدفع . باعت ثواب الآخرة بثواب الدنيا . وحولت المؤسسة الخيرية الى مؤسسة استثمارية !

واصبح النزول بالتكية المصرية يستلزم الحجز مقدما من القاهرة ، والدفع مقدما في القاهرة . لان الوزارة لا تضمن – حسب شريعة البيروقراطية المصرية – ذمة مديري التكية هناك . ولا ذمة الزبائن والنزلاء .

ثم بدأ منطق الاستثمار عند وزارة الاوقاف يخلي مكانه لمنطق الانفتاح – اي الكسب من اي طريق .

كل من يتقدم لحجز حجرة في التكية يحجزونها له ولو كانت مشغولة . ويدفع لهم الزبون اجر السكن ، ويحصل منهم على الايصال . ثم يسافر مطمئنا ، لكي يكتشف هناك انهم باعوا له الوهم .

ويسأل المسكين بدهشة : ما الحكاية ؟

فتقول له ادارة التكية : عدد الاسرة عندنا مائة واربعون . وعدد الحاجزين الذين وصلوا حتى الآن مائتان .. والباقي في الطريق !

– والعمل ؟

– سيادتك حاجز لاسرة من اربعة رجال واربع نساء . وليس عندنا الآن غير حجرة واحدة ، فيها اربعة اسرة . ما رأيك ؟

– لسنا جميعا محارم يا سيدي حتى نبيت في حجرة واحدة . ثم ان المحارم منا لم يألفوا ان يبيت الرجال والنساء في نفس المكان . ثم اننا حجزنا ...

– حجزتم ! اعلم ذلك . لكنهم في القاهرة يحجزون والسلام . ولا حل عندي سوى ان تخصصوا الحجرة للنساء . وتبيتوا انتم في مكتبي ...

ثم ينقطع الحوار فجأة بوصول فوج جديد . يتكرر معه نفس الحوار من جديد .

وتغيب الشمس على منظر كئيب : نساء محبوسات في حجرات التكية ، ورجال نائمين في المداخل والممرات ، وعلى الارصفة امام الباب .

حفلة تشهير يومية بمصر والمصريين . تدار بكفاءة نادرة من وزارة الاوقاف المصرية بالقاهرة .

ويهرب معظم الحاجزين بالطبع من هذه الحفلة ، ويلجأون الى الفنادق . ولكنهم لا يستردون فلوسهم . لان ادارة التكية لا تجرؤ على اعطائهم اية ورقة تقول انهم لم يجدوا في مكة حجرتهم التي حجزوها في القاهرة .

المرة الوحيدة التي حصل فيها زبون على ورقة يسترد بها فلوسه كانت في يناير الماضي . وكان بطلها رجلا ذكيا . تفاهم مع ادارة التكية على ان يكتب لها طلبا بالغاء الحجز لظروف خاصة به . في مقابل ان تعطيه ورقة بانه لم ينم في التكية – هو واسرته – الا ليلة واحدة .

وصورة هذه الورقة النادرة عندي . ادخرها ليوم الحساب .. يوم ينصب الميزان لوزارة الاوقاف ، ويسألها علام الغيوب عما صنع بها عصر الانفتاح !

صلاح حافظ

اذا لم تستح فاصنع ماشئت

احرص حرصا شديدا على ان استمع الى الاذاعات المعادية جميعا وعلى راسها اذاعة دمشق .

فالذي لا يعرف عدوه يمشي في هذه الدنيا مغمض العينين .


بقلم : عبدالسلام داود

وقد كان افلاطون يقول لتلاميذه : تكلموا حتى اراكم .

وكان عمر بن الخطاب يقول انه يتهيب الرجل حتى يتكلم . فاذا تكلم عرف قدره .

ولا اخفي انني امتعض واغضب احيانا عندما استمع الى اذاعة اسرائيل او لندن اذ اكتشف احيانا مدى الخبث الذي يصاغ به الخبر .

ولكنني غالبا ما ابتسم – بل واقهقه احيانا – عندما استمع الى اذاعة دمشق .

آخر ماسمعته من هذه الاذاعة واضحكني كان مساء الثلاثاء الماضي . وكان تعليقا على الانتخابات المصرية .

فبعد السرد المقرر لتاريخ الخيانة المصرية وكامب دافيد وتواطؤ (النظام المصري) مع اسرائيل .. الخ .. الخ .. قال المعلق ان الهدف من حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة هو :

اولا : طرد المعارضة من مجلس الشعب او تقليل حجمها .

ثانيا : تزييف ارادة الشعب عن طريق ادخال عناصر (خيانية) في المجلس الجديد .

ثالثا : ضمان موافقة مجلس الشعب الجديد (المزيف) على بنود مؤامرة خيانية جديدة .

اما ماهي هذه المؤامرة الخيانية الجديدة فلم يفصح عنها المعلق ولم يشر اليها من قريب او بعيد .

كذلك فان المعلق لم يفسر كيف ان مجلس الشعب القديم كان صوريا ومزورا هو الآخر ومع ذلك لم يكن كفيلا بتمرير المؤامرة الخيانية المنتظرة .

ولم .. ولم .. ولم ... ولكنه كلام والسلام !

الملاحظة الموجعة

والذي يتتبع اذاعة دمشق مثلي لابد قد لمس ارتفاع نغمة الهجوم على الديموقراطية المصرية بعد اللقاء العابر الذي تم بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسد في مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت والذي اقترح فيه الاسد على الرئيس مبارك ان يلغي معاهدة السلام مع اسرائيل بجرة قلم فرد عليه الرئيس مبارك بانه لا يملك ذلك إلا بعد ان يستأذن الشعب .

فقد كانت هذه الملاحظة التي ابداها الرئيس مبارك موجعة الى ابعد حد .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن واذاعة دمشق تحاول جاهدة ان تصور الديموقراطية المصرية وكأنها مجرد شكل بلا مضمون .

صوت الشعب أعلى

وإضاعة الوقت في الرد على مثل هذه الترهات ليس واردا بطبيعة الحال .

فاقل ما يقال ردا عليها هو ان في بلادنا صحافة حرة . وهذه حقيقة ثابتة في غير حاجة الى دليل . ولو ان الشعب المصري كان معارضا .. لاتفاقية السلام لطفت نغمة الرفض هذه على كل ما تنشره صحف المعارضة على الاقل .

كذلك فقد كانت المعارضة ممثلة في مجلس الشعب القديم باكثر من ستين عضوا . ولم نسمع ان احدا منهم قد طالب بالغاء معاهدة السلام والدخول في ضباب اللاحرب واللاسلام مرة اخرى .

الرد على ما تقوله اذاعة دمشق ليس واردا كما اسلفنا لانه اضاعة للوقت . من جهة ، واخذا لما تقوله ماخذ الجد من جهة اخرى . وكلاهما عبث لا طائل من ورائه .

ولكن .. ما نريد ان نقوله هو ان حل مجلس الشعب لم يكن إلا استجابة لطلب المعارضة ، ونزولا على حكم القضاء .

وكلا الأمرين دليل تاكيد لمبدأ الديموقراطية التي ياخذ بها (النظام المصري) .

اما المؤامرات الخيانية التي ستعرض على مجلس الشعب الجديد فنحن ناخذها ماخذ الفكاهة لا اكثر ولا اقل .. لان اوراقنا كلها مكشوفة وعلنية . المهم ..

ماالذي اشعل حماس الرئيس الاسد فجأة وجعله يرسل جيوشه لفرض النظام في بيروت الغربية ؟

لماذا تركت سوريا الحبل على غاربه للميليشيات المتصارعة طوال عشر سنوات . ثم بدا لها ان تتدخل على هذه الصورة التي لفتت انظار العالم لاعادة الامن والنظام الى بيروت ؟

تصفية الفلسطينيين هي الهدف

إننا لا نستطيع ان ننسى بطبيعة الحال ان الجيوش السورية انسحبت بعيدا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان .

ولا نستطيع ان ننسى انها سحبت صواريخ كانت قد وضعتها قرب الحدود واستجابة لمجرد ملاحظة ابدتها اسرائيل .

ولا نستطيع ان نتجاهل موقفها المشترك مع اسرائيل لطرد الفلسطينيين من لبنان .

واخيرا فنحن لا نستطيع ان نغض الطرف عن العلاقة الوثيقة بين سوريا وحركة الشيعة .

فاذا وضعنا ذلك كله في الاعتبار هل يحق لنا ان نتساءل :

لماذا الآن – والآن فقط – تتدخل سوريا لفض الاشتباك بين الميليشيات المتصارعة بعد المعارك الشرسة التي خاضها الدروز والشيوعيون ضد حركة امل ؟

هل السبب هو تخفيف الضغط عن الحليف الشيعي حتى يتفرغ لحصار المخيمات وقتل نزلائها جوعا ؟

اذا لم يكن هذا هو السبب الحقيقي فلماذا لم تحتج اسرائيل هذه المرة على عودة الاحتلال السوري للبنان ؟

ولماذا وضعت اسرائيل خطا لا تتعداه القوات السورية نحو الجنوب ؟

ولماذا لا تعيد سوريا احتلال لبنان كلها لفرض النظام بالقوة ؟

واخيرا لماذا بدأت حركة امل الشيعية في ضرب المخيمات من جديد بعد ان امنت جانب الميليشيات التي تعارضها في ظل التدخل السوري ؟

إن احدا على امتداد الرقعة العربية لا يمكن ان يفرق بين عداء الشيعة وسوريا للفلسطينيين وبين عداء اسرائيل لهم .

فصديق عدوي عدوي وعدو عدوي صديقي كما يقول المثل المعروف .

ولابد قبل ان توجه سوريا مكروفوناتها نحو غيرها متهمة اياها بالخيانة ان تفسر لنا ما هو هذا اللغز !

لماذا تناصر وتؤيد وتدعم القوى التي تريد تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان بينما هذا الهدف هو اعز اماني اسرائيل !

كيف يعترف العالم كله – ومن بينه سوريا في مؤتمر القمة العربي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي (والوحيد) للشعب الفلسطيني ثم تنقلب سوريا على منظمة التحرير وتناصبها العداء وتعمل على تصفية اتباعها في المخيمات .

الاجابة على كل هذه التساؤلات سهلة وبديهية .

ولكن العجيب والمضحك حقا هو ان تقف سوريا مخضبة اليدين بدماء الاطفال والنساء والشيوخ في المخيمات لتزعم انها المدافع والمناضل الاول عن الحق الفلسطيني .

والاكثر من ذلك اثارة للضحك هي ان تتصور انها تستطيع ان تخدع اي مخلوق بانها تتزعم جبهة الصمود والتصدي !

الصمود والتصدي لمن ؟ لاسرائيل ام للفلسطينيين ؟

الواقع المر يقول انها في حالة سلام تام مع اسرائيل رغم احتلال الاخيرة للجولان . اما الفلسطينيون فهم الذين يتعرضون للقتل جوعا .

فكيف بحق السماء يجوز انسان – وبهذه الوقاحة – ان يتهم غيره بالخيانة بينما هو غارق الى اذنيه في الخيانة لا ضد الفلسطينيين فحسب . بل ضد عروبته بتاييده السافر لايران .

ويا ليتها الخيانة ما اكثر ما يرتكب باسمك من فضائل ميكروفونية من اذاعة دمشق !

رأى يالعربى

تلوث البيئة هو القنبلة الذرية الموقوتة التى تهدد حياة الملايين من سكان الأرض . المواد الكيماوية التى نستخدمها بكثرة تهدد حياتنا . المصانع التى تنفث مداخنها السموم فى الهواء الذى نتنفسه هى المجرم الحقيقى وراء زيادة نسبة الإصابة بالسرطان فى بلدنا . عوادم السيارات والفلورات السامة المتصاعدة منها فى شوارعنا الضيقة تصيب صدورنا ودماغنا بامراض لا حصر لها . ولكن يبدو أننا لم نكتف بتلويث الهواء المحيط بنا باهمالنا فى تطبيق ما ينادى به العلماء من اجراءات وقائية بل امتد الاهمال الى تلويث مياه النيل . هذه المياه التى هى شريان الحياة بدأت الملوثات الكيماوية الناتجة عن مخلفات الكثير من المصانع تحولها الى مصدر من مصادر الخطر على حياة البشر .

صورة مفزعة خاصة اذا علمنا أن المياه اذا تلوثت فإنه من الصعب جدا تنقيتها من السموم . تتحول من شريان للحياة الى سم ناقع يحمل الخراب والموت . تكاليف الوقاية من تلوث المياه لا تصل الى واحد فى الألف بالنسبة للتكاليف التى تنفق فى تنقية مياه ملوثة أو مكافحة الاضرار الناجمة عنها . من هنا تأتى أهمية تنفيذ التشريعات الخاصة بوقاية مياه النيل من التلوث .. ومن هنا إنشائنا جهاز حماية البيئة . ان الدراسات التى قام بها هذا الجهاز منذ انشائه تدق ناقوس الخطر لكي ينتبه كل مواطن الى أهمية المحافظة على البيئة ومحاربة كل صور التلوث فى بلدنا .

ولكن على الرغم من ذلك قرأت فى الاسبوع الماضى خبرا مفجعا . يروى الخبر أن طبيبا يعمل مديرا لادارة تختص بمراقبة المصانع لكى تنفذ المطلوب منها من أجل حماية البيئة قد تم ضبطه وهو يتقاضى رشاوى من بعض المصانع لكى يتغاضى عن السموم التى تنفثها لتفتك بحياة وصحة المواطنين . المؤلم أن هذا الطبيب يعلم بحكم ثقافته الطبية مدى الأضرار الجسيمة التى يتعرض لها الناس من هذا التلوث . على الرغم من ذلك لم يردعه ضميره ولم تمنعه معرفته بهذه الأضرار من ارتكاب جريمته البشعة . ان جريمة هذا الطبيب ليست مجرد رشوة ولكنها أيضا جريمة تعريض صحة الاف المواطنين للخطر . وشركاء الطبيب فى هذه الجريمة البشعة أى أصحاب المصانع سواء قطاع عام أو خاص يجب الا يفلتوا من العقاب الرادع .

ان ما يحدث بالنسبة لجرائم التلوث يجب أن يواجه بعقوبات رادعة . فلا يكفى مثلا الحبس ٦ شهور أو غرامة الف جنيه لجرائم تمس حياة الملايين من الأفراد مثل استيراد أغذية ملوثة .

المحافظة على صحة المواطنين من أخطار التلوث هى فى الواقع محافظة على كيان بلدنا الاقتصادى والانتاجى . وأيضا على كياننا كشعب يعمل من أجل تحقيق حياة أفضل .

محمد طنطاوى

تقرير هام أمام وزير التعليم

القبول بالتعليم الفنى لذوى المهارات .. لا لأصحاب المجاميع الضعيفة

كتب ـ محمد امبابى :

أملم الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم تقرير مفصل عن نتائج الزيارات الميدانية التى قام بها المسئولون عن قطاع التعليم الفنى للمحافظات .. قدم هذا التقرير المهندس حسين رشدى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى .

وصرح المهندس حسين رشدى بأن هذه الزيارات تمت فى اطار الخطة التى وضعها وزير التعليم للاستعانة برأى القاعدة العريضة فى عملية اصلاح التعليم .. وقد عقدت مؤتمرات فى مختلف المحافظات حضرها المحافظون والمسئولون عن المؤسسات الانتاجية وبعض أساتذة الجامعات الاقليمية وممثلين عن الوزارات والهيئات التى تهتم بتخريج القوى العاملة الفنية على مختلف مستوياتهم .

وأضاف حسين رشدى .. أن هناك توصيات عامة كانت موضع اتفاق من الجميع فى مختلف المؤتمرات .. ومن أهم هذه التوصيات :

● الالتحام بين قطاعات الانتاج وقطاع التعليم الفنى بالوزارة .

● تحديد النوعيات والتخصصات والاعداد المطلوبة من الفنيين لتنفيذ خطط التنمية الشاملة .

د . أحمد فتحى سرور

● أن يكون هناك أسلوب مقنن لمساهمة الهيئات فى دعم التعليم الفنى .. وتبادل الخبرات بين العاملين بهذه الهيئات والتعليم الفنى فى مختلف المواقع .

● أن يتم تطوير التعليم الفنى طبقا لاحتياجات وامكانات البيئات المختلفة وبالتالى تطوير خطط ومناهج الدراسة اذا لزم الأمر .

● أن يكون القبول بالتعليم الفنى مبنيا على أسس علمية لتوفير العناصر الطلابية التى تتمتع بميول ومهارات فنية .. وألا يكون القبول للحاصلين على أدنى المجاميع .

وفى النهاية طلب حسين رشدى بناء على توجيهات وزير التعليم أن تقوم كل مديرية تعليمية بوضع خريطة تعليمية لاحتياجاتها من المدارس الفنية مع تحديد المواقع والامكانات التى يمكن توفيرها محليا مع دراسة الجدوى لكل منها .

وصرح الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم بأن نتائج وتوصيات هذه المؤتمرات سيتم عرضها على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى تمهيدا لاتخاذ القرارات التنفيذية لتطبيقها .

د . يوسف والى يعلن

١٠٠٠ جنيه للشباب وصغار المنتجين من بنوك التنمية والائتمان الزراعى

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تعليماته الى بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات للبدء فى تنفيذ القواعد التى تم وضعها لصرف قرض الـ ١٠٠٠ جنيه (الف جنيه) للشباب وصغار المنتجين والعاملين .

د . يوسف والى

وصرح المهندس عادل عزى رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأنه يمكن لراغبى الانتفاع من هذه القروض التقدم بطلباتهم الى بنوك القرى وفروع البنك المركزى بالمراكز التى تغطى كافة انحاء الجمهورية سواء كانوا من العاملين او الشباب او صغار المنتجين وذلك لاستيفاء قواعد الصرف المبسطة والتى تنظم الصرف للعاملين بضمان مرتباتهم ولغير العاملين بضمان موظف او مالك او تاجر .. ويسدد القرض الممنوح على ٥ سنوات بقسط شهرى لايتجاوز ٢٠٪ من راتب العامل او وفقا لما يتم الاتفاق عليه بين المالك والعميل بالنسبة لغير العاملين وانه ضمانا لجدية هذه القروض فانه يتعين عليهم سداد مقدم الثمن وقدره ١٥٪ من قيمة الالة الممنوح عنها القرض سواء كانت بطاريات دواجن او ارانب او خلايا نحل وادواتها على اساس ان هذه النوعية من المشروعات تحقق عائدا سريعا ومجزيا للقائمين عليها وتقدم فى نفس الوقت منتجا غذائيا اساسيا يساهم فى سد الفجوة الغذائية بوجه عام .

المجلس الأعلى للمعاهد يعقد أول اجتماع له بعد غد

يعقد المجلس الاعلى للمعاهد العليا اول اجتماع له بعد غد الاثنين برياسة الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم .. يتم فى الاجتماع مناقشة سياسة انشاء المعاهد الجديدة لتخريج الفنيين القادرين على التطبيق الفنى العالى والذين يعملون جنبا الى جنب مع الاكاديميين من خريجى الجامعة .

احتياطى الرخام فى الصحراء الشرقية ٨٠ مليون طن

اكتشف الجيولوجيون المصريون كميات اضافية ضخمة من الرخام فى منطقة العلاقى بالصحراء الشرقية جنوب اسوان بحوالى ٢٠٠ كيلو متر .. صرح بذلك المحاسب محمود صالح رئيس شركة مصر للجرانيت « ماربنيت » . وقال ان الاحتياطى المؤكد من خامات الرخام المصرية تتجاوز ٨٠ مليون طن وانه من المقرر ان تكفى مصر لمدة ٥٠٠ سنة .

وقال : اننا بدأنا فى استثمار هذه المنطقة وبدأنا نستخرج منها كميات كبيرة من الرخام الفاخر الذى يضارع اجود ماتنتجه مناجم الرخام بايطاليا .. وان الطريق الذى يربط المناجم بمنطقة اسوان تم رصف ١٠٠ كيلو متر منه ويجرى رصف الطريق تمهيدا لربط المناجم بالمنطقة ..

وقال محمود صالح .. ان المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير يدعم المناجم الجديدة .. بحيث تقوم شركات الاسكان باستهلاك احتياجاتها من الرخام من المنطقة الجديدة بدلا من الاستيراد من الخارج .

من هدى القرآن

يفتخر المسلمون المصريون فى كل مكان تقصد النفرى فى المملكة العربية السعودية . وافتخر المصلين فى المسجد الحرام وفى مسجد المصطفى صلوات الله عليه ... مصريون .. وقد سألنى واحد من الذين التقيت بهم فى مكة .. سألنى .. لماذا يحج المصريون اكثر من مرة ..؟

ولماذا يعتمر المصريون عشرات المرات ..؟ رغم تواضع المستوى الاقتصادى لغالبية المصريين ..؟

وقلت له .. ان المصرى متدين بطبيعته .. من القدم المصرى .. فهو أول من أرسل اليه الرسل من لدن الله .. مثل نبى الله ادريس الذى عاش فى وادى النيل وهو اول من علم الناس الكتابة والزراعة ومن بعده جاء ابراهيم الخليل ابو الانبياء الى مصر وتزوج من بنتها السيدة هاجر ام سيدنا اسماعيل عليه السلام .

ثم ولد موسى عليه السلام بمصر .. وكلمه الله من فوق جبل الطور بسيناء بمصر . وجاءت رسالته الى فرعون وقومه .

وبعد ذلك جاء المسيح عيسى بن مريم مع امه مريم الطاهرة عندما اشتد جبروت الرومان .. وفى هذا يحكى القرآن فيقول الله « وجعلنا ابن مريم وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين » وهى مصر ومسيرة المسيح معروفة فى ربى وقرى مصر .

ثم جاء الاسلام بعد ذلك واعز الله به مصر ومن بنيها ومن يسومها .. ومصر هى قلعة الاسلام الحصينة وابناؤها هم فرسان الاسلام الحقيقيون الذين تصدوا للتتار وهزموهم .. ثم تصدوا للحملات الصليبية المفترسة واجتثوهم وأسروا قائدهم فى المنصورة . وبعد ذلك وقف ابناء مصر مسلمون ومسيحيون للغزوة الصهيونية الجديدة وردوها على اعقابها منهزمة فى رمضان الكريم .

وأجاب محدثى .. الآن عرفت لماذا يحب أهل مصر المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأنا شخصيا احب ان استمع الى القرآن مرتلا واخبر ان القرن حقيقة هامة . وهى انه لم يقرأ القرآن بمثل ماقرئ على قلب رسول الله سوى المصريين فهم اصحاب اللسان العربى المبين ويرجع ذلك الى انهم تلقوا القرآن وحفظوه عن اعلام الصحابة الذين وفدوا الى مصر مع الفتح الاسلامى . والذين استقر بهم المقام فى مصر .. فأحبوها واحبتهم وتزوجوا من بناتها وانجبوا منهن النسلين الاطهار . وهناك حقيقة اخرى او ظاهرة غريبة اخرى .. انك تلتقى بالمصرى فى كل مكان بمكة او المدينة .. اللقاء راكعا ساجدا او تاليا لكتاب الله .. او مفسرا لبعض الاحكام القرآنية فهم والقصد المصريين اهل علم وبلاغة والفضل بلاغى التشريف واذا تجاوزنا ذلك نحن نراهم رغم قصور امكاناتهم نراهم اكثر الناس شراء المسابح بمعنى انهم وراء الرواج الاقتصادى فى كل مكان .

رعى الله مصر وادامها حامية للغة والقرآن والاسلام الحنيف .

ابراهيم راشد

مجلس الشورى يبحث تقرير الضرائب العقارية

يستأنف مجلس الشورى صباح اليوم السبت جلساته برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس وذلك لمناقشة التقرير المبدئى للجنة الشئون المالية والاقتصادية عن الجوانب التنظيمية للموارد العامة (الضرائب العقارية) يتعرض التقرير لمشاكل ربط وتحصيل الضرائب العقارية على الاطيان الزراعية والعقارت المبنية والاراضى الفضاء والتى يرجع معظمها الى تقادم المكلفات واختلاف اسماء اصحابها عن اسماء مالكى وشاغلى العقارات الفعلية وما يترتب على ذلك من منازعات بين المولين والمحصلين .

٦ آلاف خروف و٧٠٠ عجل بالمجمعات

يبدأ اليوم بيع ٧٠٠ من العجول المستوردة فى مختلف الجمعيات الاستهلاكية بسعر يتراوح بين ٣,٥ و ٤,٥ جنيه للكيلو كما تم طرح ٦ آلاف خروف بسعر ٤,٥ جنيه للكيلو ..

وقد تعاقدت وزارة التموين على استيراد ٧٢ الف جمل تصل تباعا خلال الشهور القادمة وتطرح بالاسواق صرح بذلك د . جلال ابو الدهب وزير التموين ..

وزيرا التعليم والتنمية الادارية يفتتحان الاسبوع الثقافى لمعهد الدراسات البيئية

يفتتح غدا كل من د . فتحى سرور وزير التعليم ود . عاطف عبيد وزير التنمية الادارية الاسبوع الثقافى الذى يقيمه معهد الدراسات والبحوث البيئية .. سيتم فى هذا الاسبوع الثقافى مناقشة عدة موضوعات هامة من بينها مشاكل تلوث الهواء فى مصر .. المحميات الطبيعية .. مشاكل تلوث المياه .. الآثار البيئية للمخلفات الصناعية .. مشكلة الجفاف والتصحر .. الآثار البيئية للنفايات المشعة .. مشاكل النظافة والتجميل بالقاهرة .. الصحة البيئية فى مصر .. يقام حفل الافتتاح بقصر الزعفران بجامعة عين شمس . اما بقية المحاضرات وحتى يوم الاثنين من الاسبوع القادم فتتم فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس .

صرح بذلك د . محسن عبدالحميد عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية .

أخبار قصيرة

● صرح المهندس عبدالحميد أبو بكر رئيس شركة الغاز الطبيعى التى تقوم بتوصيل الغاز الطبيعى الى منازل غرب النيل اننا اوشكنا على الانتهاء من توصيل الغاز الطبيعى الى منطقة العجوزة بالكامل وقد بدأنا فى توصيل الشبكات الى منطق المهندسين ..

● رشح مختار لطفى رئيس القطاعات التجارية لشركة ايديال لمنصب رئيس احدى الشركات الهندسية

● يواصل المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة خلال هذا الاسبوع افتتاح باقى الوحدات الانتاجية الجديدة بمدينة الاسكندرية .

● تعمل ٣ جراجات متعددة الطوابق لاول مرة وفى وقت واحد .. وذلك فى يوليو القادم بعاصمة الصيف فى الاسكندرية .

أخبار العالم

إستعادة فادا الهدف الرئيسى للقذافى

باريس ـ ا ف ب :

أكد الرئيس التشادى حسين حبرى ان الهدف الرئيسى للعقيد الليبى معمر القذافى فى تشاد هو استعادة بلدة « فادا » وانه يستعد بوضوح لشن هجوم مضاد . وقال حبرى فى حديث لصحيفة « لو كوتيديان دى بارى » ان فادا لاتزال محور تفكير القذافى واهتمامه وان جبهة تيبستى تؤرق العقيد القذافى جدا فى تشاد وتسبب له ازعاجا اذ لايمر يوم الا وتهاجم قواته . وأضاف ان الموقف العسكرى ليس متجمدا بالمرة بل على العكس فإن القوات التشادية فى مرحلة إعداد نشطة جدا لمواجهة الهجوم المضاد على فادا .

بعد تقرير لجنة « تاور » :

البحث عن خليفة لسكرتير عام البيت الأبيض

توقع الاطاحة بالحكومة الأمريكية وتقاعد الرئيس ريجان

واشنطن ـ وكالات الانباء :

ذكر مصدر مسئول فى الحكومة الامريكية ان الرئيس رونالد ريجان قد عرض منصب رئيس هيئة العاملين فى البيت الابيض على درو لويس وزير النقل السابق بدلا من دونالد ريجان الذى تعرض لانتقادات شديدة فى تقرير لجنة « تاور » أمس الأول حول دوره فى فضيحة مبيعات الأسلحة الامريكية لايران . وقال المصدر ان لويس ـ الذى يشغل حاليا منصب رئيس اتحاد السكك الحديدية فى الولايات المطلة على المحيط الهادى ـ رفض هذا المنصب خلال الأيام الأخيرة .

وأوضح المصدر ان من بين المرشحين المحتملين لخلافة دونالد ريجان السيناتور السابق بول لاكسالت أحد الأصدقاء المقربين للرئيس الامريكى . وجيمس بيكر وزير الخزانة الذى سبق ان تبادل منصبه مع دونالد ريجان فى يناير ١٩٨٥ . وترى بعض المصادر ان من بين المرشحين الاخرين جون هيرنجتون وزير الطاقة والمستشارين القانونيين السابقين للبيت الابيض كين دوبرستاين وتوم كورو لوجوس .

وذكرت وكالة « يونايتيدبرس » أنه من المتوقع ان يقدم دونالد ريجان رئيس هيئة العاملين فى البيت الابيض استقالته من منصبه فورا بعد ان القت لجنة « تاور » بالمسئولية الاولى فى الفوضى الناتجة عن فضيحة « ايران ـ جيت » عليه .

وقد أثار تقرير لجنة « تاور » الذى اذيع أمس الأول ردود فعل كثيرة ومتباينة داخل الولايات المتحدة وخارجها . وركزت الصحف الامريكية الصادرة أمس على دور الرئيس ريجان فى معالجته للأزمة وثقته المفرطة فى مساعديه الذين أوقعوا به .

وأعرب ديفيد أوين زعيم الحزب الديمقراطى الاجتماعى المعارض فى بريطانيا ودينيس هيل المتحدث باسم حزب العمال المعارض للشئون الخارجية عن اعتقادهما بان تقرير لجنة تاور سيطيح بادارة الرئيس ريجان .

وذكرت وكالة « تاس » السوفيتية ان تقرير لجنة تاور حاول تبرئة الرئيس رونالد ريجان ونفى مسئوليته المباشرة عما حدث فى قضية مبيعات الاسلحة الامريكية لايران ونقل اموال للكونترا المناهضين لحكومة نيكاراجوا .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان تقرير لجنة « تاور » يبدو للوهلة الاولى متوازنا تماما ويؤكد ان الامر يتعلق قبل كل شىء بقضية امريكية .

وقالت المصادر نفسها ان التقرير يثبت ان اسرائيل لم تلعب الا دورا ثانويا وهامشيا فى هذه القضية .

وأكد راديو وتليفزيون اسرائيل ان هذا التقرير يشكل بالاحرى مفاجأة طيبة لاسرائيل بالنظر إلى الاتهامات الخطيرة التى ترددت فى واشنطن فى الاشهر الاخيرة بشأن الدور الرئيسى الذى قد تكون لعبته اسرائيل فى هذه القضية .

وصرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى الذى توقف أمس فى هونج كونج فى طريقه الى الصين بانه سيطلب من المسئولين فى بكين وقف مبيعات الاسلحة الصينية الى ايران .

وأجمعت الصحف الفرنسية الصادرة أمس على ان مصداقية الرئيس ريجان قد اضيرت بشدة من جراء نتائج تقرير لجنة تاور . وقالت صحيفة « ليبراسيون » أنه قد ظهر من نتائج تقرير اللجنة ان الرئيس الامريكى لا يرأس شيئا ولا يعرف شيئا ولا يتذكر القرارات الرئيسية التى اتخذها أو التى لم يتخذها .

وقالت الصحف الايطالية أنه أصبح من المستحيل تقريبا ان يستعيد الرئيس ريجان مكانته السابقة وشعبيته بعد اذاعة نتائج تحقيق لجنة « تاور » .

توقع حل حكومة اسرائيل اذا حدث تحرك لعقد المؤتمر الدولى

(بقية المنشور ص ١)

جرت بالاسكندرية . وان مصر حريصة على السلام . وقد بدأنا اولى خطواته ولابد ان تستمر .

وردا على سؤال حول التمثيل الفلسطينى .. قال ان ذلك هو حق الفلسطينيين انفسهم . لانهم اصحاب القضية .. واضاف ان مصر لن تذهب للمؤتمر دون التوصل الى حل مسألة التمثيل الفلسطينى .

وعندما سئل بيريز عن اختلاف وجهات النظر بينه وبين شامير حول المؤتمر الدولى .. قال ان الخلافات الداخلية سوف نناقشها داخل اسرائيل .

بيريز :

الحركة بركة ..

كما وجه بيريز الشكر الى د . عبدالمجيد على الاستقبال والمحادثات المثمرة التى أجراها فى مصر . وقال انه كما فى المثل المصرى فان « الحركة بركة » .. وقال ان معظم الموضوعات التى تم بحثها لم تتعلق فقط بالعلاقات الثنائية . وأن اسرائيل مستعدة للعمل من أجل تسهيل عملية السلام . والذى يمكن أن يتحقق من خلال المفاوضات المباشرة . ولذلك فمن الضرورى توسيع نقاط المفاوضات المباشرة والاتصالات الجادة للتحرك الى الأمام . وبنفس الجدية التى اصبحت من السمات المصرية فى كافة المجالات فى الفترة الماضية .

وعن التمثيل الفلسطينى قال : لقد استعرضنا الصعوبات وناقشنا بعض الفرص المتاحة .. وقال عن دخول اطراف اخرى فى عملية السلام ان مصر اتخذت موقفا ايجابيا وبناء ولا أعتقد اننا قررنا تعيين وسطاء . ولكن كل طرف سيعمل فى الاطار المتاح له .

سفير مصر باسرائيل :

دور أساسى لمصر مع كافة الأطراف

كتب ـ محمد عمر :

صرح السفير المصرى فى اسرائيل محمد بسيونى « لأخبار اليوم » أن بيريز يمضى فى سياسته رغم معارضة رئيس الوزراء شامير لأنه يستند الى قرارات سابقة اتخذتها حكومات اسرائيل كما يستند الى ٣ قرارات صدرت عن الكنيست فى اكتوبر ٨٥ ويوليو ٨٦ ولم يعترض عليها حزب الليكود .

واضاف السفير انه اذا حدث تحرك فعلى وحقيقى لعقد المؤتمر الدولى مع استمرار معارضة حزب الليكود فسيؤدى ذلك الى ان يطرح اى من الحزبين الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار فيه وعلى ضوء ذلك سيتحدد عقد انتخابات جديدة ام لا ..

وقال : وحين تتفق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيتم اعلان التمثيل الفلسطينى فى المفاوضات .. والمنظمة هى صاحبة القرار الوحيد فى اختيار من يمثلها ولن تفرض عليها اسماء .

واضاف بسيونى : ومصر هى الدولة الوحيدة التى تستطيع ان تتحاور مع مختلف الأطراف نظرا لعلاقاتها الممتازة مع الاردن والمنظمة وعلاقات السلام مع اسرائيل والعلاقات الممتازة مع الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن ..

ومن هذا المنطلق فان مصر تبذل مافى وسعها لحل القضية الفلسطينية وهى مستعدة للتعاون مع اى طرف لتحقيق السلام العادل والدائم فى المنطقة .

راديو اسرائيل :

شامير يتمسك بموقفه

ومن ناحية اخرى .. اذاع راديو اسرائيل امس ان رئيس الوزراء شامير أعلن أنه لايوجد اى تفويض لبيريز يمكنه من الالتزام نيابة عن اسرائيل باى شىء يتعلق بالمؤتمر الدولى .. وانه اكد انه لن يتم عقد مثل هذا المؤتمر مادامت كتلة الليكود تعارض فكرة عقده .

لقطات برلمانية

●● لا يستطيع اى محلل الآن .. ان يتنبأ بملامح المعركة الانتخابية ككل .. فالقوائم الحزبية لم تعلنها الاحزاب بعد .. وتفرض عليها نوعا من السرية والكتمان .. لانها تعتبرها السلاح الحاسم فى المعركة الانتخابية .. وكل حزب يريد ان يستعمل هذا السلاح فى الوقت الذى يحدده هو .. وهو على الارجح فى آخر ثانية .. حتى لا يبادر الحزب المنافس الى « اختراع » مضاد .. يبطل مفعول هذا السلاح .

ولكن هناك بعض المؤشرات .. تكاد تشير الى بعض الملامح .. يمكن بالعين الفاحصة ملاحظتها .. وبالتفكير الهادىء .يمكن الوصول الى دلالاتها :

●● هناك مثلا مؤشرات على ان المقاعد الفردية فى كل الدوائر الانتخابية .. ستشهد « تطاحنا » قاسيا .. وستشتعل فيها المنافسة بشكل كبير .. فالاقبال على الترشيح فى هذه المقاعد .. بحسب التكهنات والحسابات .. سيفوق كل تصور .. والاقبال ليس مقصورا على المستقلين .. بل يشمل مرشحين للاحزاب كلها .. باعتبار ان حق الترشيح فى هذه المقاعد .. متاح للجميع دستوريا .. والدعوة الى ان يترك الحزب الوطنى هذه المقاعد للمستقلين .. هى دعوة ساذجة .. وغير دستورية .. فالمنتمى لحزب .. من حقه الدستورى ان يرشح نفسه .. مثل المستقل تماما .. مادام يحس بتأييد الجماهير له .. والتفافها حوله .. وله اذا منع ترشيحه بناء على الدعوة الساذجة بترك هذه المقاعد للمستقلين .. له أن يطعن بعدم الدستورية !

ويشبهون هذه الدعوة للحزب الوطنى ان يترك المقاعد الفردية « لغيره » بمن يدعو فريقا منافسا الى الانسحاب من الملعب .. ليلعب الفريق الآخر بمفرده .. ثم يعلن فوزه بالمباراة !

والقائمة المشتركة للاحرار والعمل والاخوان ... تعطى اهمية كبيرة للمقاعد الفردية .. ويجرى التنسيق بين اطراف القائمة على هذه المقاعد .. ومن المنتظر ان يحتل اغلبية المرشحين فى هذه المقاعد الفردية .. من الاخوان ..

ويقول المراقبون : كل الاحزاب « تغازل » المقاعد الفردية .. فلماذا اذن .. تقتصر الدعوة بترك هذه المقاعد على الحزب الوطنى ؟!

●● المؤشر الثانى الذى يلاحظه المراقبون .. هو نجاح الحزب الوطنى حتى الآن فى كتمان اسماء مرشحيه فى القوائم .. حتى بالنسبة لهؤلاء المرشحين انفسهم .. ومعنى هذا ـ من قبيل الاستنتاج ـ ان هذه القوائم تضم وجوها جديدة .. وتضم شخصيات يهم الحزب الوطنى الا تعرفها الاحزاب المنافسة .. وربما تكون هذه الشخصيات .. من الذين رشحتهم هذه الاحزاب فى قوائمها الماضية ونجحوا فى الانتخابات !

وفى الوقت نفسه .. لم يفرض الحزب الوطنى مثل هذا الكتمان على مرشحيه الذين يساندهم فى المقاعد الفردية .. وهذا تكتيك انتخابى جيد .. فمعرفة هؤلاء المرشحين .. فى المقاعد الفردية مبكرا .. تجعل كثيرين من المرشحين المستقلين او من الاحزاب .. يعيدون حساباتهم قبل التقدم باوراقهم .

هذه بعض المؤشرات التى لها دلالات .. ومع ذلك .. فلن اى محلل .. لا يستطيع ان يتنبأ بملامح المعركة كلها .. قبل ان تكتمل الصورة .. ويعلن كل حزب .. سلاحه الفعال .. اقصد قوائمه الحزبية .

عبدالفتاح الديب

شكر وتقدير

تتقدم الانسة / هناء بكرى الصحفية بالاخبار بكل الشكر والتقدير للسيد الدكتور / عبدالفتاح ندا استاذ الجراحة بالقصر العينى والدكتور مدحت متولى عبداللطيف واسرة هيئة التمريض بمستشفى الجمهورية على اهتمامهم بها ونجاح العملية

معلمو الفيوم يرشحون نقيبهم فى انتخابات مجلس الشعب

قرر اعضاء الجمعية العمومية للمعلمين بالفيوم بعد حوار ديمقراطى حر مبايعة نقيب المعلمين الأستاذ محمد حسين السلك على خوض المعركة الانتخابية لمجلس الشعب القادمة وكلنا امل فى توفيق الله له ـ عنهم

شحات بدر امين عام النقابة
حامد عطا رئيس لجنة ابشواى
صلاح حمزاوى رئيس لجنة طامية
سيد محمد رئيس لجنة سنورس
صلاح احمد رئيس لجنة البندر
طلعت عبدالباقى رئيس لجنة مركز الفيوم

بقية المجتمع ص١٠

أخبار المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

النقابة العامة للاطباء

يبدأ الأستاذ الدكتور محمد توفيق الرخاوى سلسلة محاضراته بعنوان CLINICAL ASPECTS OF ANATOMY

الإثنين الموافق ٩ مارس ١٩٨٧ وكذلك نفس الساعة من كل يوم اثنين بعد ذلك .

تبدأ المحاضرات بموضوع : CLINICAL ASPECTS OF THE ANATOMY OF THE VERTEBRAL COLUMN

الأمين العام
أ.د. سالم نجم

● المرشحون ●












قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالــــــوا ..

● تتكون العظمة من محاولة أن تكون عظيما .. فليس هناك اى طريق آخر ..

● ان الزوجة الحكيمة هى التى تعرف متى تتجاهل .. ومتى تراقب وتوجه .

● روح المرح .. هو الشيء الذى يجعلك تضحك من شيء لو انه حدث لك لغضبت الى حد الجنون .

لا تهتمى بالنقد الموجه لك

هناك بعض الناس لديهم الحساسية الشديدة من النقد فهم يريدون ان يبدوا فى اذهان الآخرين كانهم يتقنون كل شيء ويعرفون كل شيء .

ولكن الحقيقة العلمية تقول انه لا احد يتقن كل شيء . بل ان هناك مواهب متعددة ولكل انسان موهبة يمتاز بها عن غيره .

فاذا كنت شديدة الحساسية وقال لك احد انك لا تجيدين الرسم مثلا فلا تتاثرى وتذكرى انك تجيدين اشياء اخرى فانت قد تجيدين مثلا العزف على الآلات الموسيقية أو انت سيدة مجتمع او تجيدين الحديث او ترتيب منزلك بذوق او تجيدين مجالسة ضيوفك او تجيدين تربية اولادك .

وحتى اذا قال لك احد انك لا تصلحين لأى شيء فلا يجب ان تتقبلى هذا النقد بحساسية بل اعلمى انه انسان كاذب ومغرور لانه لا يوجد فى البشر جميعاً من لا يصلح لشيء على الاطلاق ولذلك فلا تصدقيه ولا تعامليه على اساس انه انسان متزن او عاقل .

ويقول علماء النفس ان الانسان عادة لا يرى عيوب نفسه .. ولكنه فى كثير من الاحيان يرى عيوب غيره ويضخمها . ولذلك فان النقد الذى يقال انما يعكس شخصية من يقوله .

ففى كثير من الاحيان نرى فى غيرنا ما نفتقده فى انفسنا فاذا كان الزوج مهملا عديم النظام اتهم زوجته بعدم النظام . واذا كانت الزوجة منطوية وغير اجتماعية اتهمت زوجها بانه لا يجيد الصداقات بالناس .. واذا كانت هناك فتاة مستهترة اتهمت صديقاتها بالاستهتار . واذا كان شاب ما لا يتحمل المسئولية اتهم غيره بعدم تحمل المسئولية .

وهذا يرجع الى اننا نحاول ان نخفى عيوبنا عن الناس ويخيل الينا ان ما فى داخلنا سينفضح . ولذلك فنحن نلقى به على الآخرين حتى لا نتهم به فالانسان الذى ياكل الطعام بكثرة مثلا تجده فى مادبة عشاء لا يكاد يتناول شيئا ويشكو ان زيادة وزنه ترجع الى اختلال فى الغدد او غير ذلك ولا يعترف بالحقيقة بل يحاول ان يخفيها .

ولذلك لا تسالى ابدا ماذا فعلت لاستحق هذا النقد . فغالبا انت لم تفعلى شيئا ولكن الذى وجه اليك النقد فى داخله شيء يحاول ان يخفيه ولذلك فهو يحاول القاءه على الآخرين . ولا تجعلى اى شيء يزعجك فتلك هى قوة الشخصية فاذا اتهمك احد بشيء فقولى له ولماذا فى هذا ؟! ولا تجعلى هذه الملاحظة تجعلك تشعرين بانك تحملين نقطة سوداء على وجهك . بل حاولى ان تاخذيها كنوع من النكتة .

واذا قال لك زوجك ان هذا الطعام الذى طهيته اليوم لم يكن متقنا فقولى له ولكنى قد قدمت لك مئات من الاكلات كلها متقنة .

المهم ان تخرجى كل الهواء الساخن الذى تثيره مثل هذه الملاحظات من صدرك . لانك ستحسين ان من يقولها يحاول ان يخفى عيبا داخل نفسه يخشى ان يظهر وانك تعرفين انه قد يوجد بعض الناس الذين يدعون الكمال . وحاولى ان تتذكرى دائما انه ليس عيبا الا تتقنى شيئا ما لانك اذا فكرت وبحثت فى حياتك ستجدين انك تتقنين مئات الاشياء الاخرى .

للمرأة فقط !

عزيزتى :

● اجمع اساتذة امراض النساء بكليات الطب بالجامعات المصرية المختلفة من خلال مانشر فى الاعداد السابقة على حقائق علمية للحفاظ على صحة الام والطفل تحدثوا عن مخاطر الانجاب قبل سن العشرين وبعد سن الخامسة والثلاثين ومخاطر الحمل المتكرر وكثرة الانجاب كما تحدثوا عن انسب سن للانجاب وغيرها من الموضوعات . واكدوا ان الانجاب المبكر قبل سن الـ ٢٠ يعرضك لتسمم الحمل وارتفاع ضغط الدم وتعسر فى الولادة كما يعرضك الى نزيف اكثر بعد الولادة وبعد سن الـ ٣٥ تزداد نسبة حدوث تشوهات فى الاجنة علاوة على مضاعفات الحمل . وقالوا ان الحمل المتكرر وكثرة الانجاب يعرض الام لانفجار الرحم وظهور دوالى بالساقين وظهور البواسير وآلام اسفل الظهر . واكدوا على اهمية التباعد بين الولادات واخيرا اعلن مقرر المجلس القومى للسكان الدكتور ماهر مهران ان الدراسات اثبتت ان سيدة تموت كل ٨ ساعات بسبب الحمل والولادة . وإذا اردنا ان نخفض من مستوى وفيات الامهات لابد من ان يكون الحمل فى إطاره الصحى المعروف وهو الا يحدث قبل سن الـ ٢٠ او بعد سن الـ ٣٥ وان الحمل اكثر من اربع مرات يعرض الام لاخطار صحية خطيرة كما ان تتابع الحمل بدون فترة راحة سنتين على الاقل يحمل فى طياته نسبة عالية من وفيات الامهات وحديثى الولادة . واكدت الدراسة التى قدمها د . ماهر مهران ان نسبة كبيرة من الحمل غير مرغوب فيه عزيزتى . لكل ماتقدم يتضح لنا ان الوقاية خير من العلاج وان الطب الواقى عائده اجدى من الطب العلاجى وبذلك يصبح استعمال وسائل منع الحمل بديهيا وضروريا للحفاظ على صحة الام والاطفال وسعادة الاسرة .

هبة الله

للربيع والصيف ●○●○●○●○●○●



قدم مصممو الازياء موضة الربيع والصيف للصباح والمساء خطوط فستان الصباح كلاسيكية . ولبعد الظهر الانسامبل وايضا الفستان مع إضافة لمسات من النعومة والحيوية اليه .

سؤال وجواب

س : حفلة زفاق تحولت من مناسبة سعيدة بالنسبة لى الى مناسبة ملاتنى بالمرارة . ذلك اننى قررت انا وعريسى ان نقيم حفلة صغيرة فى احد الفنادق بقدر إمكانياتنا المحدودة . وان ندعو حوالى مائة شخص من اقاربنا واصدقائنا المقربين جدا لنا . وكانت الدعوات محددة بالاسم ومذكور فيها عدد الاشخاص المدعوين . وقد حرصنا على ذلك حتى لا يزيد العدد لأن القاعة صغيرة . ولكننا فوجئنا خلال الحفل بان عدد الذين حضروا قد زاد عددهم الى ١٥٠ شخصا .

فاصبحت القاعة مزدحمة ولا يوجد فيها مقاعد ولا مكان لقدم وقد سبب ذلك حرجا شديدا لنا ذلك ان جيمع الحاضرين من الاقارب والاصدقاء الذين لا نستطيع ان نتصرف معهم اى تصرف . رغم اننا حرصنا على ان تكون الدعوات كلها مكتوبة بالاسم . ولكن لم يلتزم عدد من المدعوين بهذه الدعوة واحضر معه اصدقاءه واقاربه . ولقد ادى ذلك الى قيام ادارة الفندق باغلاق الباب بعد ان زاد العدد واصبحت القاعة لا تحتمل . فكيف يمكن ان اتصرف مع اولئك الذين حضروا ولم يدخلوا ؟

ج : اننى اتفق معك بأن هذه ظاهرة فى مجتمعنا . ولقد تعودنا الا يلتزم المدعوون الى الحفلات بالعدد المذكور وأسمائهم فى تذكرة الدعوة . بل يصحبون معهم أعدادا اكثر . ولهذا السبب أصبح من العرف أن تزيد الفنادق عدد الكراسى بنسبة ١٠٪ حتى لاتحدث هذه الاختناقات . ولكن يبدو أن هذه النسبة لم تكن كافية لحفلك ولذلك حدث ما حدث .

ونصيحتى لك الا تجعلى من هذا الحادث مأساة مؤلمة لك فلست مسئولة عن هذا التصرف الذى قام به أقاربك واصدقاؤك انك بذلت كل ما فى وسعك حتى لا يحرج أحد واقمت الاحتفال حسب إمكانياتك التى تقدرين عليها . وكان لابد لادارة الفندق ان تتصرف مثل هذا التصرف . وان كنت أعتقد انه كان من الواجب اذا حضر بعض المدعوين وشاهدوا هذا الزحام أن ينصرفوا هم من أنفسهم ولعل هذا كان سيعفيك من الحرج ويكون تصرفا فيه كثير من الحكمة .

ان الحل الوحيد هو ان تعتذرى لهؤلاء الناس الذين لم يستطيعوا حضور حفل زفافك او على الاصح اجبروا على عدم الحضور فان هذا تصرف من ادارة الفندق ليس لك دخل فيه وحاولى ان تدعيهم على فترات الى منزلك حتى يحسوا بمشاعرك نحوهم . ولا يهم كم من الوقت والجهد يستغرق ذلك . فهو تصرف ضرورى حتى يشعر هؤلاء الناس بدفء مشاعرك نحوهم . وحتى لا تفقديهم الى الأبد .

صديقة

ممرضات من الفلبين فى مصــــــر !!

وصلت الممرضة الفلبينية الى مختلف مستشفيات العالم .. انها موجودة فى مستشفيات أوروبية وعربية بل هنا فى مستشفيات مصر !!

يحدث ذلك والممرضة الفلبينية لا تتكلم اللغة العربية . !!

ترى .. ما هو السر فى نجاح الفلبين فى اعداد وتصدير الممرضات ؟

ثم .. ما هو السبب فى فشلنا فى القيام بنفس هذا الدور ؟

هل الخلل فى معاهد التمريض عندنا .. وقد تجمدت عند مستوى معين فهربت منها الفتاة المصرية ؟

هل هو التقدير المالى السيىء بعد التخرج ؟

ان تدريس التمريض فى مصر يحتاج الى ثورة ..

فالارتفاع بمستوى معاهد التمريض هو الخطوة الاولى لجذب البنت المصرية لدخول هذه المعاهد

والارتفاع بمستوى هذه المعاهد سيكون عاملا مهما فى احترام المجتمع لهذه الفئة التى يجب ان نشعر من اعماقنا ان من يعمل بها هن : ملائكة الرحمة فقط .!!

ترى .. من يتبنى قضية الممرضة المصرية ؟

لن اقول نقابة التمريض .. ولكن اقول نقابة الاطباء .. فلن يستقيم عمل الطبيب الا اذا ساندته ممرضة ناجحة فاهمة لعملها .

واهلا بالممرضة المصرية فى مستشفيات مصر !!

دكتور رفعت كمال

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

● بمناسبة ذكرى رحيل الكاتب « رشاد رشدى » قامت زوجته بطبع كتاب جديد له .. الكتاب عنوانه « الحب فى حياتى » .

د . رشاد رشدى

● يسافر الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب ـ الاسبوع القادم ـ لحضور المؤتمر الدولى للعناية المركزة المنعقد فى مدينة بروكسيل ببلجيكا ..

ويتسلم الدكتور اسامة عبدالعزيز العضوية الفخرية للجمعية الدولية للعناية المركزة .

د . اسامة

○■○■○■○

● الدكتور « احمد السعيد يونس » اخصائى امراض الاطفال صدر له كتاب جديد باسم « دليل الوالدين فى امراض الطفولة » .. وهو الكتاب التاسع عشر فى سلسلة الكتب التى اصدرها عن الاطفال

○■○■○■○

● انتهى « نعمان عاشور » من وضع اللمسات الاخيرة لمسرحيته الجديدة « حملة تفوت ولا شعب يموت » التى تعالج الحملة الفرنسية ونتائجها بالنسبة لتاريخ مصر .. بدأ المخرج « سمير العصفورى » فى وضع مشروع اخراجها ليعرضها المسرح القومى خلال شهر رمضان المقبل ..

المسرحية من نوع الكوميديا الشعبية الاستعراضية التى لاتعتمد على الممثلين النجوم وانما تعتمد على قوة النص

نعمان عاشور

○■○■○

● بالجهود الذاتية تم افتتاح مدرسة « زاوية ابو مسلم » الاعدادية بالهرم . حضر الافتتاح مدير ادارة ابو النمرس التعليمية والقيادات الشعبية بالمحافظة ..

○■○■○

● تم افتتاح اكبر مراكز الحاسب الآلى بوحدة تنسيق العلاقات الخارجية بامانة المجلس الاعلى للجامعات .. يقول الدكتور احمد توفيق الخشن المسئول عن المركز ان الهدف من انشائه استقبال الباحثين والطلبة لتشغيل رسائلهم العلمية فى مختلف التخصصات ..

المركز يحتوى على اجهزة تسع ذاكرتها ٦ ملايين معلومة ويتمتع بقدرة عالية على تحليل البيانات ..

○■○■○

لأول مرة فى مصر .. استعراض لكلاب البحر فى بورسعيد !

● استعراضات من نوع خاص تقدم لأول مرة فى مصر .. هذه الاستعراضات الجديدة يقدمها فريق من كلاب البحر فى بورسعيد ابتداء من الصيف القادم ..

تسعة من كلاب البحر قادمة من سويسرا تقدم احدث العروض العالمية فى بركة خاصة اقيمت لهذا الغرض على شاطىء بورسعيد .. هذه الاستعراضات الجديدة لفريق كلاب البحر جزء من تنشيط السياحة فى المدينة .. كما قامت محافظة بورسعيد بتكوين شركة لتنمية السياحة خلال موسم الصيف

عرض أزياء .. داخل طائرة !

● مصمم الازياء المصرى « عصام عبدالحميد » قرر ان يقدم معرضه العاشر للازياء داخل طائرة ركاب فى جميع رحلاتها المتجهة من والى القاهرة ..

اتفق مع شركة طيران فرنسية لتكون صاحبة امتياز عروضه .. يقدم خلالها تاريخ تطور الازياء المصرية الفرعونية والبدوية والشعبية عبر العصور .. المعرض يبدأ مع اوائل شهر مارس ويستمر لمدة اسبوع ..

● تقيم الجمعية العربية للتكامل الثقافى مساء يوم الثلاثاء القادم بقاعة « فكرى اباظة » بالنادى الاهلى ندوة عن فن الزجاج .. يعرض فيها الفنان التشكيلى « زكريا الخنانى » نماذج وشرائح من اعماله

○■○■○

● اقامت مدرسة العطار الاعدادية للبنات مهرجانا مكتبيا بمناسبة عيد المكتبات الحادى والثلاثين .. اشتركت فى اعداده ستائة طالبة من صديقات المكتبة .. افتتح المهرجان « محمود عبدالحميد البجيرمى » مدير عام ادارة شبرا التعليمية ..

!

الاستغاثة قادمة من السعودية . اطلقتها سيدة مصرية مقيمة هناك . تقول فى رسالتها : الحقونا يامسئولين : انقذونا من طوفان المتسولين والمتسولات القادمين والقادمات من أرض الكنانة " ويطعنوننا فى كرامتنا "

والاستغاثة تعبر بصدق عن واقع اليم والحز فى يد وزارة الداخلية فلا يصح ابدا أن يكون مجرد الحصول على تاشيرة حج او عمرة . جوازا لسفر متسول او نشال " بل يمكن بالتنسيق والتعاون ما بين الداخلية والسفارة السعودية معرفة اسماء طالبى التاشيرة . وقيام إدارات البحث الجنائى بالمحافظات بالتحرى الدقيق والسريع عمن تكون أوراقه ومهنته لا تطمئن تماما . قبل ان تقع الفاس فى الرأس !

فتحى سالم

معقــــــول !

● اجهزة كمبيوتر « سنترال الماظة » اصبحت هى الاخرى لها معارف واقارب ومحاسيب .. وكل تلاعب فى هذا السنترال المتهم الأول فيه الكمبيوتر المسكين !!

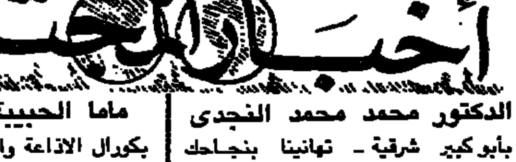
تم تغيير ارقام تليفونات شارع السيد الميرغنى هذا الاسبوع وتم الغاء الارقام الثلاثة الأولى من كل رقم تليفون وحل مكانها ٢٩٠٠ و ٢٩٠١ مع استبقاء الارقام الثلاثة الأخرى .. ولكن المواطن صاحب الرقم (٦٦٢٢٩٠) اكتشف ان رقمه تم التلاعب فيه وبدلا من ان يصبح (٢٩٠٠٢٩٠) .. كما حدث عند كل المشتركين جاء مختلفا فى الأرقام الثلاثة الثانية واصبح (٢٩٠٠٢٩٧) ..

وبالسؤال قال المسئولون فى السنترال : انه الكمبيوتر !! اما الرقم الأصلى فقد اعطاه الكمبيوتر لاحدى قريباته " حتى اجهزة الكمبيوتر عرفت طريق التلاعب فى توزيع ارقام التليفونات .. معقول !! ..

من يشترى قصر الرعب ؟!

● قصر فاخر يحتوى على ست حجرات نوم وحجرتين للطعام وخمسة حمامات علاوة على مختلف وسائل الترفيه المختلفة وامكانيات مذهلة على مساحة شاسعة فى مقاطعة « بفرلى هيلز » بالولايات المتحدة الامريكية .. القصر بلغت تكاليفه ستة ملايين دولار !!

اطلقوا عليه اسم « قصر الرعب » ولم يتقدم حتى الآن لشرائه ولو بنصف قيمته او اقل .. السبب ان هذا القصر كان ملكا للممثل العالمى الشهير « روك هدسون » الذى قضى فيه سنواته الاخيرة وتوفى فى احدى حجراته منذ ١٥ شهرا على اثر مرضه « بالايدز » القاتل !!



أخبار المجتمع

الدكتور محمد محمد النجدى

بأبو كبير شرقية ـ تهانينا بنجاحك ببكالوريوس الطب والجراحة بجيد ـ والدك ووالدتك وزوجتك وانجالك غانم وآمال وعبدالرحمن واخوتك وعائلة زهو

○● ○

عبدالعليم حسنى زهو وانجاله يهنئون الدكتور محمد النجدى زهو

شكر وتقدير لجهاز الشرطة بالدقهلية

الدكتور أمين الدكرورى

أمين عام حزب العمل بالدقهلية يتقدم بالشكر والتقدير لكل من
اللواء أحمد شوكت مدير الامن
العميد حسن جندية مأمور طلخا
العميد محمود عنتر مدير البحث
العقيد جميل أبو الفتوح رئيس المباحث ـ المقدم مصطفى ليلة مفتش المباحث ـ الرائد محمد العزبى مفتش المباحث ـ الرائد أسامة متولى رئيس مباحث طلخا ـ النقيب محمد منتصر معاون مباحث طلخا
وذلك للجهود التى بذلت لضبط المتهم والمسروقات

ماما الحبيبة نبوية محمد

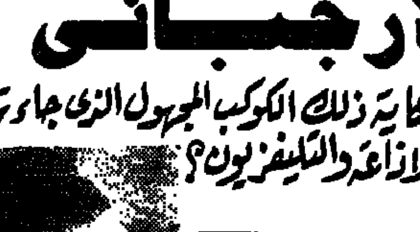
بكورال الاذاعة والتليفزيون ألف مبروك بعيد ميلادك ٥٧ عاما ـ انجالك مجدى ومنال وسامح الشوربجى

نقابة المهندسين
لجنة الاسكان والمشروعات
مشروع اسكان شباب المهندسين ١٣٠٠ وحدة

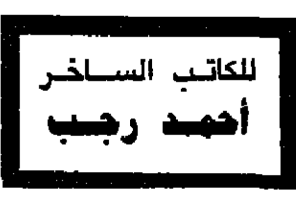
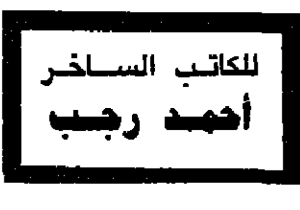
تعلن لجنة الاسكان عن موعد سداد القسط الخامس من المشتركين فى موقعى رابعة والجبل وذلك خلال الفترة من ٣/١ الى ٣/٣١ ببنك المهندس بموجب اذن دفع من شركة المهندس لاسكان الشباب فى الدور الخامس بمبنى النقابة .

وستوقع غرامة على المتأخرين عن السداد فى هذا الموعد ، وسوف تتعرض شقق المتأخرين عن السداد للشغل اعتبارا من ١٩٨٧/٥/١

مقرر اللجنة
مهندس/ محمد سامى سيد احمد
رئيس اللجنة
لواء مهندس/
محمود فهيم عبدالعزيز





الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان



المجر تفوز ببطولة مصر الدولية للخماسى ومصر الثالث والخامس

فازت المجر ببطولة مصر الدولية الثامنة للخماسى الحديث للناشئين تحت ٢٠ سنة التى اختتمت امس ، وجاءت فرنسا فى المركز الثانى يليها فريق مصر « أ » ثم بلغاريا ثم مصر « ب » ثم المانيا الاتحادية واخيرا اليونان ... تعتبر النتيجة انجازا كبيرا لمصر حيث ان الفرق المنافسة من اقوى فرق العالم فى اللعبة .. واسفرت النتائج الفردية عن فوز كالوكساى المجرى بالمركز الاول يليه جولى فرانك الفرنسى ثم سير فالفى المجرى ، وجاء ايمن ابوالعلا من مصر فى المركز السادس ومصطفى اسماعيل الثامن وراشد بدر العاشر وشريف العريان الثانى عشر وحسين جمال السادس عشر وكريم العريان السابع عشر .

اليوم : اللقاء الصعب بين المريخ والأهلى
واللقاء السهل بين الاسماعيلى والاتحاد فى الدورى الممتاز

يلتقى اليوم المريخ مع الأهلى .. والاسماعيلى مع الاتحاد فى بداية الاسبوع التاسع عشر للدورى الممتاز لكرة القدم .. تبدأ المباراتان الساعة الثالثة بعد الظهر باستادى بورسعيد والاسماعيلية على الترتيب ..

●● المريخ مع الأهلى .. لقاء صعب رغم أنه بين طرفين أحدهما الاهلى ينافس على القمة والآخر المريخ يكافح من أجل البقاء فى المسابقة . وكلاهما يسعى اليوم جاهدا للفوز .

● المريخ .. تحسنت عروضه ونتائجه فى الأسابيع الأخيرة سواء بملعبه أو خارجه فلم يلق هزيمة على مدى أربعة أسابيع متتالية .. فاز على السويس وتعادل مع كل من المصرى والمحلة والمنصورة فصعد من المركز الأخير الى العاشر برصيد ١٤ نقطة لكنه مايزال مهددا بالهبوط .

يمثل المريخ : ناصر الشناوى (الخويسكى) ـ رأفت شاهين وعلى المصرى ونبيل حلمى والسيد عبدالله ـ أشرف فتحى وياسر فتحى (وليد الكاس) وحكيم مرجان ـ مصطفى رياض وحمادة مرزوق وأحمد حبيش (أشرف أنور)

● والأهلى .. يلعب مباراة اليوم وكل مبارياته الباقية فى الدورى الممتاز رافعا شعار (لا تعادل بعد اليوم) بعد أن تساوى معه الزمالك فى رصيد القمة وأى نقطة يفقدها تضاف لرصيد الزمالك وتضعف من أمله هو فى الاحتفاظ بالبطولة .. أدى الفريق مرانه الاخير بملعبه قبل صلاة الجمعة أمس وغادر القاهرة بعد الظهر حيث أمضى الليلة فى أحد فنادق بورسعيد ..

يمثل الأهلى تشكيل من بين : أحمد شوبير وايهاب جلال ـ علاء عبدالصادق ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين ومحمد سعد ـ بدر رجب ومجدى عبدالغنى ومحمد السيد والخطيب وطارق خليل ـ مصطفى عبده وحسام حسن وطاهر أبوزيد وزكريا ناصف .

يحكم المباراة : ابراهيم النادى الحكم الدولى .

فى الدور الأول فاز الأهلى ٤/صفر

●● الاسماعيلى مع الاتحاد : لقاء متكافىء لتقارب المستوى ووفرة العناصر الشابة بكل من الفريقين ، كلاهما تعادل الأسبوع الماضى خارج ملعبه بدون أهداف : الاسماعيلى مع الأهلى .. والاتحاد مع غزل دمياط .. من المنتظر أن يقدم الفريقان عرضا طيبا خاصة أنهما فى منطقة الأمان بعيداً عن التهديد بالهبوط .. الاسماعيلى الرابع وله ٣٦ نقطة والاتحاد السابع وله ٢٠ نقطة .

يحكم المباراة : سمير يوسف .

فى الدور الأول فاز الاتحاد ١/صفر

يلتقى غداً : الزمالك مع المصرى .. والمحلة مع المقاولون .. والسويس مع غزل دمياط .. وقد تأجلت مباراة الترسانة مع المنصورة بسبب وجود الترسانة فى رواندا لأداء المباراة الأولى للفريق فى دور الـ ٣٢ لكأس افريقيا للأندية أبطال الكئوس .

ربيع ياسين يتقدم بالكرة فى مباراة الأهلى والمريخ الأولى

الأهلى مع الزمالك ٢٤ ابريل فى نهاية الدورى

علم مندوب « أخبار اليوم » أن لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ستحدد يوم ٢٤ ابريل ـ وليس ١٠ مايو ـ للقاء الأهلى مع الزمالك فى آخر مباريات الدورى الممتاز .. يسبقها لقاء الأهلى مع الترسانة يوم ١٠ ابريل .

غدا ..وضع حجر الاساس لمنشآت اتحاد الشرطة

يحتفل غدا بوضع حجر الاساس للمنشآت الجديدة وافتتاح ملعبى اسكواش باتحاد الشرطة الرياضى بالعباسية .. يبدأ الحفل الساعة التاسعة صباحا بحضور د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وزكى بدر وزير الداخلية ود . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وخمسمائة مدعو من قادة الرياضة .. يتناول الجميع طعام الافطار معا ثم يبدأ برنامج الانشاءات تحت اشراف لواء عبدالحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة .

منتخب مصر الثانى يهزم نادى ريكين بنين ٤/ صفر

كتب ـ عثمان سالم :

فاز المنتخب القومى الثانى على نادى ريكين بطل كاس بنين ٤/ صفر فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بينهما بعد ظهر امس بملعب الترسانة . كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر . احرز الهدف احمد عبدالعزيز فى الدقيقة ٤٣ . وفى الشوط الثانى أضاف جمال الشحات وعماد صلاح من ضربة جزاء ـ لاعبا التسيح الصاعد للدورى الممتاز ـ وأحمد سارى فى الدقائق ١٢ ، ١٨ ، ٤٤ .

جاءت المباراة تجربة مفيدة خاصة للاعبين الذين تم ضمهم حديثا الى المنتخب ـ أمس الأول فقط ـ ولهذا انعدم الانسجام بين اللاعبين . وقد تسيد المنتخب المباراة بالكامل لضعف الخصم (بطل ودورى كاس بنين لخمس سنوات) !!

فى الدقائق العشر الأولى انحصر اللعب وسط الملعب وندرت الهجمات على المرميين وقد يكون ذلك لرغبة الفريقين فى معرفة نقط الضعف والقوة فى الاخر .. ولم يشارك لاعبو الدفاع والوسط فى الهجوم . وبعد فترة جس النبض نظم المنتخب صفوفه ولاحت له أكثر من فرصة سدد من إحداها هشام عبدالرسول كرة قوية بين يدى الحارس . وضاعت عدة فرص محققة من المنتخب بعد ذلك بسبب براعة الحارس الذى يعتبر نجم الفريق الأوحد . وفى الدقائق الاخيرة من هذا الشوط بادل الضيوف لاعبينا الهجمات وسنحوا أكثر من مرة ولكن بلا فاعلية .

وفى الشوط الثانى تغير الحال تماما سيطر المنتخب على المباراة وتمكن من إحراز ٣ أهداف . كما انحصر اللعب فى منطقة وسط ملعب الضيوف وساعد على ذلك مشاركة لاعبى الوسط مع الهجوم وفتح اللعب على الجناحين وفى الدقائق الخمس الاخيرة اعتمد نادى ريكين على الهجمات المرتدة وسنحت له أكثر من فرصة ولكن مهاجميه لم يحسنوا استغلالها .

حكم المباراة : عبدالرازق سالم وعاونه محمود رأفت وفؤاد اسماعيل .

هدف مصر الأول .. كرة أحمد عبدالعزيز داخل مرمى بنين .. « تصوير رضا مصطفى »

الاهلى يفوز ببطولة حريمى لكرة الماء

فاز النادى الاهلى أول أمس باول بطولة مصرية لكرة الماء للآنسات .. تغلب فى بطولة منطقة القاهرة على هليوبوليس ٤/١٥ وعلى الجزيرة ٣/٤ .. احتل الجزيرة المركز الثانى وتبعه هليوبوليس ..

أشرف حلمى يخرج من الدور الأول بالهند

لقى أشرف حلمى ـ بطل مصر ـ الهزيمة فى أولى مبارياته فى الدور الاول فى بطولة العالم لتنس الطاولة والتى تقام حاليا بالهند .. فاز عليه الهندى أرونجيوتى ٢١/ ١٩ و٢١/ ١٦ و٢١/ ١٨ . وقد خرج أرونجيوتى من الدور الثانى مباشرة مهزوما على يد الكورى الشمالى شوجونج شول بسهولة .

● تساؤلات حائرة بين اتحاد كرة القدم والأندية :

رئيس الاتحاد يقول :

احنا أولاد النهارده !
والحكام يناشدون الجميع الوقوف بجانبهم

عقب اجتماع اتحاد كرة القدم وممثلى الاندية امس الأول خرج الحاضرون ليعلنوا ـ فوق بساط المجاملة الزائف ـ اتفاقهم على ضرورة ردع الشغب مع الثناء على الحكام .. ولكن الحقيقة أن المناقشات التى دارت خلال الاجتماع ـ وفى أرض الواقع ـ شهدت خلافات عديدة فى الرأى وتساؤلات حائرة من الاندية لم تجد اجابة قاطعة أو مقنعة من مسئولى اتحاد الكرة .

ولأن الشغب كان العمود الفقرى للاجتماع فقد ثارت حوله معظم التساؤلات .

الاتحاد .. ظالم ومظلوم :

× شغب الاسكندرية المفاجىء الذى أعقب هزيمة الاتحاد بملعبه من الأهلى الجمعة قبل الماضى والذى حطمت خلاله جماهير الاتحاد سيارات بالجملة وأصيب خلاله الكثيرون .. من يتحمل مسئوليته ؟ .

د . حسن عبدون ـ يؤيده المنطق ـ يرى أنه لو كان وحده صاحب القرار لما تردد فى نقل مباراتين للاتحاد خارج ملعبه ولكن اللوائح تقف بجانب الاتحاد السكندرى ..

تقرير الحكم الدولى محمد حسام الدين الذى أدار المباراة جاء خلوا من أى تهمة ضد الاتحاد وجماهيره .. .

ومحمد سلامه مدير نادى الاتحاد يؤكد أن المباراة مرت نظيفة تماما فى كل مراحلها .. وما ذنب النادى فى احداث تمت خارج اسوار الاستاد ؟ وحتى الشيخ طه اسماعيل المدير الفنى لفريق الاهلى اعترف أن لاعبيه لم يتعرضوا مطلقا لأى اعتداءات من أى طرف .

× ثم كان القرار باتخاذ أقسى العقوبات ـ من الآن فصاعدا ـ ضد أى ناد تخرج جماهيره عن السلوك الرياضى ... يتساوى فى ذلك الاندية التى لم تخطىء جماهيرها حتى الآن مع النادى الذى تلقى انذارا أولا ثم انذارا ثانيا مع غرامة ! . وعندما أبدوا دهشتهم جاء الرد .. « احنا ولاد النهاردة » !! .

المستشار عوض السعدى
رئيس اللجنة الرئيسية

× ونادى المنصورة بعد أن ناشد اترابها التبرع لاستقدام حكام أجانب أكد أن مباراته مع السويس بالسويس فى ختام الدورى لو لم تجىء فاصلة لتحديد الهابط فإن نادى المنصورة لن يتنازل عن طلب حكام أجانب لادارتها .. ود . عبدون يكرر : لا أجانب إلا لمباراة الأهلى والزمالك .

× واتحاد الكرة يقترح اقامة الدورى الممتاز فى الموسم القادم فى مجموعتين لفصل الأهلى عن الزمالك ولتخفيف حدة التوتر فى المسابقة .. ولكن كل الأندية رفضت هذا الاقتراح .

انها مجرد أمثلة لما شهده الاجتماع من خلافات .. وما خفى كان أعظم .

وبيان للحكام :

وقد عقد الحكام الدوليون وحكام الدرجة الأولى بمنطقة القاهرة اجتماعا موسعا مساء أمس الأول مع لجنة الحكام الرئيسية وحضره عزمى بدوى والمهندس ابراهيم الخليل وكيل وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وأصدر الحاضرون بيانا ناشدوا فيه وسائل الاعلام الوقوف بجانبهم فى المرحلة الحرجة القادمة من الموسم ، والتى اشتدت خلالها المنافسة سواء فى قمة الدورى أو القاع .. وأكدوا أن الاتهامات المتتالية لهم تدفع الجماهير لعدم تقبل قراراتهم وتزيد من فرص اثارة الشغب .. وأكد الحكام ثقتهم فى لجنتهم الرئيسية التى تراعى العدالة فى التوزيع وتتيح الفرص للصاعدين وتبدى مزيدا من الاهتمام برفع اللياقة البدنية لهم والعناية بالمحاضرات الثقافية ..

وقد أثنى بدوى والخليل بالمستوى الممتاز للتحكيم فى الأسبوع ١٨ من الدورى الممتاز .. ثم اختتم الحكام اجتماعهم بتوجيه نداء لوزير الداخلية لاصدار تعليماته بضرورة الحزم والصرامة مع المشاغبين بين جماهير الأندية .

وصول فريقى نيجيريا للاشتراك فى بطولة افريقيا لليد

بورسعيد ـ نبيل التفهنى :

وصلت الى بورسعيد فى الساعة الثالثة فجر امس بعثة نيجيريا للمشاركة فى بطولة افريقيا الثالثة للاندية ابطال كئوس كرة اليد وتضم نادى اتحاد النيجر ـ حامل اللقب ـ وسكوتور يماثلنى الكاس . بينما اعتذر عن عدم الحضور نادى جراس هوبر بطل السيدات .

وقد اثار هذا الاعتذار اضطرابا فى جدول مسابقة السيدات واجرى التعديل الرابع على الجدول فى اليوم الثالث للبطولة واعلنت منه مباريات امس واليوم فقط على ان تعلن باقى المباريات فى الايام التالية .. وكان التعديل موضع استياء الفرق المشتركة التى وقعت تحت رحمة التعديلات المتكررة .. وقدمت بعثة الكاميرون احتجاجا الى اللجنة الفنية للاتحاد الافريقى التى قامت بوضع الجدول الذى ترتب عليه الغاء جميع مباريات السيدات امس .

وفى اطار مباريات الرجال يلتقى الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم بصالة ستاد بورسعيد مولدية نفط وهران الجزائرى مع بورسعيد يعقبه لقاء اومنى سبور الكنغولى مع الزمالك .. وعلى صالة ستاد بورفؤاد يلتقى الفريقان النيجيريان اتحاد النيجر وسكوتوريما فى الخامسة والنصف .

فوز رجال الزمالك وهزيمة آنسات الأهلى

فاز فريق الزمالك لكرة اليد للرجال على نيجيريا حامل اللقب ١٦/ ١٤ فى اولى مبارياته فى الدورة الافريقية الثالثة ببورسعيد .. جاءت المباراة حماسية حافظ فيها الزمالك على تقدمه منذ البداية ، وتألق الحارس خالد المصرى وتمكن من صد ضربة جزاء فى الشوط الاول .. وفى الشوط الثانى تألق حسام غريب وعبدالرحمن البوهى وايوب دعبس ولم تفلح محاولات راسلو سالامى لاعب نيجيريا باللحاق بالزمالك لتنتهى المباراة بفوز الزمالك .

وفى صالة ستاد بور فؤاد لقى فريق آنسات الاهلى هزيمة ثقيلة من فريق من . اجيب الكونغولى ٢٢/ ١١ .

أكلة سمك .. أضاعت البطولة من بيكر !

× انسحب لاعب التنس الألمانى الغربى بوريس بيكر من بطولة فلوريدا التى تقام حاليا بالولايات المتحدة بسبب آلام مفاجئة اصابته فى معدته بعد أن تناول وجبة غداء من السمك يوم الخميس الماضى ..

. بينما انسحب لاعب تنس الطاولة السويدى مايكل ابلجرين من مسابقات الفردى والزوجى والفرق فى بطولة العالم التى تجرى حاليا بالهند بعد أن أصيب بفيروس غريب فسبب الحمى والاسهال والام أعلى الحلق وقد رحل اللاعب السويدى لبلاده أمس الأول .

. × قرر الاتحاد الدولى للملاكمة سحب لقب بطل العالم للوزن الثقيل من الامريكى مايكل سبينكس لرفضه اقامة مباراة تحد مع منافسه الامريكى تونى توكر . وقد أبدى روبرت لى رئيس الاتحاد الدولى أسفه لاتخاذ هذا القرار لانه يعتز بسبينكس كملاكم وبطل عظيم .

كما جرد الاتحاد الدولى للملاكم الامريكى هكتور كاماتشو بطل وزن الخفيف بسحب لقبه منه اذا لم يحدد تاريخا وملاكما يدافع عن لقبه أمامه .

× لقيت بام شرايفر الأمريكية هزيمة مريرة فى الدور الثانى لبطولة كى بيسكاين والتى تقام حاليا بالولايات المتحدة هزمتها الناشئة الامريكية الصغيرة مارى فرنانديز ـ ١٥ عاما فقط ـ ٦/ ٣ و٦/ ٤ .. وقد ادهشت فرنانديز الجماهير بادائها الممتاز وردت اعتبارها بعد سابق هزيمتها أمام شرايفر فى الأسبوع الماضى .. وكانت فرنانديز قد حققت مفاجأة ضخمة بفوزها على كلوديا كوهدى كيلش الالمانية الغربية فى بطولة فرنسا المفتوحة الأخيرة .

اليوم افتتاح دورة الجامعات رقم ١٤

يفتتح الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بالصالة المغلقة بأكاديمية الشرطة الدورة الرياضية السنوية الرابعة عشرة للجامعات المصرية وتستمر ٣١ مارس .. يبدأ الحفل بدخول علم مصر يحمله احد طلبه الجامعات ، ثم طابور عرض الجامعات الـ ١٦ المشاركة فى الدورة ، يعقبه دخول علم الدورة يحمله ٦ طالبات و ٦ طالبات ويتم رفعه على الصارى ..

ويلقى أ . د . حسن حمدى رئيس الاتحاد الرياضى للجامعات والمنظم للدورة كلمة ، يعقبه أ . د . احمد فتحى سرور وزير التعليم بكلمة اخرى ، ويعلن افتتاح الدورة .. بعد ذلك يعقد لقاء بين رؤساء الجامعات . ثم مباراة استعراضية فى الكرة الطائرة من شوطين بين منتخب مصر ومنتخب الجامعات ، ويختتم الحفل بالسلام الوطنى .

هذا وتبدأ مسابقات الدورة فى ٣٣ لعبة منها ٣ لعبات تدخل لاول مرة هى : التاكوندو والجودو والكاراتيه للطلبه .

ايقاف شوماخر عن نشاط منتخب المانيا

قرر اتحاد المانيا الغربية لكرة القدم ايقاف شوماخر حارس المرمى عن نشاط الفريق القومى وبالتالى اعفاؤه من رئاسة الفريق وذلك بعد تصريحاته الصحفية التى جاء فيها أن عددا من كبار لاعبى المانيا يتعاطون العقاقير المنشطة .. كما قرر نادى كولون الذى يلعب له شوماخر مباراة واحدة واعلن المسئولون بالنادى انهم سيجرون الاختبارات على كل لاعبى النادى قبل مباراتهم اليوم مع انتيراخت فرانكفورت .

مصر تفوز ببطولة العرب لسلاح الشيش للناشئين

الإسكندرية ـ احمد كاطو :

فازت مصر بالبطولة العربية لسلاح الشيش للناشئين تحت ٢٠ سنة للفرق والفردى .. حيث احتل اللاعبون محمد مندور وماجد شاكر ومحمد المتوكل المراكز الثلاثة الاولى فى الترتيب العام لمسابقات الفردي .. وتبعهم فى المركز الرابع سليمان حاجى من الكويت .

اما فى بطولة الفرق فقد جاء الثانى ـ بعد مصر ـ الفريق الكويتى .. ثم الفريق السعودى فى المركز الثالث .

وكانت البطولة قد افتتحت مساء اول امس بحضور المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة نائبا عن د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ود . عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية وحمود بن سعود رئيس الاتحاد العربى للمبارزة .

وفى سلاح سيف المبارزة فاز بالمركز الاول على شحاتة من الاردن يليه ايمن منير ثم عمرو الطويل من مصر ثم خالد خليفة من الكويت ..

الصباغ عضوا بمجلس ادارة نادى الاتحاد

قرر المستشار اسماعيل الجوسقى تعيين كمال الصباغ عضوا فى مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى .. وبهذا اصبح مجلس الادارة يضم ستة من لاعبى الكرة السابقين : الديبه وطلعت فواز ومحمود عجمية ورشاد عارف وعلى السيد والصباغ .

حوادث وقضايا
يقدمها : محمود صلاح

زوجة تلقى بزوجها من الطابق الثالث

تلقى النقيب ايمن ثابت بلاغا من اثنين من الاطباء قالا فيه انهما سمعا صوت استغاثة من منور العمارة المجاورة وعثرا على جارهما العجوز مصابا .

انتقل الملازم اول حاتم شمس الدين حيث تمكن من نقل المصاب الى المستشفى وقررت زوجته انه كان يجلس فوق سطح المنزل (٣ طوابق) وهاجمه النعاس فنام وسقط من فوق السطح !

لكن الزوج اتهم زوجته بانها هي التي دفعته بسبب خلاف حدث بينهما وانه رفض مصالحتها . واكد الابن اقوال والده فاحيلت الزوجة الى النيابة .

حلة مكرونة .. ازعجت مطافىء الجيزة !

شاهد جيران موظفة الدخان الكثيف يتصاعد من شقتها بارض اللواء فاسرعوا بابلاغ النقيب مجدى شحاتة الذى استدعي قوات المطافىء في الحال..

وكانت المفاجأة ان الموظفة وضعت حلة مكرونة فوق موقد البوتاجاز وانصرفت لعملها . احترقت الحلة وتفحمت المكرونة واحدثت الدخان الذى ازعج رجال الاطفاء وتم تحرير محضر بالواقعة .

المطار في أسبوع

●● بعد مانشرته حول اخطاء بقرية البضائع بمطار القاهرة فوجئت بحملة منظمة شنها على رئيس قرية البضائع وكنت اتصور ان يأتي رد فعل رئيس القرية باصلاح الخطأ الذى تناولته وهو يتعلق بحقيقة تقول : ان قرية البضائع غير مجهزة لتخزين المواد المتفجرة والتي يتم تخزينها في المخازن الخاصة بالمواد الكيماوية رغم ان الجهات المسئولة بالمطار طالبت رئيس القرية عدة مرات بعدم تخزين هذه المواد الا في أماكن امنة .

ولكنني وجدته يخرج عن لغة الحوار الموضوعي لموضوعات اخرى فرعية لاتمت للواقع بشيء فمثلا قال رئيس القرية امام زميل صحفي بانه شكاني لرئيس الجمهورية وشكا ايضا « اخبار اليوم » فهو يرى اننا قد اخطانا في الكشف عن وجود هذا الخطا الذى كان ينبغي علينا ان نكفي عليه بلغة اهل البلد « الماجور » بدلا من المطالبة بالاصلاح . وقد ادهشني حقيقة ان يدعى رئيس قرية البضائع ان هناك ثارا بينه وبيني وان سبب هذا الثار هو طلبي تعيين خطيبتي بقرية البضائع ثم رفضه لهذا الطلب !!

والحقيقة التي يجب ان يعلمها رئيس قرية البضائع انني لست خاطبا ولايوجد عندى مشروعات زواج في الوقت الحاضر . وان كان هذا حلما من احلام حياتي مستقبلا الا انه امر غير وارد الآن . ولاادرى لماذا اختلق هذه القضية الوهمية الا اذا كان هناك من وجهة نظره اسباب اخرى .

وفي النهاية اؤكد لرئيس قرية البضائع ان جميع شكواه المزعومة لاتنطبق علينا لاننا اولا واخيرا نعمل لمصر والصالح العام .

حسن فكرى

سرق معدات الشركة مقابل مرتب ٧ أيام !

أبلغ المسئولون باحدى الشركات العاملة بطريق السويس الصحراوى العقيد سيف حمدى عن سرقة ماكينة توليد كهرباء وبعض المعدات في موقع حفر لاحد ابار المياه .

كشفت تحريات المقدم أسامة الصغير رئيس مباحث مدينة نصر أن شابا كان يعمل بالشركة وراء الحادث بسبب عدم صرف راتب ٧ أيام له . قام المتهم مع صديق له بالحضور إلى الموقع وسرقا المعدات التي وصلت قيمتها إلى حوالى ٥ آلاف جنيه . وتمكن الرائدان أسامة الغازى وكمال العسل من القبض على المتهم وشريكه وضبط المسروقات .

زوجة موظف كبير تحتجز فتاتين في شقة تدار للأعمال المشبوهه !

كتب ـ عاطف حزين :

امرت نيابة الساحل بحبس زوجة موظف كبير وشقيقتها واحد اصدقائهما . بتهمة اختطاف فتاتين (١٥ و ١٦ سنة) واحتجازهما في شقة تدار للاعمال المشبوهة والاعتداء على إحداهما .

وكانت فتاة قد حضرت من مدينة السويس مع صديقتها لتوصيل مبلغ من النقود الى شقيقها بالمطرية . التقى بهما شاب في محطة السكة الحديد وعرض توصيلهما بسيارته حيث انهما تزوران القاهرة لأول مرة . وظل يقود السيارة حتى هبط الظلام ثم عرض عليهما المبيت في شقة شقيقته بالساحل .

ودخلت الفتاتان لتفاجئا بان صاحبة الشقة (٣٥ سنة) سيدة جميلة تشاهد مع شقيقتها افلاما مخلة بالاداب وفي وقت متأخر قام الشاب بالاعتداء على إحدى الفتاتين وتبين ان صاحبة الشقة تديرها للأعمال المشبوهة دون علم زوجها الموظف الكبير . وظلت تحتجز الفتاتين ٣ ايام تحت تهديد مسدس حتى تمكنت إحداهما من الهرب وابلغت شقيق زميلتها الذى ابلغ الشرطة .

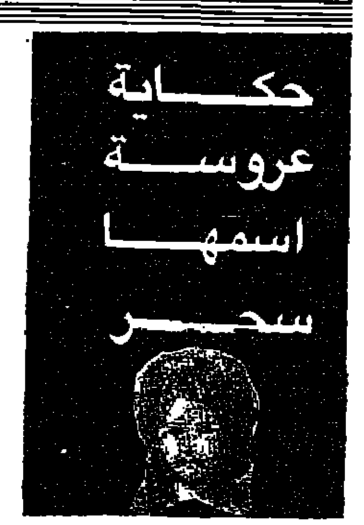
تم القبض على زوجة الموظف وشقيقها وصديقها واحيلوا الى نيابة الساحل التي امرت بحبسهم على ذمة تقديمهم الى المحاكمة .

في بورسعيد : انقطع التيار الكهربائي .. فظهرت الأفلام الممنوعة !

بعد ان اكدت تحريات المقدم علاء موسى رئيس مباحث الضرائب ببورسعيد ان عددا كبيرا من أندية الفيديو ومحلات الكاسيت بالمدينة الحرة لا تلتزم بالقانون

طلب اللواء احمد غنيم مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث الضرائب والرسوم من العميدان احمد حلاوة مدير مباحث المصنفات وحسن السخرى أعداد حملة على هذه الأندية والنوادى .

تم تقسيم الحملة الى قسمين الاول بقيادة العقيد احمد فوزى وكيل مباحث المصنفات والثاني برئاسة العقيد عبدالسميع الشامي . والطريف انه ما أن بدأ الضباط في مداهمة الأندية والمحلات حتى فوجئوا بانقطاع التيار الكهربائي فاستعان المقدمون عمرو فياض ونجيب أمين وعبدالحق الروبي بالمشاعل وتم ضبط ١١٦٣ شريط فيديو مقلدا وممنوعا ومخالفا للاداب و ٧١٠ أشرطة كاسيت مقلد و ٥ آلاف غلاف خارجي مقلد . وأحيل اصحاب الأندية والمحلات إلى النيابة التي أفرجت عنهم بالضمان المالي مع تقديمهم للمحاكمة .



بعد أيام .. يظهر على وجهها شارب ولحية .!

منذ شهور قليلة كانت سحر أسعد فتاة في حى مصر القديمة .. لقد تزوجت المهندس الشاب الذى تحبه ويحبها .. وانتقلت لتعيش معه في عش الزوجية وفي شهر العسل ومثل كل العرسان تناقشا في موضوع المولود القادم ...

ـ قال زوجها اشرف : اريدها بنتا حلوة مثل القمر مثل امها !

ـ قالت سحر : بل ولد شقي .. ارسله معك في كل مكان حتي يبلغني ماذا تقول ومن تقابل !

نظر اشرف الى زوجته بحب .. كان مرحا وكان فرحا ..

واراد ان يداعبها فقال : قلبي يقول لى انك سوف تضعى توأما .. وربما ثلاثة اطفال !

ـ واغتاظت سحر وقالت لعريسها : بل سوف اضع فريق كرة .. بالاحتياطي .. والحكم !

●●●●

بعد شهور من الزفاف ... عادت سحر من عند الطبيب وجلست تنتظر عودة زوجها .. كانت تحمل له مفاجأة .

ـ وعندما عاد قالت له : اليوم ذهبت للطبيب .

● سألها بلهفة : خير ؟

ـ قالت . العيادة كانت زحمة واضطررت للانتظار و ......

■ قاطعها اشرف : وبعدين .

ـ قالت : وسألني الدكتور عنك و .....

■ صرخ اشرف وقد نفذ صبره : المهم انت .. ماذا قال لك الدكتور ؟

ـ قالت : مبروك ياسيدى .. فريق كرة القدم في الطريق !

وطار اشرف من الفرح .. اخيرا سيصبح ابا ..

● وقال لها : انا نفسي في ولد .. عشان ماتزعليش .

ـ قالت سحر وهي تداعبه : وانا غيرت رايي .. انا نفسي في بنت !

●●●●

ولم ينم اشرف في تلك الليلة .. زعل من سحر عندما اخبرته أن الطبيب بعد ان طمأنها على الحمل كتب لها روشتة بها بعض الأدوية والحقن . فقد كانت تشكو من الضغط المنخفض والاحساس بالميل للقيء وكتب لها ايضا ١٠ حقن لتثبيت وضع الجنين ..

● وقال لها اشرف بمجرد ان يطلع الصباح تذهبي للصيدلية لشراء الأدوية والحقن وتاخذيها بانتظام .. اوامر الطبيب يجب ان تنفذ من اجل عيون ولى العهد !

وفي الصباح .. ذهبت سحر الى الصيدلية القريبة من المنزل في مصر القديمة .. اعطت الروشتة للصيدلى الشاب فاعطاها الأدوية والحقن .

● وقال لها الصيدلى : ناقص دواء غير موجود لدينا .. سوف اكتب لك اسمه على ورقة منفصلة لتشتريه من صيدلية اخرى ..

وفي المساء ذهبت سحر الى صيدلية اخرى وقدمت الورقة للصيدلى ..

ـ وما ان قراها حتى قال : من هو الحمار الذى كتب هذه الورقة ؟

خجلت سحر ان تقول له ان كاتب الورقة صيدلى مثله ..

ـ قال الصيدلى : مؤكد انه ليس صيدليا .. بدليل انه كاتب اسم الدواء خطأ .. ده مابيعرفش اى حاجة في اللغة الانجليزية !

ولم تهتم سحر .. اخذت الدواء وانصرفت الى المنزل .. ولم تكن تعرف ماذا يخبىء لها القدر !

●●●●

واظبت سحر على تناول الأدوية والحقن .. ستة ايام كاملة وهي تاخذ حقن تثبيت الجنين .. وتصادف في اليوم السابع ان ذهبت الى صيدلية بجوار عملها لتاخذ الحقنة السابعة .. لكن الصيدلى أمسك بالحقنة في ذهول .

● وقال لها : مستحيل اعطيك هذه الحقنة !

ـ سألت بدهشة . لماذا ؟

● قال . اذا كان هناك طبيب يعالجك اذهبى اليه فورا .. وسوف يخبرك بكل شيء !

واسرعت سحر الى الطبيب وقلبها يدق من الخوف .. وعندما حكت للطبيب ماحدث واخرجت الحقن الاربع الباقية .

● صرخ الطبيب : يانهار اسود .. من اعطاك هذه الحقن .

ـ قالت : صيدلى بجوار المنزل ..

● قال الطبيب : لكن هذه ليست حقن تثبيت الجنين ..

ـ سألته سحر : حقن ماذا اذن ؟

● قال الطبيب : حقن زيادة هرمونات الذكورة !

ـ صرخت سحر . يعني ايه يا دكتور ؟

● قال الطبيب : هذه جريمة .. هذه الحقن ستؤدى الى تشوه الجنين خاصة اذا كان بنتا .. ولا مفر من الاجهاض .. هذا غير الاعراض الاخرى التي ستظهر عليك ..

ـ سألته . اعراض ايه ؟

● قال الطبيب : للأسف .. خلال عشرين يوما ستظهر عليك اعراض الذكورة .. سيظهر لك شارب ولحية .. ويتحول صوتك الى صوت رجل خشن !

.... واغمى على سحر !

●●●●

عندما ذهب زوجها اشرف ليقدم بلاغا في قسم الشرطة اكتشف الحقيقة المذهلة .. ان الصيدلى الذى اعطاها الدواء الخطأ « ليس صيدليا » ! مجرد بائع وضعه الصيدلى صاحب الصيدلية يتصرف في حياة الانسان هكذا ..

● وقال شقيق الصيدلى : بلاغ ايه وقسم شرطة ليه .. تعالوا نتفاهم بره ..

ـ وقال البائع : وايه يعني .. غلطة .. وجل من لايسهو !

●●●●

الشرطة .. احالت البلاغ الى النيابة .

والنيابة مازالت تحقق الواقعة ...

والصيدلية مازالت تبيع الدواء للناس ..

وسحر مازالت تعد الايام بدموعها .. على الجنين الذى ستفقده .. وعلى الشارب واللحية والصوت الخشن الذى سوف يظهر لبنت حلوة مثل القمر .. اسمها سحر !

« محمود »



إشاعة كاذبة عن مصرع ليلى علوى !

إشاعة كاذبة أطلقها شخص مجهول عن مصرع الفنانة ليلى علوى ازعجت الشرطة الأسبوع الماضى . إتصل المجهول بعدد من اقسام شرطة الجيزة ليبلغ عن مصرع ليلى علوى في حادث سيارة إثناء عودتها بالطريق الصحراوى من الاسكندرية .

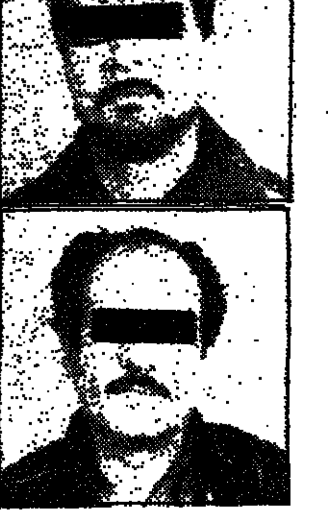
إتصل العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث بقيادة مرور الطريق التى نفت وقوع اى حوادث . فإتصل بمنزل ليلى علوى ليفاجا بها ترد شخصيا عليه وتنفى الاشاعة الكاذبة .

سر الشهادات الحكومية المزيفة !

عندما لاحظ اللواء حسن الالفى مدير ادارة جرائم الاموال العامة تكرار حوادث ضبط شهادات حكومية مزيفة وبطاقات شخصية ورخص قيادة وشهادات اعفاء من التجنيد مزيفة في عدد من المحافظات طلب من نائبه اللواء عبدالمنعم الصيرفي كشف مصدر هذه الشهادات المزيفة .

وبعد شهرين من التحريات اكتشف العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير ان وراء هذه الشهادات اثنين من اخطر المزيفين احدهما يقيم بالاسكندرية ويستغل مهارته في الطباعة في تقليد الاختام الحكومية والثاني يقيم في القاهرة وسبق اتهامه في قضايا نشل ومخدرات وتزوير .

وكشفت تحريات المقدم محمد القليوبي والرائدين محمد شكرى ونجاح فوزى ان المتهمين يلتقيان في اماكن ثابتة بالجيزة لعقد الصفقات فتم القبض عليهما اثناء احد لقاءاتهما وتم ضبط مجموعة من الاختام الحكومية المقلدة منسوبة الى عدد كبير من الوزارات والجهات الحكومية وامرت النيابة بحبس المتهمين .



اضاعوا ٢٥٠ مليون جنيه على الدولة

كشفت مباحث الضرائب ومصلحة الجمارك عن عصابة خطيرة مكونة من ٥ تجار تخصصوا في بيع فواتير الجمارك .. وتسببوا في ضياع ٢٥٠ مليون جنيه على خزانة الدولة لاستخدام هذه الفواتير في بيع بضائع اخرى مهربة .

وكانت معلومات اللواء احمد غنيم مدير مباحث الضرائب والرسوم قد افادت أن عددا من التجار تخصصوا في شراء مزادات الجمارك ووصل حجم تعاملات احدهم الى ٣٠ مليون جنيه في ٣ سنوات . وانهم اثروا ثراء فاحشا من بيع فواتير الجمارك التي تفيد تسديد الرسوم على المزادات التي اشتروها لاصحاب المحال والبوتيكات التي تتعامل في السلع المهربة !

تم تشكيل لجان من مباحث الضرائب ومصلحة الجمارك تحت اشراف فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك والعميدين ماهر زمزم ومصطفى البنا لحصر مخازن التجار في العجوزة ووكالة البلح والزيتون ومصر الجديدة وشبرا .. واستئذان النيابة لضبط المخالفات .. وقامت حملة برئاسة العميد أحمد صالح والمقدمين محمود الشربيني ومحمد عبدالحليم والعقيد عبدالعظيم رشاد .. وتم ضبط مجموعة من الفواتير وباشرت نيابة الشئون المالية التحقيق .

٢٠ جنيها مزورة .. بالالوان الطبيعية !

المنصورة ـ عبدالله ابو العلا :

اكدت المعلومات التي تلقاها العميد محمود عنتر مدير مباحث الدقهلية انتشار اوراق مالية مزورة فئة العشرين جنيها . وكشفت تحريات المقدم حلمى الشنهابي ان وراء هذه الاوراق المزورة عصابة مكونة من موظف يمتلك مكتبا للالات الكاتبة بالقاهرة وثلاثة من العاطلين برأسهم شقي من قويسنا احترف تزوير النقود وكان زعيم العصابة يقوم بتصوير ورقة العشرين جنيها ثم يقوم بتلوينها بالوانها الطبيعية ويقوم باقي افراد العصابة بترويجها بين المحافظات .

وتمكن العقيد جميل ابو الفتوح والملازم اول ايمن حسين كامل من ضبط افراد العصابة وفي حيازتهم ٣٨٠ ورقة مزورة

استخراج جثة الزوجة التى حاول زوجها اجهاضها

نهاية مفجعة لقيتها زوجة الطبيب الشاب الذى اتهم بمحاولة اجهاضها بالحقن كانت قد اصيبت بنزيف حاد ونقلت في حالة سيئة الى غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني وامرت النيابة بحبس الطبيب .

وفي الاسبوع الماضى لفظت الزوجة انفاسها بالمستشفى وكانت المفاجأة ان المستشفى اصدر تصريحا بدفن جثة الزوجة باعتبار ان الوفاة طبيعية بسبب هبوط في القلب .. وتم دفن الجثة بسرعة . وعندما اخطر مركز الشرطة عادل الشهاوى وكيل نيابة مركز امبابة اسرع بابلاغ المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة الذى امر بالتحقيق في واقعة دفن جثة الزوجة دون اخطار النيابة لان الحالة جنائية وليست وفاة طبيعية .

وكشفت تحقيقات النيابة عن مفاجأة أخرى .. ان الذى اصدر تصريح دفن جثة الزوجة طبيب امتياز بالمستشفى وباشرت النيابة التحقيق معه في الحال . وامر المستشار ماهر الجندى باستخراج جثة الزوجة بعد دفنها بـ ٢٤ ساعة وندب الطبيب الشرعي لبيان سبب وفاتها واعادة سماع اقوال زوجها المحبوس بناء على التطورات الجديدة .

المستشار ماهر الجندى

استدعاء طبيبتين بتهمة الاعتداء على ممرضة

أمرت شرطة الدقي باستدعاء طبيبتين باحدى المستشفيات الخاصة بالجيزة بعد ان اتهمتهما رئيسة التمريض بنفس المستشفى باعتدائهما عليها عندما دخلت غرفة الحكيمات لاستدعاء واحدة لرعاية احدى المرضى كان بيستغيث بها ..

سيدنا الحسين زعلان منك !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

رجال مباحث مركز إمبابة يبحثون الآن عن محتال ظريف يتنكر في شخصية مشعوذ يقوم بالاحتيال على ضحاياه بطريقة مبتكرة .

الضحية الأولى كان تاجر ألبان روى حكايته للعقيد صلاح عبدالحميد قائلا : جمعت إيراد الألبان التي بعتها طوال الأسبوع وفي طريق عودتي وجدت شيخا يرتدى ملابس المشعوذين ويحمل في يده مبخرة . سألني : لماذا أنا مهموم ؟ قلت له : مشاكل العمل . قال : لا .. بل سيدنا الحسين زعلان منك .. اذهب واشعل بعض البخور عند الضريح ! ثم وضع في يدى قطرات من « المسك » وطلب أن أمسح وجهي بيدى حتى تظهر البركة . لكن بمجرد أن فعلت حتى سقطت في نوم عميق واستيقظت لاكتشف أن المشعوذ استولى على نقودى ومستنداتي .

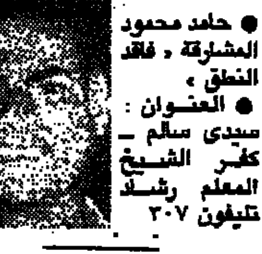
وأمام النقيب مجدى شحاتة روى الضحية الثانية وهو بقال ببلدة بشتيل بلاغه فقال : بعد أن فتحت المحل في الصباح فوجئت بمشعوذ يحمل مبخرة ويدعو ويهلل . واقترب مني قائلا : سيدنا الحسين زعلان منك .. وقبل ان اجيب وضع قطرات من « المسك » في يدى كانت له رائحة جميلة وطلب أن أمسح بين عيني . وما أن وضعت يدى على وجهي حتى سقطت في غيبوبة . وعندما افقت وجدت كل نقود وإيراد المحل .. قد تبخر !

لغز السيارات المهشمة في الدقي !

مجموعة غريبة من البلاغات تلقاها المقدم فريد شرف رئيس مباحث الدقي من أصحاب السيارات بالمنطقة خلال فترة بسيطة . كانوا يبلغون عن سرقة أجزاء من سياراتهم وفي نفس الوقت يبلغون عن تهشم زجاج السيارات !

كشفت تحريات النقيب محمد كمال أن وراء هذه السرقات عصابة تضم طالبين فاشلين وميكانيكيا وعاملا . وأنهم حولوا سيارة قديمة مهجورة ومغطاة بالقماش الى وكر يخفون فيه المسروقات التي بلغت قيمتها حوالى ٥٠ ألف جنيه . تم القبض على أفراد العصابة وأمرت النيابة بحبسهم .

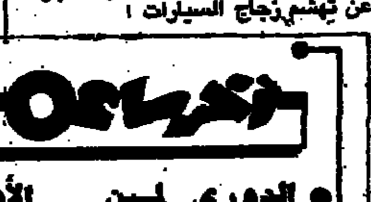
ابحث مع الشرطة



● حامد محمود المشارقة « فاقد النطق »
● العنوان : سيدى سالم ـ كفر الشيخ المعلم رشاد تليفون ٣٠٧

نداء الى سائق تاكسى

الى سائق التاكسى الذى قام بتوصيل آنسة من شارع سليم الاول بالزيتون الى شارع خيرى بكوبرى القبة .. الراكبة نسيت في المقعد الخلفي اسورة ذهبية . يمكنك الاتصال بالعقيد عادل نافع بادارة المخدرات تليفون ٢٥٧٣١٤٩ .



الملحق الرياضي
الأربعاء القادم .

● الدورى لمين .. الأهلى أم الزمالك ؟ ..
● مذكرات فاروق جعفر
لماذا امتنعت عن تسديد ضربات الجزاء ؟
حقيقة مرضى بالصدر وكيف عدت الى الملاعب
● عاشور : اضطهدونى فى المصرى وكرمونى فى الاسماعيلى ؟ ..
● البلدوزر يدافع عن نفسه ويكشف حقائق الاتهامات الموجهة اليه
● هدافو الأندية وطرق التسجيل المختلفة
● المسابقة الدولية لصيد الأسماك بالصور
● حقيقة أزمة الأهلى المالية
● وكيف استعد فريقنا القومى للبطولة ؟ ..
مدرب الفريق القومى : سنلعب بدون نجوم الأهلى والزمالك

٧٠ بلاغا ضد صاحب عمارات الزيتون المحتال !

تلقى المقدم احمد كمال نائب مامور قسم الزيتون اكثر من ٧٠ بلاغا ضد صاحب عمارات قام بالاحتيال على المواطنين واستولى منهم على الاف الجنيهات مقابل الوعد باعطائهم شققا في عماراته لكنه اختفى .

وامام العقيد نبيل صالح داود قال الضحايا انهم اكتشفوا ان المتهم كان يقوم بتاجير الشقة الواحدة لعشرة اشخاص !

قام الملازم عاصم الحجار بتحرير محاضر بالبلاغات وبدأت الشرطة البحث عن المتهم الهارب .

ممثلة مخمورة .. تعرض حياة طفلتها للخطر !

كتبت ـ منار فرحات :

عندما شاهد ضابط بشركة مدينة لوس أنجلوس سيارة فاخرة تنطلق في شوارع المدينة بطريقة جنونية وتتمايل يمينا ويسارا أسرع نحوها . وكانت المفاجأة أن السيارة تقودها الممثلة الشهيرة « شارلين تيلتون » إحدى بطلات مسلسل دالاس الأمريكي الشهير والتي كانت تقوم بدور لوسى ..

واكتشف الضابط أن شارلين كانت مخمورة للغاية والغريب أنه عثر بالسيارة على طفلتها الصغيرة (٤ سنوات) .. وتم احتجاز الممثلة الشهيرة في قسم الشرطة حتى حضر زوجها وسدد مبلغ الكفالة ليفرج عنها .

الدنيا بخير .. بقية المنشور (ص ١)

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من مايسه محمود عبدالحى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة جنيه لاسبوع الشفاء ومائتي جنيه للايتام .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للاوجه الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من محمد بهجت مصطفى تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص النصف لمرضى الكلى الصناعية والنصف لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للاوجه الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من انجى توفيق حسني تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من المرحومة خديجة ابراهيم سالم تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » وخمسون جنيها لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من صبحى حسن مرزوق تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من عبده كامل الديش تبرعا لليلة القدر يخصص لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الحاج احمد العقاد تبرعا لليلة القدر . يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر يخصص لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من مصطفى نبيه ببورسعيد تبرعا لليلة القدر يخصص لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من صلاح الدين الالفى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من احمد بشبين الكوم تبرعا لليلة القدر يخصص لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعل خير بالبساتين تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من طالب بحقوق طنطا تبرعا لليلة القدر يخصص لبائعة الترمس التى كتبت عنها « فكرة » .

أفلام الكاراتيه .. تتحدى قانون السينما المصرية !

كتبت : سمية لبيب :

في هذا الوقت الحرج الذى تمر به السينما المصرية .. امتلأت دور العرض السينمائى بالأفلام الهندية وأفلام الكاراتيه المنافس الخطير للفيلم المصرى .. والتى سرقت جمهور السينما لتتحدى بذلك كل القوانين .. وتعليمات المسئولين ايضا !

والغريب ان يفتح الباب على مصراعيه الآن امام هذه النوعية من الأفلام .. في الوقت الذى تجرى فيه محاولات جادة لانقاذ صناعة السينما المصرية ..

والشىء الاغرب ان هناك قرارا وزاريا صدر منذ عام ١٩٧٤ اى منذ ١٤ عاما يمنع عرض اكثر من فيلم هندى في نفس الوقت في دارين للعرض ولا يستمر عرض اي فيلم هندى اكثر من ٥ اسابيع حماية للفيلم المصرى .. ومع ذلك هناك ثلاثة افلام تعرض الآن ويستمر عرضها منذ ٢٠ اسبوعا ..

والاغرب من هذا ان هناك قرارا آخر صدر عام ١٩٧٧ يمنع منعا باتا عرض افلام الكاراتيه في مصر حماية للشباب المصرى .. ومع ذلك هناك اكثر من ٨ افلام كاراتيه تعرض في وقت واحد رغم انف هذا القانون ..

فؤاد المصرى رئيس لجنة استيراد الافلام يقول .. بالفعل هناك قرار وزارى يعطى الحق للمستورد باستيراد فيلم هندى كل ثلاث سنوات على الا يعرض اكثر من ٥ افلام سنويا .. وخلال السنوات الماضية لم تزد طلبات المستوردين عن هذا العدد .. ولكن فجأة بدأت الآن تنهال عليه طلبات الاستيراد .. ومع ذلك لم نفتح الباب على مصراعيه امام الفيلم الهندى كما يظن البعض .. ولكن هذا العدد الكبير من الافلام الهندية التى تعرض في السوق الآن هي نتيجة تراكم استيراد افلام منذ سنوات . ولكن تصادف عرضها في وقت واحد .

ويضيف رئيس لجنة الاستيراد فيقول .. نصرح للمستورد بعرض الفيلم الهندى مقابل تصدير فيلم مصرى للهند مع اثبات هذا بالمستندات .. ولكن للأسف ليس لدينا أى أجهزة لنتابع بها تنفيذ هذا القرار ونكتفي فقط بأخذ مستندات بأنه قد صدر فيلما مصريا .. ولكن لانعلم هل قام المستورد بالفعل بتصدير الفيلم المصرى ام هي مجرد اجراءات روتينية ويرسل اى فيلم مصرى للجمارك لمجرد الحصول على المستندات .. وخاصة انه في الهند غير مصرح اطلاقا بعرض اى فيلم أجنبى ..

كما انه ليست من مسئوليتنا كلجنة استيراد للأفلام ان ننظم عروض الفيلم الهندى في دور العرض .. والمفروض أن القرار الوزارى ينص على الا يستمر عرض الفيلم الهندى لأكثر من ٥ اسابيع مهما كان يحقق من ايرادات كبيرة . وللأسف ليست هناك أى جهة محددة لمراقبة هذه الافلام .. فلا نعرف هل هى مسئولية الرقابة على المصنفات ام هى مسئولية اصحاب دور العرض .

ويقول المسئولون عن استيراد الافلام .. نحن نستورد الافلام كعدد فقط . وليست من مسئوليتنا تحديد نوعيتها أو معرفة محتوياتها كأفلام كاراتيه او مصارعة او عنف .. نحن حتى لانشاهد الفيلم ولا نفتح علبة .. والمفروض انها مسئولية المصنفات الفنية التى تسمح به ام لا .



في الصباح .. لبلبة تقف على المسرح لترقص وتغنى

لبلبة .. تحاول هذا الايام تنظيم أوقاتها .. بعد أن طلب منها المخرج أحمد زكى أن تقف على المسرح في الصباح لتقدم مسرحية « على بابا وكهرمانة شكرا » في حفلات صباحية يومى الجمعة والاحد

.. وهو تقليد جديد تتبعه هيئة المسرح . بجانب الحفلات المسائية

هذا هى التجربة الاولى التى تخوضها لبلبة في مسرح الطفل وتقوم بالغناء والرقص في ١١٠ استعراضات يشاركها البطولة عماد رشاد والطفل وائل والطفلة شهيرة .

كان المفروض أن تقدم المسرحية في أعياد الطفولة في شهر نوفمبر الماضى ولكن تأجل عرضها حتى يتم تجديد مسرح محمد فريد .. واثناء اجراء البروفات من جديد توفي الفنان « على الشريف » الذى كان يقوم بدور زعيم العصابة .. ورشح للقيام بدوره « سامى المغاورى » الذى بدأ في حفظ الدور واجراء البروفات من جديد .

يتم افتتاح مسرحية « على بابا وكهرمانة » غدا الاحد ويستمر عرضها لمدة شهر كامل . المسرحية من تأليف نبيل بدران واخراج أحمد زكى .

فريد شوقى على شاشة الفيديو الامريكى

الفنان فريد شوقى وصلت شعبيته الى امريكا .. فقد وصف الكاتب الامريكى « مايكل زامبا » في صحيفة الكريستيان ساينس مونيتور ان افلام الفنان فريد شوقى مثل فيلم « عصابة النساء » تتوافر في محلات افلام الفيديو في واشنطن وضواحيها .. وقال ان اسلوب فريد شوقى في السينما المصرية مثل اسلوب رامبو .

برلنتى عبدالحميد تعود للأضواء

بعد غياب استمر أكثر من ٩ سنوات .. وقفت الفنانة برلنتى عبدالحميد أمام كاميرات السينما من جديد لتؤدى دورها في فيلم « الهانم نيابة عن مين » ويشاركها البطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوى والفيلم من اخراج أحمد خضر .

آخر فيلم قامت ببطولته برلنتى عبدالحميد هو « العش الهادىء » الذى قام بدور البطولة فيه محمود ياسين .

ليلى علوى في انتظار عودة « خليل » من الكويت

ليلى علوى مع « خليل » محمود عبدالعزيز قبل سفره .

توقف تصوير فيلم « خليل بعد التعديل » لمدة اسبوع بسبب سفر بطل الفيلم محمود عبدالعزيز الى الكويت ليعرض مسرحيته « خشب الورد » هناك .. وبمجرد عودته يستأنف العمل من جديد في الفيلم الذى تقوم ببطولته ليلى علوى وسعاد نصر .

مخرج الفيلم يحيى العلمى قرر تغيير اسم الفيلم من لجل اولادى الى خليل بعد التعديل بعد ان وجد ان هناك عدة افلام مصرية وهندية تحمل نفس الاسم .كما أن الاسم من اجل اولادى لايوحى بموضوع الفيلم الكوميدى الساخر .

الفيلم يدور حول الموظف البسيط المتوسط الحال الذى يغتنى فجأة فتتبدل احواله ويقرر ان يرفع مستواه ويغير زوجته الاولى ويتزوج عليها وتقوم بدور زوجته الاولى سعاد نصر التى يتطلب دورها في الفيلم شخصية سيدة حامل ولديها ٨ اطفال ..

سعاد نصر في الحقيقة في انتظار حادث سعيد وتؤدى دورها بطريقة طبيعية بعيدا عن أى حيل .

ذهب الفراعنة في باريس

تتم حاليا عدة لقاءات بين سفير فرنسا في القاهرة ود . أحمد هيكل وزير الثقافة للاتفاق على اللمسات النهائية لافتتاح معرض « تانيس » ذهب الفراعنة » والذى يقام في القصر الكبير في باريس يوم ٢٥ مارس القادم .

وهذا هو المعرض الاول الذى يقام لمدينة « تانيس » والتى اكتشفها عالم المصريات الفرنسى الجنسية « بيير مونتيه » عام ١٩٣٩ وقام بفتح مقابر ملوك هذه المدينة وعثر فيها على كنوز لم تمس من الذهب والفضة والاحجار الكريمة ..

وسوف يعقد مؤتمر صحفى في القاهرة بالاتفاق مع السفارة الفرنسية وهيئة الآثار المصرية لشرح كل تفاصيل المعرض ليكون على مستوى عالمى وخاصة بسبب اهتمام الرئيس الفرنسى ميتران بالاثار المصرية .

وقد صرح حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة بانه اثناء اجتماع وزير الثقافة مع سفير فرنسا عرض السفير إستعداد فرنسا لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لافتتاح دار الاوبرا وتقديم عروض اوبرا وباليه من اكبر فرق فرنسا المشهورة .

ومن المعروف ان الجانب اليابانى سوف ينتهى من اقامة مبنى الاوبرا المصرية في مارس ١٩٨٨ ليتم افتتاحها الرسمي في شهر ابريل وتم تشكيل لجنة عليا لوضع التصورات والعروض المقترحة .

وقد تقدمت حتى الآن اكثر من ٥ دول اوربية بعروض لفرقها للمشاركة في افتتاح الاوبرا المصرية .

حسين مهران

عزت العلايلى واحمد زكى بين القاهرة وبغداد

عزت العلايلى واحمد زكى سيكونان ابطال الفيلم المصرى العراقى المشترك « الحياة الثالثة » تشاركهما البطولة الفنانة العراقية هند كامل .

ويقوم باخراجه المخرج العراقى فيصل الياسرى .. وقام بكتابة السيناريو والحوار السينارست المصرى بسيونى عثمان أما الانتاج فهو مشاركة بين مؤسسة السينما العراقية وأفلام الجوهرة المصرية وتدور قصة الفيلم في إطار اجتماعى يحكي قصة اسرة عربية تواجه مشاكل الحياة ويتم تصوير الفيلم بالكامل في شوارع القاهرة وبعض المناطق الهامة في مدينة بغداد بالعراق .

قرأت

● تجرى في باريس الآن محاكمة جورج ابراهيم عبدالله اللبنانى . وتصفه صحف أوربا واذاعاتها وتليفزيوناتها بانه الارهابى العربى رقم واحد . وخليفة الارهابى العالمى كارلوس . والرجل الذى نذر عمره في هوس وجنون للدفاع عن القضية الفلسطينية . وهم يتكلمون عن القضية الفلسطينية وكأنها وباء أو طاعون . وأن هذا المهووس والمجنون العربى جورج عبدالله ينتمى الى هذا الطاعون العربى

● وقد انتهزت الصحف الموالية والمدعومة والمتذللة لاسرائيل في أوربا . وعلى رأسها مجلة « بارى ماتش » الفرنسية الفرصة لاثارة الرأى العام الأوربى ضد العرب وضد كل من يدافع عن قضيتهم . وأخذت تعيد نشر القصص والصور المثيرة عن الاطفال والنساء الابرياء في فرنسا الذين سقطوا ضحايا الارهابيين والوحوش العرب .

● أما أطفال الفلسطينيين ونساؤهم . وأما هؤلاء الشيوخ والشباب الذين يموتون كل يوم في أراضى فلسطين المحتلة وبأيدى جنود اسرائيل ورصاصهم فانهم في نظر « بارى ماتش » وغيرها من المتذللين لاسرائيل من نوع آخر لا يجوز لهم الرحمة . ولا يستحقون حتى نظرة عطف أو بارقة أمل .

● ولا يمضى يوم واحد إلا وتصدع اذاعات أوربا وأمريكا رؤوسنا بأخبار اليهود المساكين المضطهدين في الاتحاد السوفيتى . وأخبار المنشقين اليهود الذين لا تسمح لهم موسكو بالسفر الى جنة اسرائيل أو جنة أمريكا حسبما يريدون . أما أن يطمع هذا العربى الملعون في العودة الى بيته أو أرضه في فلسطين فهو أمر مرفوض تماما من هؤلاء السادة الذين يشرفون على هذه الاذاعات . والذين يعتبرون الأوربيين واليهود من جنس . والعرب من جنس آخر مختلف تماما .

● وقد شبعنا أفلاما وكتبا وروايات ومسلسلات عن المجرم هتلر وعصابته من النازى التى كانت ترفع شعار ألمانيا فوق الجميع . والتى كانت تعتقد أن الألمانى الأصيل من الجنس الآرى نوع من البشر غير الأجناس الأخرى الصفراء والسمراء

● وأعتقد ان هتلر وأفكاره مازالت موجودة في أجهزة الدعاية والاعلام والصحافة في أوربا . ولكن بطريقة أخرى أشد خبثا وفتكا ونكاية . وهى في هذه المرة مع اسرائيل وضد العرب . ونحن العرب نستحق هذا الذى يجرى لنا لاننا حتى الآن مازلنا نعيش في عالم آخر . أو كما قال شوقى في غياهب الظلمات .

كمال عبدالرءوف

جولة الفكر

لا ادرى لماذا ترتبط صورته دائما في ذهنى بقهوة عبدالله بالجيزة وبالذات على المقعد المتحرك الذى يجاور مقعد صديقنا المرحوم انور المعداوى في جلسته بثبات مركز فوق مقعده بينما الدكتور محمد القصاص يكاد ينزع مقعده من مكانه . كان ذلك عام ١٩٤٦ بداية اعوام الصراع السياسى الذي انتهى بقيام الثورة عام ١٩٥٢ . وتلك الحركة الثقافية الضخمة التى قامت في الاربعينات . كان الدكتور القصاص رحمه الله قد عاد مع فوج الدكاترة الشبان الذين اجبرتهم الحرب العالمية الثانية الى قطع بعثاتهم والعودة الى وطنهم .

وتكفل بهم طه حسين ليعينهم في كلية الآداب بدون درجات خارج نطاق الكادر الجامعى . عينهم بالحصة .. وكان اجر الحصة ريالا .. وكان الدكتور القصاص اكثرهم سخرية وتهكما وهو يفاخر مذهولا بانه يأخذ عن الحصة ريالا كاملا . وكان من حسن الحظ عودة هذه الصفوة من المبعوثين في تلك الفترة وعلى راسهم مندور اذ قدر لهم ان يشهدوا ويشاركوا من البداية وهم بعد اقرب الى الطلبة منهم الى الاساتذة في حركة الاربعينات الثقافية وان يكونوا حملة شعلة ثقافة ثورة يوليو . تميز الدكتور القصاص بجوانب كثيرة جعلته يفترش ساحات واسعة من النشاط الثقافى . فهو لم يقصر نفسه على الحياة الجامعية الاكاديمية كما لم ينغمر انغمارا حماسيا في الحياة السياسية التى كانت تجرفنا جميعا .

ذلك ان القصاص كان قد خرج من دراساته الى خدمة ماكان يسميه قضية الفكر الثقافى ومعناها تأصيل الثقافة منهجيا ومحاولة ردها الى قواعد وبالاصح مدارس ذات نوعيات متعددة .. ومن هنا جاء حماسة للوجودية لا كمذهب فلسفى وانما كمتجه ثقافى له جذوره الفكرية .

وبهذا الفهم شارك في نهضة الأربعينات الثقافية فلما قامت الثورة كان من المتحمسين لجانبها الثقافى ومن المعارضين للحكم الفردى ورغم ذلك فقد اسهم بنشاط بارز في الستينات . وساعدته دراسته للأدب الاغريقى والكلاسيكيات لان يكون من المساندين للحركة المسرحية كناقد مقنن لقواعدها . ومن ثم كان تكفله بالتدريس في المعهد العالى للفنون المسرحية .. وظل الرجل على نشاطه يدرس ويترجم ويؤلف .. وكان من صفاته انه من كثرة تواضعه كان لايحب الظهور .. على ان اهم ميزاته التوجيه فقد كان حريصا دائما على ان يوجه ويرشد تلاميذه ويظل يرعاهم ويتابعهم بحرص ليتأكد من نجاحه في غرس ماغرسه من امال وتطلعات في نفوسهم .. وهذه الصفة لازمته واضنته وارهقت صحته وهى التى تسببت في مرضه واقعدته سنوات . رحم الله محمد القصاص رحمة واسعة فقد كان خير استاذ وخير عالم موجه ومن صفوة مثقفينا الكبار .

نعمان عاشور

ديالوج : القرداتى

★ رحم الله نيازى مصطفى الذى كان يلتقط اى خيط او تخريفة افرنجية . وينطلق بها . مجسدا اياها . الى دم ولحم يتحرك ويتصرف . ليكون عالما خاصا .. يشاهده جمهور الترسو . منذ خمسين عاما .

ـ وهل كان فيلم القرداتى من هذه النوعية ؟

★ اعتمد فيه على القردة . شيئا . لينسج من خلالها دراما بوليسية تشد الانتباه !

ـ كيف ؟

★ فتوح .. نشال ومجام .. تعرف على بيومى في السجن . ثم التقيا في عزبة القرود .. وهناك وقعت سنية . في غرامه وارتكبت من الفحشاء . بعد وعده لها بالزواج .. وفي جانب آخر اصطحب القرد سمسم . الذى دربه على السرقة عن طريق القفز على مواسير العمارات . بعد ان جعله يدمن الخمر . تحول بعدها الى رجل اعمال . وترك القرد وسنية .. الاول يتشوق للخمر وسنية تتلهف على فتوح ليصلح خطاه .. فالجنين يتحرك في احشائها وتبدأ في رحلة البحث عنه .. اما القرد . فقد اعتاد على الخمر . ولذلك فهو يذهب الى الاماكن التى كان يسرق فيها الى ان يتم القبض على فتوح !

ـ قلت ان الدراما اعتمدت على القرد !

★ ادمان القرد للخمر . ومواصلته الذهاب الى البيوت التى كان يتسلل اليها مع فتوح ليشرب الخمر . جعل البوليس يتنبه للسارق . بعد ان كان مجهولا !!

ـ وهل تصدق هذه الموضوعات غير المعقولة ؟

★ المؤلف ناجى فوزى .. اراد ان يقارن بين عالم القرود وعالم الرذيلة . هذه الايام .. فهو يؤكد . انه لافرق بين هذا وذاك .. الاول يسرق ويتسلق المواسير .. والثانى يسرق قوت الشعب !!

ـ هل هذا كل ماقصده المؤلف والمخرج ؟

★ اراد ان يغوصا في دنيا الانحراف بطريقة جديدة .. فاللص هنا يملك من الذكاء ما يستطيع ان يخترع به اشياء قد تخفى ـ ولو مؤقتا عن رجال الشرطة !

ـ اعتقد ان البطل في الفيلم . هو مدرب القرد !!

★ تعنى محاسن الحلو .. لاشك انها نجحت في تدريبه .. مما جعل احداث الفيلم تتطور فاصبح فيلما من افلام المغامرات .

ـ كنت اتمنى ان يتكون الفيلم من جزءين لا ثلاثة .. فيكتفى بحياة فتوح في عزبة القرود ثم تحوله الى رجل اعمال .. ففى الاول عالم خاص تتناثر داخله المآسى والافراح .. اما الجزء الثانى فهو يدعم الصراع الدرامى .. ويلغى الجزء الاول الذى يمكن حذفه ولايؤثر على الفيلم .

★ انه يمهد للاحداث .. بالطريقة التى يعيش بها فتوح . قبل التحول من نشال الى قرداتى الى ثرى ـ ورغم ذلك كانت المشاهد متلاحقة !!

ـ الممثلون ؟

★ فاروق الفيشاوى .. امكانياته الطبيعية كتكوين جسمانى . هى اساس اختياره للدور .. حركته نشيطة ـ لعب الدور بتلقائية .. سمية الالفى في دور سنية .. طبيعية تعتمد على حركات وجهها فتؤدى المعنى المطلوب .. سميرة صدقى وآمال رمزى .. اختلط على الامر ـ فلم افرق بينهما .. كنت احاول ان اتعرف على ايهما سميرة وايهما هدى للتشابه الكبير في الاداء وعدم فاعلية دوريهما !!

ـ يبدو ان القردة شيئا .. هى الوحيدة التى اعجبتك !!

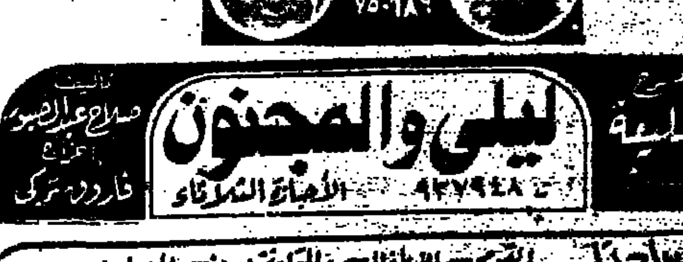
عصام بصيلة

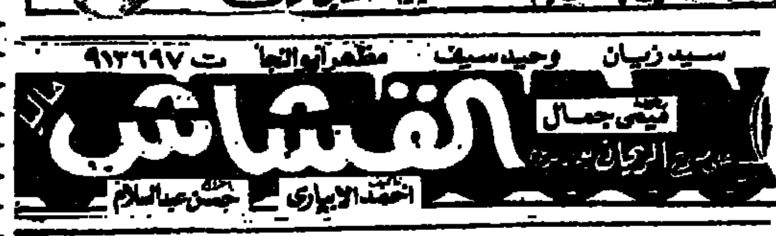






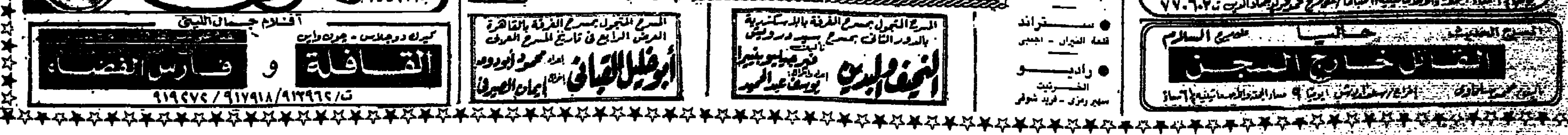












•• والكفاح دوار !

زمان .. في ايام الشباب الذي ولى ، تعرفت على مجموعة من السياسيين ، كان محلهم المختار قهوة « ايزافتش » في ميدان التحرير وكان صاحب المحل يوغسلافيا من اعداء تيتو ، واضطر الى الهرب من يوغوسلافيا ، واستقر به المقام في مصر ، وتحولت المقهى بمرور الوقت الى محل مختار لهؤلاء السياسيين . وكانوا مجموعة من الشباب المثقف ويرسلون شواربهم على طريقة الرفيق ستالين باعتبار انها موضة العصر !

ثم إن
بقلم : **محمود السعدني**

وكانوا يتخذون اماكنهم على رصيف القهوة منذ الصباح الباكر يجلسون في صمت يحدقون النظر في لا شيء ويدخنون في استرخاء .. فاذا مرت انثى في الميدان تتبعوها بنظراتهم واستدارت رءوسهم حيث تسير ، فاذا مضت واختفت عن الانظار ، عادوا جميعا الى الوضع ساهما واكتفوا بالتعليق الصامت ، أحيانا بمصمصة الشفاه علامة الانشراح وأحيانا بمط الشفاه تعبيرا عن القرف الشديد !

وفي المساء كانوا يجلسون في حلقة واحدة للمناقشة ، وكانت مناقشاتهم جادة ومضحكة في ان واحد . فكل سميعة ام كلثوم تافهون ، وكل من يعتني بهندامه منحل ، وكل وزير حرامي ، وكل مسئول خائن وكل المصريين ماعداهم بوليس ، وكل من يتردد على قهوة ايزافيتش خلاف الشلة جاسوس ' ولكن وبالرغم من ذلك ، فالنار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار ' وعندما كانت تصل المناقشات الى ذروتها كانت الجلسات تنتهي بقرارات قاطعة مانعة ، فام كلثوم نفسها أفيون الشعب ، وعبدالوهاب مطرب الملوك والامراء وعدو المحتاجين والفقراء . ويوسف وهبي دجال يتعمد تمييع المواقف ، وفبركة المشاكل ، ثم اختراع حلول سهلة وخادعة للجميع ، ومذيع الكرة المشهور محمود بدر الدين هو اداة من ادوات السلطة لالهاء الجماهير ، وتحية كاريوكا تؤجر افخاذها للسلطة لعرضها على الشاشة للضحك على ذقون المتفرجين . وتقوم السلطة بتقديم هذه الصورة للناس وتحتفظ لنفسها بالاصل . وطه حسين كاتب عميل لانه يطالب بالتعليم ولا يطالب بالثورة . وتوفيق الحكيم كاتب منحل لانه يكتب من برجه العالي عن شخصيات يعرفها وليس لها وجود في واقع الحياة ! وكل كاتب مسطول لا نه لايكتب عن كفاح العمال في المصانع . او مشاكل زبيدة في القرية . أو ماساة عويس في الحقل ! وكل الصحفيين مخبرون لانهم ينشرون أخبارا في الصحف ! وكل من يخرج من بيته في الصباح خائن وعدو للجماهير ، والاولى ان يمتنع الجميع عن العمل لكي يقترب يوم الثورة وهو يوم لو تعلمون عصيب ، حيث النار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار ! المهم ان زعماء قهوة ايزافتش ظلوا في اماكنهم حتى اختفت القهوة . ولكن قبل ان تختفي القهوة ، كان بعضهم قد اختفى في السجن في قضايا سرقة واختلاس واختفى البعض الاخر بعد ان سقط في براثن المخدرات والخمر ! واختفى عدد منهم الى حيث لايعلم احد . وان كنت اعتقد انهم هربوا الى ليبيا والى سوريا والى اليمن الجنوبية . وانهم يمثلون الآن اعلى مواقع السلطة في تلك النظم وفي غيرها ، خصوصا النظم اياها التي تدعى التقدمية واليسارية .. والنار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار !

وفي الاسبوع الماضي استمعت الى راديو طرابلس يزف للجماهير بشرى أعدام تسعة مواطنين في الميادين العامة . ستة منهم مدنيون وقد اعدموا على اعواد المشانق . وثلاثة عسكريين ، وتم اعدامهم بالرصاص . وبعد أن زف البشرى للجماهير ، اذاع الراديو اغنية أم كلثوم الشهيرة ، والثورة قايمة والكفاح دوار ! وبعد الاغنية اذاعوا .. تعليقا لواحد من اياهم كله هجوم على الديمقراطية المنقوصة في مصر . والتي تحرم على احزاب المعارضة الاشتراك في الحكم . وتضع القيود على قيام الاحزاب وتسمح بالاحتجاج ولكنها لا تسمح بالمشاركة . وحرض السيد المعلق شعب مصر على الثورة ضد الديموقراطية المنقوصة . ثم دعا الشعب المصري الى الالتحاق بالجماهيرية وتطبيق النظام الجماهيري . لينعم الجميع بالراحة الابدية على اعواد المشانق . اما بالنسبة للعسكريين . فطريق النعيم اقصر . لان الرصاص اسرع . والنار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار ! واذا كان زعماء قهوة ايزافتش لهم العذر ، لانهم نشأوا في بدايات القرن العشرين . فما عذر زعماء قهوة ايزافتش الليبية وقهوة ايزافتش السورية وقهوة ايزافتش اليمنية . وكل زعماء قهاوى ايزافتش في كل مكان مشابه من الارض العربية ؟ ماعذرهم ؟ ونحن نخطوا الان حثيثا الى مشارف القرن الواحد والعشرين ! والمصيبة ان الدنيا من حولنا تتغير . فالصين تنفتح ، وجورباتشوف يصارع من اجل حقوق الانسان . وامريكا تجرجر رئيسها الى محاكم الكونجرس لانه انفرد باتخاذ القرار . الدنيا كلها من حولنا تتغير . بينما اليسار العربي الكذاب يعود بنا القهقرى الى عصر الشيخ .. رب اللغة و الحكمة والفنون الآداب . وصانع الحياة والاحياء ، والاموات أيضا .. و .. النار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار ! ولكن ، ماذا تقول للسياسي الغبي ؟ خصوصا .. وانه ليس للغباء السياسي أى دواء حتى الآن والسياسة هي فن هندسة في المجتمع ولما كان المجتمع هو الحياة ، فهي إذن فن هندسة الحياة ، والسياسي هو مهندس الحياة . وفي كل مهنة ، ستجد الذكي والغبي ، وأنا وحكمة الله احترم الاذكياء واحترم الاغبياء ، أما الفكي ، وهو الرجل النصف غبي النصف ذكي ، فأنا أكرهه موت . والاحقه بنكاتي وقفشاتي . وقد يستبد بي الجنون اذا قابلت أحدهم ، وقد لا استطيع منع يدى من مصافحة قفاه ! والموظف النصف غبي مكروه ، والتاجر النصف غبي مفسدة للاسواق ، والطالب النصف غبي معرة للمدارس والتعليم . ولكن أخطر الجميع هو السياسي النصف غبي . لان السياسي ـ كما قلنا ـ هو مهندس الحياة . والسبب أن المهندس المدني النصف غبي قد يقيم بيتا على غير أساس . فينقض البيت على رؤوس أصحابه ولكن جريمة المهندس المدني تبقى محصورة في البيت الذي بناه . وفي الضحايا الذين ملتوا تحت الانقاض . أما مهندس الحياة الغبي . فمصيبته عريضة ، أعرض من السمك البلطي . ووكسته كبرى من هنا لشبرا ! لانه لا يهدم بيتا ولا يقتل أسرة . ولكنه يهدم الدنيا ذاتها ويقتل الحياة نفسها . ولذلك يجب مكافحة السياسيين انصاف الاغبياء . لانهم أشد ضررا على الناس من عصابات المافيا ، وأشد خطرا من قطاع الطريق . واذا كان للحرية والاشتراكية والديموقراطية معنى في بلاد الغرب ، فقد اصبح لها معنى اخر عندما استوردناها . واستعملها كل شيخ عندنا على هواه . واذا كانت الحرية عند الذين اخترعوها . هي تحرر الوطن وتحرر المواطن . فهي تعني عندنا حرية النظام في أن يصنع ما يشاء . واذا كانت الاشتراكية هي أن يشترك المواطن في خيرات بلاده ، فهي تعني في بعض النظم العربية أن يشترك المواطنون جميعا في خدمة الحاكم ، وفي تقديس الحكومة . وفي التسبيح بحمد المستبد وفي الاشادة بعدل الدكتاتور ! واذا كانت الديموقراطية هي المشاركة في صنع القرار ، فهي تعني في النظم اياها المشاركة في التصفيق والهتاف . وفي الخنوع والخضوع ، وفي الزحف على البطون ولعق أحذية السفاح . بينما ... الاذاعة تصرخ كل ساعة : النار قايده والثورة قايمة والكفاح دوار !؟ وليس الامر مقصورا على النظم الكذابة وحدها ، ولكنها حالة مرضية اصابت أغلب الجماعات السياسية في اليمين وفي اليسار . فليس كل من يرفع شعار اليسار في منطقتنا يساريا . وليس كل من ادعى الديمقراطية ديموقراطيا . فبعض ادعياء اليسار أكثر يمينية من فرانكو . وبعض أدعياء الديمقراطية أكثر دكتاتورية من هتلر ! .

والكارثة الكبرى أننا لانتعلم من الاحداث ولانستفيد من التجارب . وبعض الجماعات السياسية التي تشتغل بالسياسة منذ حوالى نصف قرن ، يبدو على تصرفاتها العبط والبلاهة . وكانها بنت ايام . دليل على ان العمر ليس بعدد السنين ولا بعدد الايام . ورب رجل في الستين ، ولكنه في الحقيقة لا يزال تحت العشرين . ورب شاب في الخامسة عشرة ، ولكنه عاش عمره كله وتعلم من تجاربه وتجارب الاخرين . والتجربة ليس أن تقع في الخطأ . لكن التجربة أن تقع في الخطأ وتتعلم الدرس . فلا تكرره ولا تقع مرة أخرى فيه ! اما الذى يخطىء ولا يتعلم . فهو من غير مؤاخذة حمار . وأعتذر هذه المرة للحمار وأرجو أن يقبل الاعتذار . لان التكرار يعلم الحمار . بينما بعض البني ادمين لايتعلمون . ولو أنفقت العلم كله في تدريبهم على سلوك الطريق الصحيح ! واذا كنت قد سعدت بالبشرى التى زفها راديو طرابلس للمستمعين باعدام تسعة من المواطنين في يوم واحد . فالحق أقول انني شعرت في الوقت نفسه بإحباط شديد وبياس أشد ، لان اعدام تسعة فقط في يوم واحد ، معناه ان الخطة الخمسية الليبية والتي تستهدف اعدام الشعب الليبي كله ، تتعرض الآن لعقبات شديدة على الطريق ، لان اعدام تسعة فقط في يوم واحد معناه ان عملية ابادة الشعب الليبي ستحتاج الى مائة خطة خمسية لكي يتم المفيد من الاخ العقيد ! والعبد لله يرجو أن تكون العقبات التي تعترض طريق الخطة الخمسية . من النوع الذى يمكن التغلب عليه ، وأتعشم أن تكون المشكلة هي نقص الكميات المطلوبة في حبال المشانق ، خصوصا بعد قطع العلاقات مع بريطانيا . وهي البلد الوحيد الذى ينتج هذا الصنف من الحبال . أو أن تكون المشكلة هي عدم وجود ميادين عامة تكفي عمليات الاعدام ، أو أن تكون السبب هو عدم وجود العدد الكافي من أبناء عشماوى الذين يتولون تنفيذ أحكام الاعدام ! وأرجو ألا يكون المانع هو خلل أصاب الثوار الذين يحكمون تلك البلاد . وهو خلل يصيب الثوار عادة بعد مدة من الزمان . فتبرد نارهم . وتنخفض درجة حرارتهم . وربما سئموا منظر الاشلاء والدماء ! ومع ذلك .. فلا باس ، لان اعدام تسعة في يوم واحد ، يثبت أنه برغم المؤامرة الاستعمارية ، والتحالف الرأسمالي والحصار الامبريالي .. فلا تزال النار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار ! .

وبيني وبينكم ، العبد لله من هواة الاستماع الى اذاعة ليبيا ولذاعة سوريا واذاعة اليمن الجنوبية ، واذاعات أخرى في الوطن العربي . وأتعمد ذلك لكي يتضاعف شعوري بنعمة ما نحن فيه الآن . وبعد كل اذاعة ، وعقب كل تعليق ، أدعو الله أن يديم علينا ديموقراطيتنا المنقوصة ، وأساله تعالى أن يحفظ علينا حياتنا البرلمانية المزيفة . وأطلب من العلي الكريم أن يمد في عمر دكتاتوريتنا الفاشمة !! واذا كانت هذه النظم المجنونة تتامر علينا . ففي وسع حسني مبارك أن يتامر ضدها وينتصر عليها ليس بادعاء اليسارية الكذابة ، ولا بالتعليقات المدفوعة الاجر . ولا بالشعارات التي فقدت معناها ، ولكنه يستطيع التامر ضدها والانتصار عليها ، بفتح الابواب أكثر . وفتح النوافذ أكثر . واقامة المجتمع النموذجي . فكل جريدة معارضة في مصر هي مسمار في نعش النظم إياها ، وكل خطوة على طريق المشاركة الشعبية هي معول يهدم صروح النظم إياها . وكل حكم تصدره المحكمة الدستورية العليا في صف الديموقراطية هو رصاصة في صدور الزعماء إياهم .. الكذابين ، الدجالين . اعداء الناس والحياة والحرية . الذين صنعوا من الفسيخ شربات وأقاموا كراسيهم على كل من جماجم الشهداء ، وصدعوا أدمغة الخلق بكلمات ممجوجة وممسوخة ، و .. النار قايدة والثورة قايمة والكفاح دوار !

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

نحو الغد

عبر الاستفتاء على حل مجلس الشعب عن اجماع وطني على التخلص منه . ولقد كتب وقيل الكثير عما شاب هذا المجلس وقانون انتخابه من شوائب دستورية وادارية .. لذلك رحب الشعب بكافة احزابه وقواه الوطنية والديمقراطية والتقدمية بالدعوة الى انتخابات جديدة .. ورغم استمرار التشريعات الاستثنائية ، ورغم قصر المدة المتاحة للمعركة الانتخابية ، فقد اقبلت الأحزاب والقوى الوطنية عليها ، وانصرفت الى اختيار مرشحيها ، وعقد تحالفاتها ، ووضع برامجها الانتخابية ، وقوائمها الائتلافية . غير أن الأحزاب لم تتنازل عن تحفظاتها ومطالبها بازالة كل المعوقات والقيود من العملية الانتخابية .. بل وخطت الاحزاب والقوى السياسية خطوات هامة تجاوزت بها بعض هذه القيود .. وليس ذلك لعدم دستوريتها فحسب ، وانما كذلك لانها أصبحت غير ذي موضوع في خضم المعركة الانتخابية ، واعتباراتها العملية .

ومثلا .. فان الاحزاب والقوى الوطنية تطالب بحق كافة القوى في تشكيل احزابها المستقلة والمشاركة في الانتخابات .. ولكن التشريعات القائمة تحول دون ذلك . ونظرة سريعة الى الساحة الانتخابية تظهر أن القوى التي حرمت من تشكيل احزابها تشارك عمليا في الانتخابات الجديدة .. بعضها يعلن عن قيامها وتشكيلها ، وكلها عقدت تحالفاتها ، وأخذت في اختيار مرشحيها للقوائم الحزبية .. وتلك ظاهرة صحية بلا شك لانها توسع دائرة الممارسة الديمقراطية .. وتنمو الديمقراطية وتتقدم بقدر ما تستقطب من القوى .. ولو أننا أدركنا مغزى هذه الظاهرة العملية لازددنا ايمانا بالامر الواقع .. أى بحق كافة القوى في ممارسة حقوقها الديمقراطية كاملة .. انطلاقا من حقها في تشكيل احزابها .

والأخذ بنظام القوائم يستهدف تمثيل جميع القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية . ولكن نسبة الـ ٨٪ التي فرضت لتمثيل كل حزب في المجلس الجديد تحول دون تحقيق هذا الهدف الديمقراطي .. فلماذا لا نخفض هذه النسبة الى ثلاثة أو أربعة في المائة حتى يجيء المجلس الجديد معبرا عن كل الاتجاهات ؟

ولعله من نافلة القول المطالبة بانتخابات حرة تماما . وليس صحيحا الزعم بأن مصر لم تعرف الانتخابات الحرة الا في أول انتخابات جرت عام ١٩٢٤ . ان هذه المقولة تخالف الحقائق التاريخية . وتنطوي في الوقت نفسه على التهوين من شأن التدخل في الانتخابات ، واظهاره كما لو كان قدرا محتوما .. ولا نقول تبريره والتشجيع عليه واذا كنا ننشد الاستقرار حقا فلنؤمن بان الطريق اليه يمر عبر الشرعية الدستورية التي لا تتحقق الا بانتخاب مجلس جديد معبر عن ارادة الشعب ، ومشغول بمصالحه ومشكلاته ، ومهموم بمعاناته ، وحائزا على ثقة الجماهير .

حسين فهمي

فكرة !

لا اعتقد ان من السهل هزيمة هذه الامة . اذا كممناها زأرت . واذا قيدناها انطلقت ، واذا اخرسناها نطقت ، واذا وضعنا عصابات سوداء فوق عينيها استطاعت ان تشعر بكل مايجرى حولها !

كم حاولوا ان يهزموها فهزمتهم ، وان يقهروها فقهرتهم ، وان يضللوها فاختارت لها الطريق الصحيح .

هذه الامة تعلمت من التجارب التي خاضتها ومن المآسي التي عاشتها ، ومن الازمات التي كابدتها ، ومن الضربات التي انهالت عليها ، ومن الطعنات التي اصيبت بها .

دروس المحن هي جامعات الشعوب . وحاول كثير من الغزاة والفاتحين ان يدفنوننا فخرجنا من قبورنا ودفناهم فيها . وكم من ابطال لنا صعدوا الى المشانق يهتفون بحياة مصر وضربوا امثلة في الشجاعة والفداء .

احجار الجرانيت لم تصنع اهرامات الجيزة وحدها ، وانما صنعت اجيالا من المصريين الذين صمدوا وقاتلوا وكافحوا وماتوا من اجل حرية بلادهم .

ولا يمكن للجبروت ان يجرد المصريين من صلابتهم وايمانهم واصرارهم على حقهم في الحرية وكل حقوق الانسان . وقد تلتقي في الطريق بضعفاء او يائسين او متردين او خائفين . ولكنهم القلة في هذه الامة لا يحسب لها اى حساب .

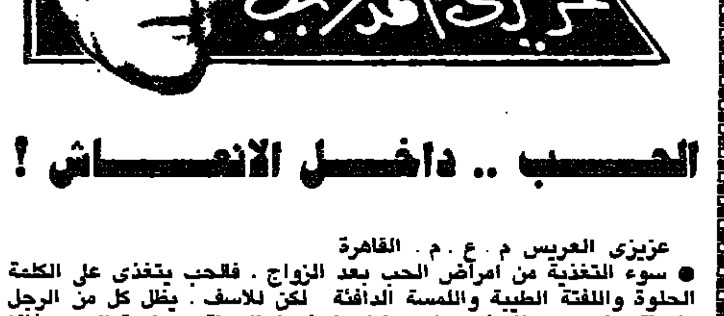
ويخطىء من يتصور ان القهر والبطش والطغيان هز ايماننا او اضعف مقاومتنا او جعلنا نفضل الاستسلام على ان نتمسك بحقوقنا . ان سنوات من الاستبداد لم تنس هذا الشعب طعم الحرية . ولم تضعف حماسه لها وايمانه بها . والضحايا التي قدمتها هذه الامة لم تذهب سدى . فهذه الدماء هي التي روت شجرة الحرية وهي التي جعلت من اوراقها ابطالنا واعظم رجالنا ونسائنا ، وهي التي اظلتنا في الازمنة الرديئة ، وعلمتنا الصبر على المكاره والثبات على المبادىء والايمان بحق هذا البلد في حياة سعيدة .

اننا نكسب من كل معركة نخوضها . سواء كسبناها او خسرناها . وليس المهم ان ننتصر وانما المهم ان لا نستسلم وان لا نتراجع .

هذا التصميم على ان ينال الشعب كل حقوقه التي انتزعت منه هو نصف المعركة ونصف النصر وسوف نخسر معاركنا يوم نيأس ، او يوم نتصور اننا بلا قوة تحمينا ولاسلطة تحارب من اجلنا .

الايمان يحول المستضعفين الى مقاتلين . ويجعل حفنة من الاحرار اقوى من طابور من العبيد !

مصطفى أمين



الحب .. داخل الانعاش !

عزيزي العريس م . ع . م . القاهرة

● سوء التغذية من امراض الحب بعد الزواج . فالحب يتغذى على الكلمة الحلوة واللفتة الطيبة واللمسة الدافئة لكن للاسف . يظل كل من الرجل والمرأة يتضرع الى الله أن يساعده في ايجاد شريك الحياة عن طريق الحب . فاذا وجد الشريك تضرع الى الله أن يساعده اكثر

● فالحياة الزوجية عندنا عموما تفتقد التغذية العاطفية . والطرفان يتحملان مسئولية تجويع الحب وموته . واذا كان الرجل مثلا لا يكلف نفسه بان يهمس اليها من وقت لاخر بكلمة احبك . فمن الانصاف ان يقال أن الزوجة لاتشجع زوجها على ذلك في أغلب الاحوال . فهي قد تركت نفسها لتراكم اللحم والشحم . ومن العسير ان يقول لها بحبك يادبدوبة . أو كما قال الشاعر معبرا عن ضخامة جسم حبيبته من تراكم اللحم والشحم . يدور عليك عند الصبح قلبي . فيفرغ منك في وقت الغروب ' ويقال ان زوجا حاول ـ رغم الانفجار اللحمي لزوجته ـ أن يكون رومانسيا . فكان يهديها وردة من وقت لاخر . واكتشف انها كانت تاكل حتى الوردة

● ولعل من عوامل سوء التغذية للحب دخول التليفزيون طرفا مؤثرا في الاسرة فقضى تماما على الحديث والحوار والتواصل بين افراد الاسرة جميعا لابين الزوجة والزوج فقط . ولا يجب ان ننسى ان الازواج رحبوا بدخول التليفزيون في حياة الاسرة لانه يلائم تماما حالة الخرس المنزلي التي يصاب بها الزوج بعد الزواج حتى انك تجد زوجا يهمس الى صديقه قائلا اضطررت أمس الى الحديث مع زوجتي لان الارسال للاسف انتهى مبكرا .

● ومن امراض الحب بعد الزواج ان كلا من الطرفين لايدرك المظاهر او السمات الخارجية الخاصة بالنوبات النفسية عند الطرف الاخر . كاستعداده للحديث . أو رغبته في الانفراد بنفسه او جنوحه الى الانطلاق والمرح . وعدم ادراك هذه السمات يجعل كلا من الزوجين جهاز ارسال واستقبال سيئا بالنسبة للاخر .

واذا اضفنا الى هذا كله جفاف الحياة الزوجية من الكلمة الحلوة واللمسة الحانية فاننا نجد الرجل في النهاية يمارس حقوقه الزوجية وهو اقرب الى شخص مغتصب منه الى زوج محب . فلا تملك الزوجة الا ان تردد في سرها دعاء واحدا : روح ربنا يهد حيلك .

أحمد رجب





صالون	١٦٤٠	١١٥٠	١٧٥	٣٥
أنتريه أرابيسك	١٢٧٠	١٢٥٠	٢٥٠	٣٠
سفرة نيشن	١٣٥٠	٩٠٠	١٥٠	٢٥
مطبخ أرو	٣٥٠	٢٩٠	٥٠	١٧

فقيد آل بكرى بالعسيرات

انتقل لرحاب الله المرحوم الاستاذ

سليمان دردير عيسى

المدرس الأول بمدرسة جرجا الثانوية التجارية بنين وشقيق الاستاذ أحمد الدردير عيسى المهندس الزراعي بالادارة الزراعية بالمنشاة ووالد عادل بالثانوي ومحمد بالاعدادي وعم عبده بالثانوي وخالد بالثانوي وابن عم الدكتور عبدالحليم حفني الاستاذ بكلية اللغة العربية بالازهر وعبدالمجيد حفني مفتش علم بالتأمينات الاجتماعية بالقاهرة والمهندس عبداللاه حفني ببنك التنمية والائتمان الزراعي بجرجا والاستاذ حفني بكرى المدرس بالازهر وعبدالشافي عبدالرحيم بالصحة بجرجا وعم الاستاذ عبدالفتاح محمد حسن المشرف الاجتماعي بتجارة المنشاة والمهندس عبدالعليم محمد حسن بمجلس مدينة المنشاة ونادى احمد عبدالرحيم المدرس بالتربية والتعليم وخال رفعت الأمير مفتش بتأمينات المنشاة واحمد وعبدالحكيم عيسى بالثانوي وعم كل من محمود أحمد حفني المدرس بالازهر وعزت أحمد بمجلس قرى العسيرات ورأفت الصناوى بالازهر وعبداللاه محمد على سكرتير بالازهر ووحيد عبدالباقي المدرس بالازهر ووحيد محمود بالثانوي وابن عمة كل من عبداللاه الدردير عمدة المساعيد الغربية والشيخ محمد ابراهيم مفتش الوعظ بسوهاج وعم كل من خالد وأحمد عبدالحليم بطب الأزهر وعبد السلام حفني بأصول الدين وحفني بكرى بالدعوة بالازهر وابن عمه أحمد عبدالباقي المدرس بالازهر ونسيب عائلات الضبع ورشوان بنجع رشوان وبدوى بنجع أبو زعيلة وسلطان ببندار الشرقية. والعزاء تلغرافيا نجع عرابس بالعسيرات

○●○

صادق ابوالشباب ينعى صديقه الاستاذ سليمان دردير ويقدم لاسرته عزاءه

○●○

جرجا الثانوية التجارية بنين

ناظر المدرسة والوكلاء والمدرسون والاداريون والطلاب والعمال ينعون فقيدهم العزيز

الاستاذ سليمان دردير عيسى

مدرس اللغة العربية بالمدرسة للفقيد الرحمة والرضوان ولأسرته الصبر والسلوان

سامية الصاوى باخبار اليوم

تشاطر حسنية محمود طاهر حرم يسرى ابراهيم بجامعة القاهرة الاحزان لوفاة والدتها الحاجة عائشة محمد عبدالله للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بجرجا تنعى

الزميل الاستاذ سليمان دردير المدرس بالتجارة بنين وتقدم لاسرته العزاء

مدرسة بهجة يوسف بقويسنا

تشاطر الاستاذ عزت رياض وكيل المدرسة الاحزان لوفاة خالة زوجته

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

العاملون بعمليات الفريدة ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الزميل عواض محمد طه للفقيد الرحمة

أسرة مدرسة النزهة باخميم

تشاطر الزميل وصفي جيد الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

طنطا الاعدادية الحنيفة للبنات

تواسي الزميلة عواطف شحاتة لوفاة شقيقها

المدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا

المدير والوكلاء والاساتذة يواسون زميلهم الاستاذ ماهر سيدهم لوفاة شقيقته

الادارة المالية بتوكيل دمنهور للملاحة ببورسعيد

تشاطر الزميل محمد الرشيدي الاحزان لوفاة والدة للفقيد الرحمة

زميلة المنطقة الاحصائية بالبحيرة

تنعى والدة المهندسة زينات طاهر النحاس للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

○●○

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندسة زينات طاهر النحاس الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة العزاء

مدرسة عثمان الجديدة الثالثة

تشارك الزميلة زينب ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

فقيد عائلة الصعايدة باولاد الشيخ شرق وسوهاج وقنا

فجعت عائلة الصعايدة بوفاة زهرة شبابها المرحوم

موسى احمد محمود

نجل المرحوم احمد محمود عمدة اولاد الشيخ سابقا والد محسن بمعهد جرجا ومحمد ومجدى بالابتدائي وشقيق صديق ابو العمدة وابن اخ عبدالوهاب محمود شيخ الناحية وابن عم محمد عبدالرحيم المزارع بدار السلام وعبدالحميد المفتش باوقاف سوهاج وعلى وعبدالحفيظ المزارعين وعبدالرؤوف وعبدالباسط ومحمد بابو طبى واحمد وابو بكر بالكويت وابن عم وخال احمد عبد الجواد وفضل الكريم السيد رئيس تقاوى دار السلام والنقيب عبدالستار عبدالحكم والاستاذ محمد محمود المحامى بابو طبى والاساتذة احمد صادق وفاروق عبداللاة وفاروق يوسف وعبدالرازق محمود الموظفين بابو طبى وعبدالحفيظ محمود المدير المالى بمطروح والاستاذ جاد المحامى بسوهاج والاستاذ عبدالغنى محمد بمعهد دار السلام والاستاذ سعد الدين العسيرى بمباحث امن الدولة بسوهاج وقريب ونسيب الحاج السهولى الحامدى والحاج محمد على حماد وفاروق احمد العمدة وجميع عائلات اولاد الشيخ وال خليفة وال على بنجوع بندار بجرجا وال حسان باقفاص المراغة وعرابة ابو الذهب وال الناحل بالحواويش البحرية وال حمد والقشمة بجزيرة العسيرات واسمنت بالاوسط قامولا بقنا ..

والعزاء تلغرافيا جرجا اولاد الشيخ شرق

○●○

روبل عزمي مراسل الاخبار باخميم ينعى فقيد عائلة الصعايدة ويشاطر العائلة ..

عمر بن عبد العزيز

الاعدادية تواسى الزميل أحمد جمعة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

مدرسة غزوة بدر بامبابة

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميلة ثناء أحمد سلامة المدرسة بالمدرسة للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

●○●

نادي المعلمين بالجيزة

تنعى الزميلة المرحومة ثناء أحمد سلامة المدرسة بمدرسة غزوة بدر الابتدائية بامبابة للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

أسرة اللغة الفرنسية

بمدرسة صلاح سالم الثانوية بحلوان تنعى والد الزميل على امين

ادارة تموين فاقوس

تنعى الزميل المرحوم

محمد المحمودي سنجر

تغمده الله بواسع رحمته

بنك قرية ساحل الجوابر

يشاطر الزميل انور غباش الفقي الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة اسنا الثانوية التجارية

تشاطر الأستاذ حسين عبدالكريم الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

عزاء بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة كفر الشيخ

أحمد عيسى

رئيس مجلس الادارة

ونائبه والمديرون العامون ومديرو الادارات ومديرو الفروع وأسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى والد السيد

الدكتور حسين حجازى

أمين عام الحزب الوطني بمحافظة كفر الشيخ وعضو مجلس الشورى اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان .

○●○

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بمحافظة كفر الشيخ

مجلس الادارة والعاملون والجمعيات التعاونية ومديرية التعاون الزراعى بالمحافظة يشاطرون

الدكتور حسين حجازى

أمين عام الحزب الوطنى بكفر الشيخ الأحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة والرضوان وللأسرة الصبر والسلوان .

اولاد المرحوم لطفي حلبص بجرجا نزار وطارق وأحمد ينعون بالأسى والدة المستشار انور جبال زوج عمتهم للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

عبدالمجيد مصطفى الاعدادية بجرجا تنعى والد الزميلة سوسن محمدين للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

مدرسة الحسينية التجارية بنين

تشاطر الاستاذ حمدى واصف ناظر التجارة بنات الاحزان لوفاة شقيقه

اللجنة النقابية للخدمات التعليمية

بالتربية والتعليم بالبحيرة

تشاطر الاستاذ مختار يوسف

رئيس النقابة العامة للخدمات التعليمية الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تنعى المهندس محمد طه أحمد محبوب للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

دار المعلمات ببورسعيد

تشاطر فاطمة محيى الدين الشامى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

المعهد الفنى التجارى بالمنصورة

يشاطر الطالب رائد سويلم عبدالمجيد لوفاة والده للفقيد الرحمة

نقابة العاملين بالصحة بالغربية

تنعى بمزيد الحزن والأسى والدة حرم الزميل الحاج سعد أبو شادى رئيس اللجنة للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التنمية الزراعى بالشرقية

الادارة المالية

تشاطر الزميل أحمد فؤاد مدكور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

جمعية تنظيم الأسرة بالشرقية

مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الأسى والحزن مدير الجمعية

المهندس سيد محمد يوسف

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد عرفان راشد بدسوق

يقدم خالص عزائه للأستاذ

الدكتور حسين محمد حجازى

لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

الحاج محمد الغزولى

واولاده التجار بالقاهرة

ينعون بمزيد الحزن والالم المرحوم

خالد فتحى سرحان

ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء ..

●○●

محمد ابراهيم الشافعى

ينعى بمزيد الحزن والالم المرحوم

خالد فتحى سرحان

ويسالون الله للفقيد واسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر وخالص العزاء ..

مدرسة التجارة للبنات بمنوف

تشاطر الزميل محمد عمارة الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للأسرة العزاء

شئون العاملين بطلخا التعليمية

تشاطر الأستاذ حامد بركات الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

مدرسة التحرير بنات بالجيزة

تشاطر الزميلتين كريمة محفوظ وفايزة الاحزان لوفاة شقيقتهما للفقيدة الرحمة

الآباء الفرنسيسكان بكفر الدوار

مدير المدرسة وهيئة التدريس والتلاميذ يشاطرون الاستاذ شاكر ابراهيم رزق الله الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

العاملون بفندق فيله باسوان

يشاطرون السادة حسين البتيتى المحامى ومدير عام الفندق وعبدالخالق ببنك توماس كوك باسوان وآل البتيتى بمركز اسنا أحزانهم فى فقيدهم المرحوم

الحاج حسنى عبد الجليل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة العاشر من رمضان بالسويس تشاطر الزميل محمود محمد عبدالقادر الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

مدرسة بندار الاعدادية الجديدة

تنعى والد الزميلة سلوى محمدين

الاصلاح الزراعي بالاسماعيلية

المدير العام وموظفو المديرية والمنطقة ينعون الزميل المهندس الزراعى المرحوم

محمود صلاح الدين عيد

المدير المساعد للشئون الزراعية للمديرية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

●○●

تعاونيات الاصلاح الزراعى بالاسماعيلية

الجمعية المركزية والمشتركة والمحليات تنعى

المهندس محمود صلاح عيد

المدير المساعد للشئون الزراعية بالمديرية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دار المعلمين والمعلمات بادفو

تنعى الزميل عبدالله يونس

●○●

مدرسة أبو الفضل التجارية

بادفو تنعى الزميل عبدالله يونس للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

نقابة المهن الزراعية باسوان

تنعى والدة المهندس مصطفى حسن سعد للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء .

شكر

شكر آل معن

بشبرا شهاب قليوبية

تتقدم بالشكر الى كل من شارك فى تشييع المغفور له

محمد شناوى محمد معن

عنهم معن أحمد شناوى

ذكرى

الذكرى السنوية الأولى

تحيي أسرة خليف وخالد

بالبلينا الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الحاج القاضى خلاف خليف

مراسل الاخبار بالبلينا وذلك يوم الاحد ٣/١ بمقر العائلة بالبلينا

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد عائلة شاكر باجهور قليوبية المرحوم

فايز على شاكر

تتقدم أسرة المرحوم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد / رئيس الجمهورية والسيد / رئيس الوزراء والسادة الوزراء والامام الاكبر شيخ الأزهر والأستاذ / رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم والسادة المديرين وجميع العاملين واللجنة النقابية بأخبار اليوم وجميع العاملين بشركة مدينة نصر للاسكان والهيئة العامة للخدمات الحكومية .. وجميع عائلات خضر وجاد وعلام وحجاب ودرويش ومحمد فؤاد والحاج محمد خليل والحاج عبدالتواب عوض بالقاهرة والقليوبية

وستقام ليلة الاربعين غدا ان شاء الله الأحد ١ مارس بالمنزل ٥٥ المساكن الاقتصادية بالشرابية بجوار مكتب العمل

ولا أراكم الله مكروه فى عزيز لديكم

أسرة المرحوم

محمد أحمد شحاتة

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور والبرق والنشر وتحيى الأسرة ذكرى الاربعين يوم الأحد الموافق ٨٧/٣/١ بتلاوة ايات الذكر الحكيم بالسرادق المقام بشارع باب الملوك بجوار قسم كرموز

عطاءات

الاصلاح الزراعي بالدقهلية منطقة دكرنس

يشهر فى مناقصة عامة عن توريد :

٤٠٠ طن كسب فول صويا جلسة ١٩٨٧/٣/٢٥ .

٢٥٠ طن مركزات بياض ١٠٪ جلسة ١٩٨٧/٣/٢٨ .

تطلب كراسات الشروط نظير مبلغ خمسة جنيهات للكراسة تحددت جلسات فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمقر المنطقة بجوار المستشفى الاميرى بدكرنس ..

محافظة الدقهلية

مديرية الزراعة بالمنصورة

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد الاتى :

عدد ١ سيارة بيك اب

عدد ٤ موتوسيكل

تفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٤/١

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بمبنى مديرية الزراعة بشارع الجيش أمام الاستاد الرياضى نظير مبلغ ١٠ جنيهات فقط وقدره عشرة جنيهات مصرية لاغير يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتقدم العطاءات والمواصفات باسم السيد المهندس مدير مديرية الزراعة بالدقهلية .

وزارة الزراعة

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

مشروع تنمية المزارع السمكية بالعباسة

٤ شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة

يعلن المشروع عن طرح مناقصة لتوريد وتركيب غلاية بخار بموقع المشروع بالعباسة للحصول على مصدر مياه وبخار ساخن

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشروع بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ خمسين جنيها مصريا للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير مشروع تنمية المزارع السمكية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

وقد تحدد موعد لفتح المظاريف فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٣/١٥ ولن يلتفت الى اى عطاءات تقدم بعد الموعد المحدد

عطاءات

شركة المعادى للصناعات الهندسية

مصنع ٥٤ الحربى سابقا

طريق الكورنيش بالمعادى

ص.ب ٤١٤ القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة رقم ٧/٨٦ - ٨٧ والمحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/٢١ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد وسائل نقل (بضاعة حاضرة) بالعملة المحلية تسحب كراسات الشروط والمواصفات من قطاع التموين والمخازن بمقر الشركة مقابل سداد مبلغ خمسين جنيها للنسخة بموجب طلبات تقدم من الراغبين .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة للقطاع فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف واى عطاء غير مستوف للشروط والمواصفات لن يلتفت اليه .

جامعة الازهر

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة الآتية :

١-توريد عدد ٤ سيارة نصف نقل و عدد ١ سيارة مينى باص جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/٢٨ م .

٢-توريد عدد ١٠ آلة تصوير مستندات جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٣٠ م .

على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد القيمة المقررة وقدرها عشرة جنيهات لكل نسخة من المناقصات المذكورة وذلك بعد طلبها على ورقة مدموغة باسم السيد الاستاذ الامين العام

من ادارة المشتريات المحلية بمبنى الادارة العامة خلف مبنى كلية الشريعة والقانون بالدراسة مرفقا به صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها آخر إقرار ضريبى مقدم لمصلحة الضرائب عن عام ١٩٨٦ م وعلى ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يسدد بالكامل ويستكمل الى ١٠٪ بعد الارساء وعلى ان يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية جزءا مكملا للشروط يخضع لها التعاقد .

٨٧/٢١٧٩

وزارة التعليم العالى

تعلن الوزارة عن طرح المناقصات التالية لتجهيز الفصول والورش بالمعاهد الفنية التابعة للوزارة بالاثاثات والاجهزة :

١ - مناقصة رقم ٨٧/١ اثاثات خشبية مصنعة تاريخ فض المظاريف ٨٧/٣/٢٢

٢ - مناقصة رقم ٨٧/٢ اجهزة بصريات تاريخ فض المظاريف ٨٧/٣/٢٣

٣ - مناقصة رقم ٨٧/٣ ماكينات نجارة تاريخ فض المظاريف ٨٧/٣/٢٤

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل مناقصة من ادارة المشتريات والمخازن ٣٦ شارع حسين واصف بالدقى على طلب مدموغ باسم السيد/ مدير الادارة ، مقابل تسديد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة عن كل مناقصة يضاف مبلغ جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة باسم مدير عام المشروعات بالعنوان عاليه

ومصحوبة بتأمين قدره ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو . آخر موعد لقبول العطاءات الساعة ١٢ من ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف قرين كل مناقصة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مطابقة أو الغير مستوفاة للشروط عاليه وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب .

٨٧/٢١٧٨

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

احالة رقم ٦/٨٧/٦

تعلن الهيئة عن توريد وتركيب محطتى محولات سنترال حلوان والتبين وتقبل العطاءات بالقطاع المذكور عليه بالدور التاسع بسنترال الاوبرا بالعتبة القاهرة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/٢١ ميعادا لفتح المظاريف حسب ماهو موضح بدفتر الشروط والمواصفات الذى يمكن الحصول عليه من خزينة الهيئة بالسنترال المذكور مقابل دفع الثمن وقدره ستون جنيه للنسخة الواحدة ويضاف اليها مبلغ ٥٠٠ مليم فى حالة ارسالها بالبريد .

وتقدم الطلبات مدموغة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع المخازن والمشتريات ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء .

٨٧/٢١٨٦

مدينة ناصر للبعوث الإسلامية

شارع الفردوس - امتداد احمد سعيد / العباسية

تعلن المدينة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لهدم الصالة المغلقة للاستاد الرياضى بالمدينة حتى سطح الارض وشراء الانقاض ورفع المخلفات والمعدات على الطبيعة للموقع . وتطلب كراسة

الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بطلب مدفوع نظير مبلغ خمسة جنيهات - على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١٪ يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو الاعمال على أن يرفق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وصورة من سجل قيد مقاولى القطاع الخاص واى عطاء غير مصحوب بالتأمين لن يلتفت اليه .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٣/٢٩ موعدا لفتح المظاريف .

٨٧/٢١٨١

هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات

ش مصنع الطرابيش - العباسية الشرقية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن توريد ادوات كتابية والتى تحدد موعدا لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٣/٢٢ .

وعلى ان تطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بمقر الشركة بالعنوان عاليه بموجب عرضحال تمغة فئة ٢٠٠ مليم مقابل سداد ثمن النسخة وقدرها خمسة جنيهات وعلى ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الموعد المحدد بعاليه الى ادارة المشتريات مصحوبا بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ علما بأنه لن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وعينات من الاصناف المقدمة

مديرية الاسكان باسيوط

إدارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل المديرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/١٤ عن عملية انشاء مدرسة ابتدائية نموذج ١ من ستة فصول بناحية اولاد على مركز اسيوط .

ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ ثلاثين جنيها بخلاف جنيهين اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاعين العام والخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه

٨٧/٢١٩٤

شركة حلوان للصناعات غير الحديدية

مصنع ٦٣ الحربى

عين حلوان

تعلن لشركات القطاع العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٧/٣٦ جلسة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٧/٣/١١ عن توريد ادوات ومهمات وقاية

بضاعة حاضرة بالعملة المحلية خالصة الجمارك تطلب كراسة الشروط من ادارة التموين المحلى بمقر الشركة بعين حلوان بموجب عرضحال تمغة فئة ٢٠٠ مليم مقابل سداد ثمن النسخة وقدره ١٠ جنيهات وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الموعد المحدد بعاليه الى ادارة التموين المحلى بالشركة مصحوبة بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ بعد رسو العطاء لا تقبل العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد مهما كانت الاسباب ولاتقبل الحوالات البريدية أو الشيكات غير مقبولة الدفع لسداد ثمن النسخة أو التأمين الابتدائى مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية .

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية

لجنة المشتريات الخارجية

٣٠ ش ٢٦ يوليو/ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بين شركات القطاع العام والخاص والمقيدين بسجل الوكلاء التجاريين .

رقم المناقصة : ٨٧/٨٦/١٠

أجهزة معامل لتحليل وقياس صلادة الزهر والصلب .

تاريخ فتح المظاريف : ١٩٨٧/٣/٣٠ .

قيمة النسخة : ٢٠ جم .

رقم المناقصة : ٨٧/٨٦/١١

ماكينات لحام بالكهرباء للصفيح .

تاريخ فتح المظاريف : ١٩٨٧/٤/٢ .

قيمة النسخة ٥٠ جم .

وتطلب النسخ على طلب مدموغ مع سداد قيمة النسخة الموضحة بعاليه مع ملاحظة ان النسخة الواحدة لايقدم عنها اكثر من عطاء واحد على ان تراعى جميع القرارات والقوانين المنظمة لعملية استيراد السلع الاستثمارية . وتقدم العروض داخل مظروفين (أ ، ب) ولا يقبل اى عرض بدون ارفاق الاستمارة (١٤ س) وكلاء تجاريين وكذا الضمان الابتدائى بواقع ٢٪ من القيمة .

عطاءات

محافظة الاسماعيلية

حى ثالث الاسماعيلية

يعلن لمقاولى القطاعين عن مناقصة عامة لانشاء مسطح لخضر بحى الزهور بمنطقة الشيخ زايد والمحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٣/١٨ الساعة ١٢ ظهرا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان الحى مقابل عشرين جنيها بخلاف مبلغ ٥٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء مع تقديم البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال معتمدة من جهة رسمية وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص .

شركة الأهرام للمشروبات

٢ شارع ثروت - بين السرايات جيزة

ص.ب ٨٨ القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٨٧/٨٦/٣٢ جلسة ٨٧/٣/٢٣ لتوريد سدادات معدنية مطبوعة باسم وشعار الشركة وقيمة النسخة خمسة وعشرون جنيها .

تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بموجب طلب كتابى مقابل سداد القيمة نقدا وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مرفق بها التامين الابتدائى المطلوب والبطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو غير المستوفاة للشروط .

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

يعلن عن اجراء مناقصة عامة لعملية انشاء سقائف ومبانى واعمال تكميلية بالارض الملحقة بثلاجة الاتحاد بابيس الاسكندرية

وتحدد يوم الاحد الموافق ١٥ مارس ١٩٨٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من ادارة الاتحاد بالمتحف الزراعى بالدقى بموجب طلب مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ مائتى جنيه

وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بطلباتهم صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء غير المصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء

وللاتحاد الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

تعلن شركة عمر افندى عن توريد الأدوات الكهربائية الاتية بعد وذلك بين شركات القطاعين العام والخاص

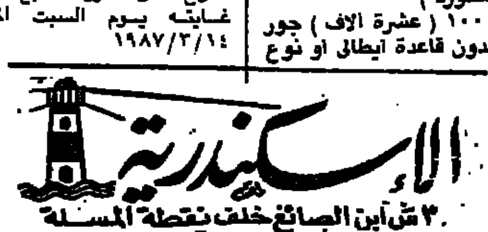
عدد ٢٠٠٠٠ (عشرين الف) استارتر ٢٠ ، ٤٠ وات

عدد ١٥٠٠٠ (خمسة عشر الف) جور دواية بالقاعدة (ايطالى او نوع مستورد)

عدد ١٠٠٠٠ (عشرة الاف) جور دواية بدون قاعدة ايطالى او نوع مستورد .

عدد ١٠٠٠٠ (عشرة الاف) قاعدة استارتر (مستورد او ايطالى)

وذلك داخل مظروف مغلق مبين بداخله الاسعار وجهة الصنع أن أمكن باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع الفروع وعضو مجلس الادارة فى العنوان . شركة عمر أفندى - ٢٥ شارع عدلى الدور السابع فى موعد غايته يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/١٤



وظائف خالية

مزارع اسكندرية للحوم والدواجن

ابواسماعيل

ابراج سيدى جابر السوق التجارى

مطلوب مدير تسويق مواد غذائية خبرة ٥ سنوات ومحاسب للعمل بكفر الدوار خبرة ٥ سنوات

ومندوبى مبيعات المواد الغذائية ذوى خبرة ومنافذ توزيع بالمحافظات ووكلاء ت ٤٢٠٧٣٤٦

مزادات

بيع هام بالمزاد العلنى

نفاذا للحجز الادارى التنفيذى الموقع من

البنك الأهلى المصرى

فرع المنشية بالاسكندرية

طبقا للقانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ ضد المدين شركة موتور ديزل للتوكيلات والتجارة والأعمال الميكانيكية ومقرها ١٠١ شارع اسماعيل مهنا بالعطارين سيتم بيع المحجوزات عبارة عن قطع غيار سيارات وذلك يوم ١٩٨٧/٣/٢ بمقر الشركة المذكورة من الساعة التاسعة صباحا ومابعدها - الاستعلام بمقر البنك .

عطاءات

وزارة الزراعة

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

شركة مريوط الزراعية

الناصرية - العامرية

تعلن شركة مريوط الزراعية فى مناقصة علنية بين القطاعين العامة والخاص عن حاجتها الى الآتى :

١ - ١ سيارة نصف نقل ٢ كابينة .

٢ - ٥ موتوسيكل ٢ سلندر .

٣ - ١ جرار مجهز بحفار .

٤ - ٢ جرار خدمة بساتين .

٥ - ١ كومباين .

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٣/١٢ . الساعة الثانية ظهرا موعدا لفض المظاريف على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة - ثلاثة اشهر وتقديم صورة البطاقة الضريبية وسجل الوكلاء التجاريين والشروط بادارة المشتريات بالشركة مقابل مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحدة وللشركة الحق فى رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بالبريد .

عطاءات

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية

٩٠ طريق الحرية - الاسكندرية

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية فى مناقصات بين مقاولى وموردى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشرة بمقر الهيئة فى الأيام الموضحة قرين كل عملية .

مناقصة رقم ١٨/٨٦/٨٧ عملية توريد وتركيب عدد ٢ مجموعة لرفع وخفض منسوب المياه بمصرف داير المطار جلسة السبت الموافق ١٩٨٧/٣/٢٨ ثمن النسخة ٢٠ جنيها عشرون جنيها .

مناقصة رقم ٢٠ هـ - ٨٦/٨٧ عملية تجديد ١٦ مجموعة توليد كهربائية

جلسة الاحد الموافق ١٩٨٧/٣/٢٩

ثمن النسخة ١٠٠ جم مائة جنيه ..

مناقصة رقم ٥٠ت - ٨٦/٨٧

توريد أجهزة ومعدات رصد واصلاح خطوط المجارى

جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٣٠

ثمن النسخة ٥٠ جم خمسون جنيها .

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود المناقصات على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام التوريدات والمخازن مقابل سداد الثمن مضافا اليه ٥٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد .

ولن يلتفت الى العطاءات غير السارية المفعول لمدة ثلاثة شهور وغير المصحوبة بالاتى :

- تأمين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ بالنسبة للعملية الأولى والثانية و٢٪ يزاد الى ١٠٪ بالنسبة للعملية الثالثة على ان تكون الشيكات المقدمة مقبولة الدفع .

- صورة البطاقة الضريبية

- صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص

- سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة

والعمليات خاضعة للائحة العامة للمناقصات والمزايدات واى تعديلات تجرى عليها .



الجودة لا تأتي صدفة

سيادة الرئيس **محمد حسني مبارك** أثناء تفقده لجناح دار الريان للتراث بمعرض القاهرة الدولي للكتاب وكان في استقباله السيد فتحي توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الريان ، وقد أبدى السيد الرئيس إعجابه بالإنتاج المتميز من الكراريس والكشاكيل من إنتاج مجموعة شركات الريان لطرحه بالأسواق بأسعار زهيدة .

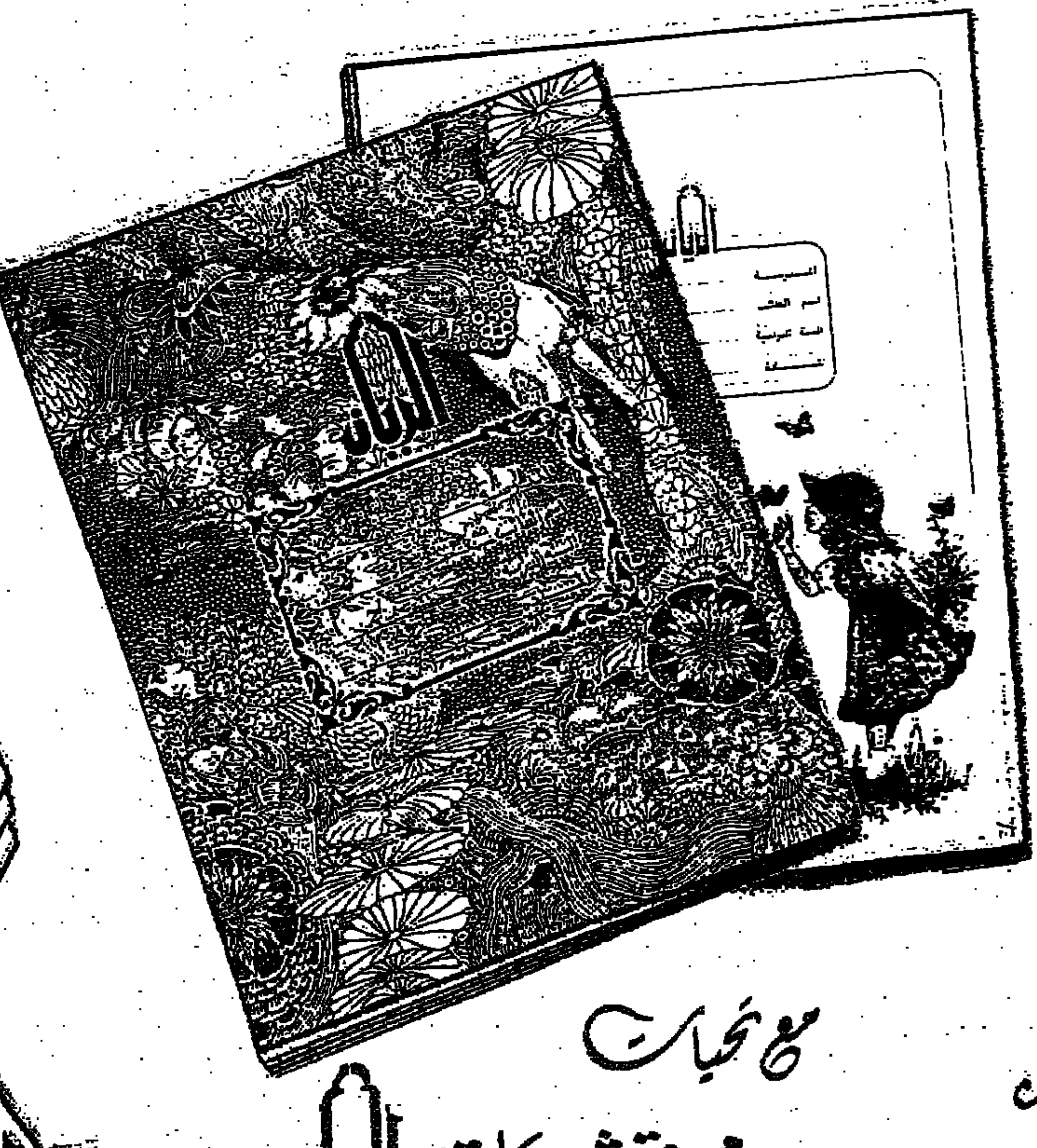
انطلاقاً من مبدأ التعاون التام والإنجاز الكامل والمخلص بين شركات القطاع العام والخاص ليكونا كلاً متكاملاً لخدمة الاقتصاد المصري واستجابة لنداء

السيد الرئيس **محمد حسني مبارك**

بتخفيف المعاناة عن كاهل الأسرة المصرية..

يسر مجموعة شركات الريان أن تقدم لكم

مشروع الكراسة والكشكول



أكثر من مائتي مليون كراسة فاخرة

وأربعين مليون كشكول فاخر

يبدأ بمشيئة الله طرحها من مايو

بأسعار تقل ٤٠ و ٥٠ ٪ عن أسعار السوق

أسعار خاصة للمكتبات والمدارس والهيئات التعليمية

مع تحيات مجموعة شركات الريان

٣٥٠ شارع الأهرام ت ٨٥٢٠١١/٨٥٤٢٩٥/٨٥٤٦٨٧ تلكس ٩٢٧٠٨/٢١٦٢٨ ريان
مصر الجديدة ٢٠ شارع الأندلس خلف الميرلاند ت ٢٥٩١٨٩٢/٢٥٩١٨٩١

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم